

# في التعريب و«المعرب»

وهو المعروف بـ «حاشية ابن بري على كتاب «المعرب»»  
لابن الجواليقي

عُني بإخراجه والتقديم له والتعليق عليه

تأليف  
الدكتور إبراهيم السامرائي

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ وَأُصَلِّي عَلَى صَفْوَةِ خَلْقِهِ  
مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

في التعريب و«المعرب»

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٩٨٥ هـ - ١٩٨٥ م

مؤسسة الرسالة  
بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه  
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقياً: بيوشران



## كَلِمَةٌ لَا بُدَّ مِنْهَا

لعل من خير ما نتوسم من أمل هو أن يتوجه أهل العلم إلى هذه اللغة الكريمة يرعونها ويوفرون لها السلامة. ومن فواتح هذا الأمل أن الدعوة إلى «التعريب» أصبحت أمراً واقعاً، وأن أهل العلم قد انصرفوا إلى أن تكون العربية لغة العلم الحديث والمعارف الجديدة.

وكنت، إذ توسمت هذا الخير، قد هُرعت إلى تحقيق هذا الأثر الجليل الذي يدخل في باب «التعريب» مشاركاً فيما دأب فيه أهل الفضل في هذه المساعي الخيرة، راجياً أن يكون هذا شيئاً من الوثائق التاريخية اللغوية يثبت أن العرب قد سعوا هذا المسعى الجاد، فحققوا فيه أجل ما يحقق أهل العلم.

ومن الله العون والسداد.

### قصة «الكتاب» في مجمع اللغة العربية في دمشق

لقد قدّمت هذا الكتاب إلى مجمع اللغة العربية بدمشق لنشره مع الكتب التي دأب المجمع على نشرها في اللغة والأدب والتاريخ وغير ذلك، وكان ذلك في أوائل سنة ١٣٩٩ - ١٩٧٩، وقد وافق المجمع على نشره،

وقد أشير إلى ذلك في مجلة المجمع من بين الكتب التي يضطلع المجمع بنشرها في أجزاء عدّة من «المجلة».

ولقد بلغني أنهم في «المجمع» قد جعلوا إلى أحد من الناس، من غير أعضاء «المجمع»، أمر «مراجعة» الكتاب و«الإشراف» على طبعه. إن مهمة «المراجع» «المشرف» قد تكون في ضبط كلمة لم تضبط بالشكل الكافي وضبطها ضروري في إزالة لبس، أو أنه قد يصحح خطأ لم يتنبه له «المحقق»، وهذا جائز أيضاً، أو أنه يضيف زيادة شرح في هامش ما يقتضيها أمر، أو أنه يتفطن إلى مصدر جديد في تخريج بيت شاهد أو حديث شريف أو نحو هذا. ولا يمكن أن تزيد مهمة «السيد المراجع المشرف» على هذه الفوائد.

ولا أريد أن أذكر هذا «المشرف المراجع» الذي طويت اسمه، بخير أو شرّ - عفا الله عنه - ولكنني أقول: لقد حجز هذا السيد «المشرف» أو «المراجع» أو كلاهما، الكتاب قرابة خمس سنوات ابتداءً من سنة ١٩٧٩ وإلى آخر سنة ١٩٨٣ تقريباً، فطال عليه الأمد. وكنت كلما سألت قيل لي: إن «الكتاب قيد الطبع كما هو مشار إليه في أجزاء عدّة من «مجلة» المجمع.

وكأن «المجمع» قد شعر بأخرة أن «الكتاب» لا يمكن أن يستغرق طبعه وإخراجه عدة هذه السنوات الخمس وأحسّ أنه «أي المجمع نفسه» قد فرط في حق «الكتاب» وصاحبه ومحققه، فطالب «المشرف المراجع» وسأله أن يحضر «الكتاب»، وحين كان ذلك، فوجيء الجمع كلهم أجمعون أن «المشرف المراجع» قد تجاوز حدّه، وفرط في الأمر، فقد أضاف إلى «الكتاب» من تعليقاته وزياداته و«تفريطه» ما تجاوز عدة صفحاته مرتين. وهل يقبل أن

يكون «كتاب» أصله مع تعليقات محققه شيئاً من مئة صفحة، ثم يصبح على يد السيد «المشرف المراجع» ثلاث مئين أو يُربي على ذلك؟ ان هذا لأمر عجب!! لقد شئت مروءة «الرجل» أن يصنع هذا - عفا الله عنه - .

لقد علمت هذا كله في أثناء انعقاد مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة في آذار سنة ١٩٨٣ من الأخ الزميل الدكتور عدنان الخطيب، فقد أخبرني أن «المجمع» توقف في الأمر وتردد وأبى أن يُجريه على نحو ما أراد «المشرف» «المراجع». وقد فات الأوان!! .

أقول: لقد طوى «المجمع» عني هذه الحقائق لولا أنني التقيت بالدكتور عدنان وعلمت منه جلية الأمر.

لقد أباح هذا السيد «المشرف» لنفسه ما لا يملك من حق، فأساء إليّ وإلى «الكتاب» وإلى «المجمع» الذي كان عليه ألا يفرط في حق العلم.

ثم علمت بهذا كله من السيد رئيس المجمع، وطلبت منه أن يعيد إليّ الكتاب مع أصله المخطوط لأريح هذا «المشرف المراجع»، وأريح «المجمع» الموقر من تجربة حزينة بائسة.

وها أنذا أنشره بعد مراجعتي له مراجعة جديدة أضفت فيها ما هو جدير بالإضافة، وبعد جعله في هيئة حسنة، بعد أن رثت ديباجته بعد هذه السنوات العجاف . وسيجد الدارسون أن مادته في قدرها هذا غير مفتقرة إلى زيادة كبيرة، بله أن تكون ثلاث مئة صفحة أو أكثر من ذلك كما أراد «المشرف» .

هذه قصة «الكتاب» في مجمع اللغة العربية في دمشق، هذا المجمع الذي وقف نفسه على خدمة العربية لا يفرق بين أبنائها أيّاً كانوا.

☆ . . . ☆ . . . ☆





# المقدمة



ترجمة المصنف<sup>(١)</sup>:

هو عبد الله بن بَرِّي بن عبد الجبار، أبو محمد المقدسيّ المصريّ النحويّ اللغويّ. شاع ذكره واشتهر في الديار المصرية.

قرأ «كتاب» سيبويه على محمد بن عبد الملك الشتريني . وتصدّر للإقراء بجامع عمرو. وكان مع علمه وغزارة فهمه ذا غفلة، يُحكى عنه حكايات عجيبة في هذا الباب.

كان قيماً بالنحو واللغة والشواهد، وكان ثقة في جميع ذلك.

ولد ونشأ وتوفي بمصر. وقد ولي رئاسة ديوان الإنشاء، وتوفي سنة تسع وتسعين وأربع مئة.

وله من «المصنفات»، وأبدأ بالمطبوع منها: (٢)

١ - اللباب في الردّ على ابن الخشّاب. انتصر فيه للحريري في كتابه «درّة الغواص».

(١) انظر ترجمته في:

(١) معجم الأديب (ط دار المأمون) ١٢ / ٥٦.

(٢) وفيات الأعيان.

(٣) خزنة الأدب للبغدادى (ط القاهرة ١٢٩٩ هـ) ٢ / ٥٢٩.

(٤) بغية الوعاة (القاهرة ١٣٢٦ هـ) ص ٢٧٨.

(٥) الأعلام للزركلي ٤ / ٢٠٠.

(٢) الإشارة إلى أن الكتاب «مطبوع» ما أفدته من «الأعلام» ولم أر المطبوع ما عدا الحواشي على «الصحاح» الذي طبع بأخرة في مجمع اللغة العربية في القاهرة.

- ٢ - غلط الضعفاء من الفقهاء .
- ٣ - حواش على «صحاح» الجوهري (من مطبوعات مجمع اللغة العربية في القاهرة) وهو: «التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح» .
- ٤ - شرح شواهد الايضاح، وهو «مخطوط» .
- ٥ - حواش على «درة الغواص» وهو «مخطوط» .
- ٦ - حواش على «المعرب» لابن الجواليقي، وهو هذا الكتاب الذي نشره (٣) .

---

(٣) لم يذكر هذا الكتاب في مصادر ترجمة «المصنف» .

## الكتاب

هو مصنف صغير عرض فيه ابن برّي لكتاب «المعرب» لأبي منصور موهوب بن محمد بن الخضر الجواليقي، فتعقب أقواله فأورد حواشيه عليها منسوقة على حروف المعجم. لقد درج في هذه الحواشي على إيراد قول ابن الجواليقي ثم يعقبها بكلامه هو مصححاً تارة في اشتقاق الكلمة وما جاء في أصلها وما قيل فيها، ومضيفاً تارة أخرى فوائد ليست تصحيحاً.

ولقد قدم هذه «الحواشي» نبذة في طرائق التعريب عند العرب، وكيف تصرفوا في الكلم الأعجمي.

### قيمة الكتاب:

لعل قيمة هذه «الحواشي» تتجلى في أنها تتصل بكتاب «المعرب» لابن الجواليقي، وهو أشهر كتاب في هذا الباب في العربية، ومن أوائل ما صنف في «المعربات». وكأن ابن برّي أدرك قيمة «المعرب» والحظوة التي حظي بها لدى الدارسين فأراد أن يتناوله ناقداً ومصححاً ومستدركاً.

### مخطوطة الكتاب:

لا نملك من أصول هذا الكتاب إلا ما احتفظ به معهد المخطوطات العربية في الجامعة العربية مما صورته من الأصول الماثوثة في بلاد العالم.

وهذا الأصل يقع في ٣٤ ورقة. ولم استطع الحصول على فوائد مما يتصل بصفة المخطوط الأصل من «فهرست المخطوطات المصورة».

وقد كتب الأصل بقلم النسخ الجيد، وعدد السطور في كل وجه من وجهي الورقة سبعة عشر سطرًا.

وقد قرأت في آخرها تاريخ النسخ، وهو يوم الثلاثاء العاشر من شوال سنة عشر وسبع مئة. وقد قال الناسخ: علّقه أفقر خلق الله وأحوجهم إلى غفرانه العبد الفقير إلى رحمة ربّه الغفور محمد بن عبد الملك بن عساكر الشافعيّ البعلبكيّ<sup>(١)</sup>..

وقد رمزنا إلى الأصل المخطوط بالحرف «ص».

### عملي في التحقيق:

إثبات الأصل مشيراً إلى قول ابن الجواليقي ورقم الصفحة في «المطبوع» معلقاً في الهوامش تعليقات لغوية وغير لغوية مما يقتضي الأمر كالتعريف بالأعلام غير المشهورة، وهذا يعني أنني لم أشأ إثقال الحواشي فأتي بغير المفيد فاترجم للمشاهير كما يفعل أهل زماننا فيتكثرون من ترجمة المعروف المشهور وترك المجهول المغمور. وإني لأمل أن يجد الدارسون في «الكتاب» وفيما أضفته إليه ما يرجون من فوائد، فإن كان هذا فتلك نعمة من نعم الله، وإن لم يكن فإني أطمح أن يغفروا زلتي ويدلّوني على موطن الصواب.

وما حصرته بين معقوفتين [ ] فهو زيادة مني مما وجدت في المصادر والمراجع.

---

(١) لم أهند إلى معرفة هذا الناسخ فيما تيسر لدي من كتب الرجال.



منصور قال ان الاشارة هو عدد دحل كل روي وهو صديق وقد  
 نكبت به العرب وقال الاعلى العلى  
 شام ومما شاع من العضا لغوات مناه مثل المصطفا  
 وروي بحال الشفا وروى مصطفا جعل فيه المصطفى  
 غلط الفراء في كتابه في حذو وقال ابن ابي عمير ان  
 مصرت فط المصطفى واد اضعف من مداد فقلت المصطفا  
 قال علي بن ابي تراب المصطفى اسم الميم والاسم الذي لفظ باللام  
 قال ابو منصور يمد من اسم علي وان كان يردنا بالياء ابدى من قول  
 يمدون بالمداد الامام به حاشية يمدون بمعدل الميم واللام ولا يمدون  
 ان لا يراى اسلا لا يمدون كلام جعل فيه مفعول قال ابو منصور  
 قال يمدون على وروى الاسود بن جعفر  
 يوم لا يفتح الدواع ولا يظلم الا المبتدع الخسر  
 المبتدع السماع الذي كان قبله امر المبتدع على الاول  
 والادواع مصدر راع الاصل يروع وروى وروى غلما وروى واعد  
 وروى غلما اذا جازى الشئ حاشية صورته ان يروع مصدر راع  
 سوادعه وروى غلما وروى غلما مصدر راع الدواع والادواع  
 وهما ما لم اسم المبتدع من هو مبتدع لامع هاهنا اسم  
 تولى اكل لو صطلت الالف راداه والمور صلا وهما ما لم

شيا باله لم يصروف الصفا قال ابن ابي عمير وانه ليس  
 لان الخوة من يده هو الخ وان وروى غلما فاعلمت اللذنية  
 عدمه شاد ولا عور وملكه الا ما لم يصحح بان جلال وهما  
 مخروج اللطمة من سنانة غير هاهنا راد الالف والنون قال  
 السماع ابو منصور روى انه يقال له فاياك مثل سباله  
 وليس يقال باللام من شاد واد على صلا حاشية وروى  
 اللام الحنين للوصف جمع ضايق قال لبيد  
 والضايق يابم حوكم كل ما توم اداضت هبل  
 احمر ما لرد السماع ابو محمد بن ابي النعمان وروى حوكم على  
 ضير حله وعلى له وصحبه وسلم لهما ذمرا  
 علمه اوجواق انه واحوكم الى عهونه العبد العير الى ربه  
 الصور محمد عبد الملك رعب الالف اسم المبتدع  
 يوم الظما العاسر من سباله سنة عشر وسبع مائة



الكتاب



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ما أخذَه<sup>(١)</sup> واستدرَكه الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبد الله بن بَرِّي المقدسيّ النحويّ على كتاب شيخنا، الشيخ الإمام حجة الإسلام أبي منصور موهوب بن محمد بن الخضر الجواليقيّ الموسوم بـ «كتاب ما عربته العرب من الكلام الأعجميّ وغيره»<sup>(٢)</sup>، اختصرت الحواشي دون غيرها من نص الكتاب.

أنبأني الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد قال: أخبرني غير واحد عن الحسن بن أحمد<sup>(٣)</sup> عن دَعْلَج<sup>(٤)</sup> عن عليّ بن عبد العزيز<sup>(٥)</sup> عن أبي عبيد قال: سمعتُ أبا عبيدة يقول:

- (١) هذا هو الصحيح، أما في «ص» فقد ورد: أخذ.
- (٢) هو كتاب «المعرب» طبع أول مرة في مدينة لبيز سنة ١٨٦٧ بتصحيح المستشرق إدورد سخو، وهو في ١٥٨ صفحة. ثم أعاد نشره أحمد محمد شاكر في القاهرة سنة ١٣٦٠ هـ، ثم أعيد نشره بالأوفست في طهران سنة ١٩٦٦.
- (٣) هذا هو الصحيح، وأما في «ص» فقد ورد: الحسين. وهو أبو سعيد الحسن بن أحمد الطبسيّ النيسابوري، من تلامذة أبي بكر الخوارزمي. سمع عنه كتاب «الغريبين» واستملاه منه. انظر ترجمته في «إنباه الرواة» ١ / ٢٧٧.
- (٤) لم أهد إلى معرفته. وقد أغفله أحمد محمد شاكر في نشرته.
- (٥) هو علي بن عبد العزيز صاحب أبي عبيد، والراوي عنه كته، توفي سنة ٢٨٧ هـ. انظر «طبقات النحويين» للزبيدي ص ١٤٤، و«معجم الأدباء» ١٤ / ١١ - ١٤، «إنباه الرواة» ٢ / ٢٩٢. ولم يترجم له ناشر «المعرب» في حين ترجم غيره من المشاهير كأبي عبيد وأبي عبيدة!!

«من زَعَمَ أن في القرآن لساناً سوى العربية فقد أعظم على الله القول»<sup>(٦)</sup>. واحتج بقوله - تعالى - : ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قرآناً عربياً﴾<sup>(٧)</sup>.

قال أبو عُبيد: وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم في أحرف كثيرة أنها من غير لسان العرب مثل: سَجِيل، والمِشْكَاة، واليَمِّم، والطُور، وأباريق، واستَبْرَق، وغير ذلك.<sup>(٨)</sup>

أنبأني الشيخ أبو محمد عبد الله بن برِّي قال: قوله: «أخبرني غير واحد»<sup>(٩)</sup> يعني: علي بن طراد الزينبي<sup>(١٠)</sup> نقيب النُقباء، و«غيره»: علي بن نُبهان<sup>(١١)</sup>.

ثم قال ابن برِّي - رحمه الله - :

الحروف التي يجوز فيها البدل من كلام العرب عشرة، خمسة منها يَطرَد إبدالها، وهي: الكاف، والجيم، والقاف، والباء<sup>(١٢)</sup>، والفاء. وخمسة

---

(٦) «مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١ / ١٧.

(٧) سورة الزخرف.

(٨) لقد أدرك اللغويون القدامى الكلم الدخيل في العربية، ولكنهم لم يقطعوا في نسبة الكلمة إلى أي من اللغات القديمة، وبسبب من ذلك خلطوا فتجاوزوا العلم، فأنت ترى في «المعرب» مثلاً أن صاحب «المعرب» يقول نقلاً عن سبقه من علماء اللغة: إن الكلمة سريانية، ثم يعقب على ذلك فيقول: وقيل عبرانية، وهي نفسها قد تكون في رأيهم فارسية!! وهذا كله حاصل من عدم معرفتهم معرفة كافية لجملته من تلك اللغات.

(٩)

(١٠) هو شرف الدين علي بن طراد بن محمد الزينبي المتوفى سنة ٥٣٨ هـ. ولي نقابة النقباء في عهد المستظهر بالله، ثم وزير للمسترشد، ثم للمقتفي. انظر: «المنتظم» ١٠ / ١٠٩، «الكامل في التاريخ» حوادث سنة ٥٢٢ هـ، «النجوم الزاهرة» ٥ / ٢٧٣. وقد ورد في «ص»: طراد بن علي الزينبي.

(١١) لم أهدأ إلى ترجمته.

(١٢) أراد بـ «الباء» هي الباء الأعجمية نظير (P) في اللاتينية، وهي الصوت الانفجاري المقابل للفاء الرخوة في العربية.

لا يطرّد إبدالها: وهي: السين والشين، والعين، واللام والزاي.

وأما البديل المطرّد فهو في كل حرف ليس من حروفهم، كقوله<sup>(١٣)</sup>:  
«كُرْبِج»<sup>(١٤)</sup> الكاف فيه بَدَل من حرف بين الكاف والجيم<sup>(١٥)</sup>، نحو:  
«جَوْرَب»، وكذلك «فِرْنَد»، وهو بين الباء والفاء<sup>(١٦)</sup>، فمرة تُبَدَل منها الباء،  
ومرة تُبَدَل منها الفاء.

وأما ما لا يطرّد فيه الإبدال فكلّ حرف وافق الحروف العربية كقولهم:  
إسماعيل، أبدلوا السين من الشين والعين من الهمزة<sup>(١٧)</sup>.

وكذلك «قَمَشْلِيل» أبدلوا الشين من الجيم<sup>(١٨)</sup>، واللام من الزاي،  
والأصل «قَفَجَلِيز»، وقيل: «قَفَجَلِاز»، وأما القاف في أوله فَبَدَل من الكاف  
التي بين الكاف والجيم<sup>(١٩)</sup>.

---

(١٣) انظر «المعرب» ص ٦.

(١٤) «الكربج» الحانوت، وقيل: موضع كانت فيه حانوت وأصله بالفارسية كربق... انظر  
«اللسان» (كربج).

(١٥) وقوله «بين الكاف والجيم» أراد به الصوت الثقيل الأعجمي نظير (G) في اللاتينية، وهو  
صوت معروف في سائر اللغات السامية كالباء الأعجمية التي أشرنا إليها في الحاشية (١٢)  
ولكنهما غير معروفين في العربية الفصحى.

(١٦) انظر الحاشية (١٢) و(١٥).

(١٧) أقول: لم يقل أحد من المتقدمين أن «العين» في «إسماعيل» أبدلت بالهمزة، والهمزة  
أصل إلا سيبويه. والذي يذهب الباحثون في علم اللغة المقارن في اللغات السامية أن  
العين أصل، وأن «إسماعيل» هو «يشماعيل» في العبرانية، والأصل «شمع» وهو الفعل  
«سمع» في العريسة، والياء واللام لاحقة بمعنى الإله وهي نظير جبرائيل وميكائيل  
وغيرهما.

(١٨) الجيم هنا ليست كالجيم في العربية بل هي الجيم المشوبة بالشين كالجيم في عدد من  
الألسن الدارجة كما في لغة اللبنانيين أو التونسية في عصرنا. أو كالحرف «J» في النطق  
الفرنسي.

(١٩) والكاف التي هي بين الكاف والجيم التي أشرنا إليها في الحاشية (١٥).

وذكر أبو حاتم: أن الحاء في «الحَبِّ»<sup>(٢٠)</sup>، بَدَل من [الخاء في]<sup>(٢١)</sup> «الحَبِّ» وأصله «خُنْب»<sup>(٢٢)</sup>.

وهذا لم يذكره النحويون، وليس يمتنع، ومثله «الحِرْبَاء»<sup>(٢٣)</sup>.

قال الشيخ أبو منصور<sup>(٢٤)</sup>:

### «باب معرفة العرب في استعمال الأعجمي»<sup>(٢٥)</sup>

اعلم أنهم كثيراً ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً، وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضاً. والإبدال لازم لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم. وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب.

---

(٢٠) «الحَبِّ» هو وعاء ضخم من الفخار ما زال معروفاً في لغة العراقيين يضعون فيه ماء الشرب. انظر «اللسان» (حب).

(٢١) سقط من «ص»، أو أن المؤلف قد سها فلم يوضح العبارة.

(٢٢) وهذا يعني أن العرب عربوا «خُنْب» فقالوا: «حَبِّ». انظر «اللسان» (حب).

أقول: وما زال الأصل الفارسي «خُنْب» معروفاً في استعمال العراقيين، و«الخُنْب» على الأصل بالخاء يوضع فيه غير الماء كالديس والخل والمخللات. وقد يعرض له الإبدال فيكون «خُنب»، وقد يبدل الميم من الباء فيصير «خُم» بتشديد الميم. وعلى هذا يكون «الحَبِّ» المعرب للماء، و«الخُنْب» على الأصل لغير الماء كما بينا.

(٢٣) ذكرها ابن الجواليقي في «المعرب» ص ١١٨ فقال: جنس من العطاء، فارسية معربة. وأصلها بالفارسية «خُرْبَا» أي حافظ الشمس.

وقد نقل أدي شير في «كتاب الألفاظ الفارسية المعربة»: أن مؤلف «برهان قاطع» قد ذهب إلى أنها سريانية الأصل. ورجح أدي شير أن تكون الكلمة مركبة من «خُر» بالفارسية أي الشمس، و«بان» أي حافظ ومترب. وقد وردت في «ص» بالخاء المعجمة.

(٢٤) الشيخ أبو منصور هو ابن الجواليقي صاحب «المعرب».

(٢٥) «المعرب» ص ٦.

وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف، أو زيادة حرف، أو نقصان حرف، أو إبدال حركة بحركة، أو إسكان متحرك، أو تحريك ساكن. وربما تركوا الحرف على حاله لم يُغيروه.

قال ابن بَرِّي: الزيادة مثل «فَهَرَمَان» زيد فيه الهاء، وأصله «قرمان». والحذف نحو: «كرد» وأصله «كَرْدَنْ»، و«بَهْرَج» قال (٢٦): «بَهْرَه» (٢٧).

قال الشيخ أبو منصور: فِيمَا غَيَّرُوهُ مِنَ الْحُرُوفِ مَا كَانَ بَيْنَ الْجِيمِ وَالْكَافِ، وَرُبَّمَا جَعَلُوهُ جِيمًا، وَرُبَّمَا جَعَلُوهُ كَافًا، وَرُبَّمَا جَعَلُوهُ قَافًا، لِقَرَبِ الْقَافِ مِنَ الْكَافِ، قَالُوا: «كُرْبِج»، وبعضهم يقول: «قُرْبُق» (٢٨).

قال ابن بَرِّي: «كُرْبِج» الجيم فيه بَدَلُ الْكَافِ الَّتِي بَيْنَ الْجِيمِ وَالْكَافِ. وَالْجِيمُ مِنْ «مُوزَج» بَدَلُ مِنْ خُرُوجِهِمْ (٢٩) لِكُونِهَا لَا تَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدٍ، لِأَنَّهَا فِي الْوَقْفِ هَاءٌ، وَفِي الْأَصْلِ تَاءٌ (٣٠). وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ [الْقَافِ] (٣١) بَدَلًا مِنَ الْهَاءِ.

قال أبو منصور: ولذلك يقولون: «كَيْلِجَة» و«كَيْلِقَة» و«قَيْلِقَة» (٣٢)،

---

(٢٦) كذا في «ص» ولعل المراد «ابن الجواليقي» أو أن الصواب: قالوا.  
(٢٧) درج العرب في تعريب الكلم الفارسي المختوم بهاء لا تلفظ قبلها فتحة مماله نحو الكسرة إلى ختمها بالجيم مفتوح ما قبلها فجاء من ذلك كلم كثير منه: الساذج، والمالج، والغالوذج، واللوزينج، والفالج، والإهليلج، والبابونج وغير ذلك كثير.

(٢٨) «المعرب» ص ٦ - ٧.

(٢٩) قوله «خروجهم» أي الحركة في آخر الكلمة وهي الفتحة المماله نحو الكسرة والتي يرسم بعدها «الهاء» كأنها هاء التانيث، وكلام المؤلف بعد هذا يؤيد ما ذهبنا إليه.

(٣٠) جاء بعد قوله: «تاء» عبارة مقحمة هي: «مرة همزة أخرى» وليس لها من وجه!!

(٣١) سقطت من «ص» والسياق يقتضيها، فقد جاء قول المؤلف بعد أربعة أسطر:

«وقد تبدل القاف من الهاء نحو: سَرَقَ ويلمق» وأصلهما: سَرَهَ وَيَلْمَه.

(٣٢) من «المعرب» ص ٧.

و«جُرْبُز» للكُرْبُز(٣٣)، و«جَوْرَب» وأصله «كَوْرَب»، و«مُوْرَج» وأصله «مُوْرَه»(٣٤).

قال ابن بَرِّي: القاف «قَيْلَقَة» الأولى والثانية بَدَل من الكاف التي بين الجيم والكاف وقد تُبَدَل القاف من الهاء نحو: «سَرَق» و«يَلْمَق».

قال أبو منصور: وقالوا: «سَراويل» و«إسماعيل» وأصلهما: «شروال» و«إشماويل»(٣٥)، وذلك لقرب السين من الشين في الهمس(٣٦).

قال ابن بَرِّي: قال سيبويه: أبدلوا العين في «إسماعيل» لأنها أشبه الحروف بالهمزة.

فهذا يدل على أصله في العجمية «اشمائل»(٣٧).

قال أبو منصور: وأبدلوا الحرف الذي بين الباء والفاء [فاءً](٣٨)، وربما أبدلوه بَاءً، قالوا: «فالوذ» و«فِرْنْد»، وقال بعضهم: «بِرْنْد»(٣٩).

قال ابن بَرِّي: «فِرْنْد» الفاء فيه بَدَل من الباء(٤٠)، التي بين الفاء والباء.

---

(٣٣) «الكُرْبُز» هنا بالكاف الشديدة الأعجمية نظير الجيم المصرية، وكذلك «كَوْرَب».

(٣٤) «المعْرَب» ص ٧.

(٣٥) قول ابن الجواليقي «اشماويل» لعله «اشمائل» فسَّهله إلى الواو، والقول بالهمز قول سيبويه كما مرّ. وأما «شروال» فهو في الفارسية «شلوار» كما في «برهان قاطع» وفي عامية العراقيين «شروال». ولعل «سربال» هو المعْرَب السليم، وقد جاء في لغة التنزيل: «وسراييل تقيكم بأسكم» ٨١ / النحل.

(٣٦) «المعْرَب» ص ٧.

(٣٧) لم يرد كلام ابن بري في هذا الموضع وهو الموضع الصحيح، بل جاء في غير هذا الموضع، وهو مما اقترفه الناسخ.

(٣٨) سقطت الكلمة في «ص» والسياق يقتضيها.

(٣٩) «المعْرَب» ص ٧.

(٤٠) المراد بـ «الباء» هنا هو الباء الأعجمية المثلثة التحتية.



قال أبو منصور: وابدلوا اللام من الزاي في «قفشليل»، وهي المغرفة، وأصلها «كفجلاز»، وجعلوا الكاف منها قافاً، والجيم شيناً، والفتحة كسرة، والألف ياءً<sup>(٤١)</sup>.

قال ابن برّي: قُلبت الزاي في «كفجلاز» لاماً في قولهم: «قفشليل»، إتباعاً للام التي قبلها.

قال أبو منصور: ومما أبدلوا حركته «زور» (ممال)<sup>(٤٢)</sup> و«آشوب».

قال ابن برّي: «الزور» الصنم، و«الأشوب» الخليط، والعرب تستعملهما ممالين.

---

(٤١) «المعرب» ص ٨ .

(٤٢) قوله : «ممال» هو ضرب من الضم الذي نجده كثيراً في الألسن الدارجة المعاصرة كما في نطق العامة لـ «يَوْم» مثلاً.



## [باب ما أوله همزة]

قال أبو منصور: أسماء الأنبياء - عليهم السلام - كلها أعجمية نحو: إبراهيم وإسماعيل وإسحاق وإدريس وإسرائيل وأيوب إلّا أربعة أسماء وهي: آدم وصالح وشُعَيْب ومُحَمَّد<sup>(١)</sup>.

قال ابن بَرِّي: رَوَى عِكْرِمَةُ عن ابن عَبَّاس، قال: إِنَّمَا سُمِّيَ آدَمُ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ، قَبْضَ اللَّهِ - سبحانه وتعالى - قَبْضَةً مِنَ الْأَرْضِ فَخَلَقَهُ مِنْهَا. وَفِي الْأَرْضِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ وَالسُّوَادُ، وَكَذَلِكَ أَلْوَانُ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٌ، فَمِنْهُمْ الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ. فَمَنْ هَاهُنَا قِيلَ: آدَمُ عَرَبِيٌّ إِتْبَاعاً لِلْأَرْضِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ «آزَرَ» أَعْجَمِيًّا يَكُونُ وَزْنَهُ «أَفْعَلَ» أَوْ «فَاعَلَ» مِثْلَ «فَالَخَ» وَ«شَالَخَ»، وَيَكُونُ امْتِنَاعَ صَرْفِهِ لِلْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ إِذَا جَعَلْتَ وَزْنَ «فَاعَلَ». وَهُوَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «آدَامُ» بِتَفْخِيمِ الْأَلْفِ عَلَى وَزْنِ «خَاتَامَ».

قال أبو منصور: وإسماعيل فيه لغتان: «إسماعيل» و«إسماعين» بالنون، قال الراجز:

قال جَوَارِي الْحَيِّ لَمَّا جِينَا      هَذَا وَرَبِّ الْبَيْتِ إِسْمَاعِينَا<sup>(٢)</sup>

(١) «المعرب» ص ١٣.

(٢) «المعرب» ص ١٤.

قال ابن بَرِّي: يحتمل نَصَب «إسماعيل» وَجَهَيْن: أحدهما أن يكون منصوباً بـ «جينا» أي لَمَّا جئنا إسماعيل قلن: هذا هو وَرَبُّ الكعبة، «فهذا» ابتداء، وخبره محذوف! ويجوز أن يريد الشاعر: «هذا إسماعيلنا»، فحذف النون المبدلة من النون لاجتماع النونين.

قال ابن بَرِّي: رواه القالي:

هذا وَرَبُّ البيت إسرائينا<sup>(٣)</sup>

وأنشد قبله:

قد جَرَت الطيرُ أيامينا  
قالت وكنت رجلاً فَطينا

وَحَكَّى القالي عن ابن الأنباري في كتاب ألفه أبو بكر<sup>(٤)</sup> يقال له: «المتناهي في اللغة»، قال: هذا عربيّ أدخل قِرداً إلى سوق الحيرة لبيعه فنظرت إليه امرأة وقالت: شيخ! فقال: هذه الأبيات.

قال أبو منصور: قال أبو علي<sup>(٥)</sup>: وقياس همزة «أيوب» أن تكون أصلاً غير زائدة، لأنه لا يخلو أن يكون «فَيُعولاً» أو «فَعُولاً»، فإن جَعَلْتَهُ «فَيُعولاً» كان قياسه - لو كان عربيّاً - من الأوب، مثل: «قَيوم». ويُمكن أن يكون «فَعُولاً» مثل «سَفود» و«كَلوب»، وإن لم يُعَلَم في الأمثلة هذا، لأنه لا

(٣) ورواية الرجز في «المعرب» ص ١٤:

يقول أهل السوق لَمَّا جينا  
هذا وَرَبُّ البيت إسرائينا

(٤) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر (ابن الأنباري) لغوي نحوي. توفي سنة ٢٧١ هـ. انظر: إنباه الرواة ٣ / ٢٠١، «بغية الوعاة (الطبعة الأولى) ص ٩١. ولم أجد في مصنفاته «المتناهي في اللغة».

(٥) «أبو علي» هذا هو أبو عليّ الفارسي النحوي اللغوي المشهور.

يُنكَرَ أَنْ يَجِيءَ الْعَجْمِيُّ عَلَى مِثَالٍ لَا يَكُونُ فِي الْعَرَبِيِّ<sup>(٦)</sup>.

قال ابن بَرِّي: الذي قاله أبو علي: «وإن لم يُعَلِّم في العربية هذا الصَّنْف» يعني أنا لا نجد «فَعُولًا» ممَّا عينه ياء كما لم نجده ممَّا عينه واو نحو «قِيَوْم» وأمَّا ما مثاله وبنائوه على «فَعُول» فموجود.

قال أبو منصور: «أَزْرُ» اسمٌ أعجمي<sup>(٧)</sup>.

قال ابن بَرِّي: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ «أَفْعَل» مثل «آدَم». ويَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ «فَاعِل» مثل «تَارِخ» و«فَالِخ» و«شَالِخ» و«لَاوَن». وهذا الوزن كثير في الأعجمي.

قال أبو منصور: و«الإِسْتَبْرَق» غليظ الديباج، فارسيٌّ معرَّب، وأصله «إِسْتَفْرَه»<sup>(٨)</sup>.

قال ابن بَرِّي: الفاء في «إِسْتَفْرَه» ليست خالصة، وإنما هي بين الفاء والباء.

قال أبو منصور: و«الأُبْلَةُ»، قال أبو حاتم: قال الأصمعي: أصل هذا الاسم بالنبطية<sup>(٩)</sup>.

(٦) «المعرب» ص ١٤ - ١٥.

(٧) «المعرب» ص ١٥.

(٨) «المعرب» ص ١٦.

(٩) «المعرب» ص ١٦.

أقول: والمراد بـ«النبطية» هنا وفي غيره من المظان في الأغلب الأعم «اللغة السريانية الآرامية». وربما ذهب المتقدمون إلى أن الكلمة «نبطية» وهي في الحقيقة الثابتة غير سريانية فقد تكون عبرانية أو من لغة أخرى. وهذا يعني أن الأوائل لم يكونوا على معرفة كافية بالأصول السامية القديمة، ومن هنا وقع الخلط، وربما خلطوا بين ما هو سامي وما هو غير سامي كأن ينسبوا الكلمة مرة إلى السريانية وأخرى إلى الفارسية.

قال ابنُ بَرِّي: قال ابنُ أحمَر<sup>(١٠)</sup> في «الأُبْلَة» اسمُ البَلْد: [من الطويل]

جَزَى اللهُ قومي بالأُبْلَة نَضْرَةً وبدوا لهم حول العِراض وحُضراً<sup>(١١)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: قال ابنُ جَنِي: «الأُبْلَة» القطعة من التَّمْر «فُعْلَة» فَأَحَدَتْ من قولهم: «أبَابِيل» للجماعة في تفرقة<sup>(١٢)</sup>.

وقال ابنُ بَرِّي: وزن «الأُبْلَة» «فُعْلَة» لا غير، وهو الظاهر من وجهين: أحدهما: «أن «الأُبْلَة» القطعة من التمر مأخوذة من الأبابيل للجماعات.

والوجه الآخر: أن «فُعْلَة» أكثر من «أفُعْلَة»، وهذا يُقَوِّي كون الهمزة أصلاً مع الوجه الأول، ولهذا قالوا: «الأوتكى»<sup>(١٣)</sup> «أفعلَى»، ولم يجعلوه «فوعَلَى»، لأن «أفعلَى» أكثر من «فوعَلَى».

قال أبو منصور: و«الأُرْبَانُ» و«الأُرْبُونُ» حرفٌ أعجمي<sup>(١٤)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: «أُرْبَانُ» و«أُرْبُونُ»، الهمزة فيهما أصلٌ بدليل قولهم: «عُرْبَانُ» و«عُرْبُونُ»<sup>(١٥)</sup>.

---

(١٠) هو عمرو بن أحمَر، شاعر جاهلي. انظر «الشعر والشعراء» ط بيروت ص ٢٧٣.

(١١) البيت في «معجم ما استعجم» ١ / ٩٨، والرواية فيه:

وبدوا لنا حول الفِراض وحُضراً .....

والفِراض جمع فُرْضة وهي مشرعة الماء.

(١٢) جاء في كتب اللغة أن «أبَابِيل» بمعنى الجماعات لا مفرد لها، وقيل إن مفردُها إِبِيل أو

إِبُول أو إِبَالَة .. وفي «معجم ما استعجم»: قال يعقوب: الأُبْلَة هي الفُدْرَة من التمر.

(١٣) الأوتكى: التمر الشهريز، وهو القُطِيعاء، وقيل: السَّوَادِي. انظر «اللسان» (وتك).

(١٤) «المعرب» ص ١٩.

(١٥) في «ص»: غرْبَان و غرْبُون، بالغين المعجمة.

قال أبو منصور: و«الإيوان» أعجمي معرب. وقال قومٌ من أهل اللغة: هو «إوان». بالتخفيف.

قال ابنُ بَرِّي: «إيوان» همزته أصلية، ولو كانت زائدة لانقلبت الواو ياءً كما انقلبت «أيام»، فعلمت بهذا أنّ «إيوان» مثل «ديوان» ووزنهما «فيعال»، والأصل فيهما «إوان» و«دوان» فقلبت الواو الأولى فيهما ياءً لكسرة ما قبلهما كراهية التضعيف.

قال أبو منصور: قال الشاعر، وهو القلاخ بن حَزْن (١٦):

[من الرجز]

وَوَتَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا

قال ابنُ بَرِّي: [هو] صِوان الراجز (١٧). و«صُغْدِيَّة» منسوبة إلى موضع، وقيل: الصُغْد (١٨) أمة من العجم، وعلى التفسيرين فُسِّرَ قول العُدَيْل (١٩):

[من الطويل]

قَوْمٌ تَسَامَى مِنْ نِزَارٍ عَلَيْهِمْ مُضَاعَفَةٌ مِنْ نَسْجِ دَاوُودِ وَالصُّغْدِ

والصحيح أنه اسمٌ لأمة من العجم.

قال أبو منصور: وحكي عن الأصمعي: «آجرّة» و«آجرّة»، والهمزة في

---

(١٦) في «ص»: القلاخ، بالحاء المهملة. والقلاخ بن جناب بن حَزْن شاعر جاهلي. انظر:

«الشعر والشعراء» ص ٥٩٦، و«سمط اللآليء» ص ٦٤٧.

(١٧) لم أهدت إلى «صِوان الراجز» فيما بين يدي من مصادر الأدب واللغة.

(١٨) في «ص»: الصغداء.

(١٩) هو العُدَيْل بن الفرخ، شاعر أموي. انظر «الشعر والشعراء» ص ٣٢٥، و«الأغاني»

(ط دار الكتب) ١١ / ٢.

«الأَجْر» فاء الفعل كما كانت في «أَرْجَان» بدليل قولهم: «الأَجُور»  
(فالأَجُور)<sup>(٢٠)</sup> «كالعاقول» و«الحاطوم»<sup>(٢١)</sup>.

قال ابن بَرِّي: «أَرْجَان» وزنه «فَعْلَان»، ولا يكون «أَفْعَلَان» لثلاً بصير  
من باب «دَدَل»<sup>(٢٢)</sup>، و«دَدَن»، مِمَّا فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ مِنْ مَكَانٍ (وَاحِدٍ)<sup>(٢٣)</sup>،  
وذلك نَزْرٌ قَلِيلٌ. وَقَدْ خَفَّفَهُ الْمُتَنَبِّيَ غَيْرَ مَرَّةٍ فِي قَوْلِهِ: [مِنَ الْكَامِلِ]

أَرْجَانُ أَيُّهَا الْجِيَادُ ..... (٢٤)

والذي جاء في استعمال العرب بالتشديد، قال: [من الوافر]

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْزِيَ عُمَيْرًا فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بِأَرْجَانٍ<sup>(٢٥)</sup>

قال أبو منصور: و«الإبزيم» إبزيم السَّرج ونحوه، فارسيّ معرَّب<sup>(٢٦)</sup>.

(٢٠) سقطت من «ص» وأثبتناها من «المعرب» ص ٢٢.

(٢١) «المعرب» ص ٢٢.

(٢٢) كذا وردت في «ص» من غير إعجام. وقد وجدت في «معجم البلدان» (أرجان): وقال أبو علي: «أَرْجَان» وزنه «فَعْلَان» ولا تجعله «أَفْعَلَان»، لأنك إن جعلت الهمزة زائدة جعلت الفاء والعين من موضع واحد. وهذا لا ينبغي أن يُحْمَلَ عَلَى شَيْءٍ لِقَلْتَهُ. أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجِيءُ مِنْهُ إِلَّا حُرُوفٌ قَلِيلَةٌ، فَإِنْ قُلْتَ: إِنَّ «فَعْلَان» بِنَاءٌ نَادِرٌ لَمْ يَجِيءْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ، وَ«أَفْعَلَان» قَدْ جَاءَ نَحْوُ: «أَنْبَخَان» وَ«أَرْوَان» قِيلَ: هَذَا الْبِنَاءُ وَإِنْ لَمْ يَجِيءْ فِي الْأَبْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَدْ جَاءَ فِي الْعَجَمِيَّةِ.

أقول: واسترجع أن تكون الكلمة التي وردت «مهملة»: كوكب!

(٢٣) من «معجم البلدان».

(٢٤) البيت في «معجم البلدان» (أرجان) وشرح الديوان للواحد ص ٧٣٤ وتمامه:

أَرْجَانُ أَيُّهَا الْجِيَادُ فَإِنَّهُ عَزَمِي الَّذِي يَنْدُرُ الْوَشِيحَ مُكْسَّرًا

(٢٥) البيت في «معجم البلدان» وفيه: قال ياقوت: وحكى أبو عثمان . . . . . وأنشدني محمد بن السري:

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْزِيَ بُجَيْرًا

(٢٦) «المعرب» ص ٢٤.



قال ابن بَرِّي : قاله العجاج : [من الرجز]

يَدُقُّ إِبْزِيمَ الحِزَامِ جُشْمُهُ (٢٧)

ويقال : «إبزين» بالنون، قال أبو دُواد: (٢٨) [من البسيط]

من كُلِّ جَرْدَاءٍ قَدِ طَارَتْ عَقِيقَتُهَا وَكُلِّ أَجْرَدٍ مُسْتَرْخِي الأَبَازِينِ (٢٩)

ويكون «الإبزيم» في المنطقة والدَّرْع (٣٠)، وَيُسَمَّى «الزَّرْفِين»، قال

مُزَاهِم (٣١):

[من الطويل]

يُيَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبًّا مَثَلِ إِبْزِيمِ السَّلَاحِ المَوْصَلِ

ويقال للقفَل (٣٢) «إبزيم»، لأنَّ «الإبزيم» هو «إفعليل» من «بَزَمَ» إذا

عَضَّ.

قال أبو منصور: «الأشنان» فارسيٌّ معرب. وقال أبو عبيدة فيه لغتان:

«الأشنان» و«الإشنان» بالضم والكسر (٣٣).

---

(٢٧) كذا في الديوان (تحقيق عزة حسن) ص ٤٣٦، وأما في «ص» فقد ورد: جسمه.

(٢٨) هو أبو دواد الإيادي، جارية بن الحجاج. وقال الأصمعي هو حنظلة بن الشرقي، شاعر

جاهلي. انظر: «الشعر والشعراء» ص ١٦١، الأغاني ١٥ / ١٩.

(٢٩) كذا في «اللسان» (بزن)، وأما في «ص»: صارت عقيقتها....

(٣٠) في «ص»: وفي الدرر.

(٣١) هو مزاحم العقيلي. والبيت في «اللسان» والرواية:

«شبا مثل أبزيم السلاح الموشل».

(٣٢) في «ص»: للفعل.

(٣٣) «المعرب» ص ٢٤.

قال ابن بَرِّي: «إشنان» «فعلان» ملحق بـ «قِرطاس» (٣٤)، وإن شئت «فعلان» مثل «لُبنان».

قال أبو منصور: «أنطاكيّة» (٣٥)، اسم مدينة معروفة، مشددة الياء، وهي أعجمية معربة (٣٦).

قال ابن بَرِّي: كان أبو العباس بن عُبيد الله الصَفْرِيّ النحوي (٣٧) يُلحّن المتنبي في قوله: [من الكامل]

حَجَّبَهَا عن أهل أنطاكيّة (٣٨)

وقال: إنما هي «أنطاكيّة» بالتخفيف، ولا تُشَدَّد إلا في النسب، كقول زهير (٣٩): [من الطويل]

عَلَوْنَ بَأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ

قال: وكلُّ شيء جاء من الشام فهو أنطاكيّ.

---

(٣٤) في «ص»: قراط.

(٣٥) أقول: لقد تكثر اللغويون الأقدمون في مواد «المعرب» فأدرجوا فيه من أسماء الحواضر والبلاد والمواضع قدراً كبيراً، وكان ينبغي أن يستبعد هذا، كما تكثروا بالمعرب من الأعلام الأعجمية نحو إبراهيم وإسماعيل وإسحق وغير ذلك.

(٣٦) انظر المعرب.

(٣٧) لم أهد إلى ترجمته.

(٣٨) هذا صدر بيت وعجزه: «وَجَلَوْتُهَا لَكَ فَاجْتَلَيْتَ عَرُوساً».

وهو من قصيدة مدح فيها محمد بن زريق الطرسوسي. انظر «الديوان».

(٣٩) وتمام البيت كما في «المعرب»: «وراد الحواشي لونها لَوْنٌ عَنَدَمٍ

هكذا ورد البيت في «معجم البلدان» (أنطاكية) منسوباً إلى زهير، ثم ذكر بعده ياقوت بيت امرئ القيس:

عَلَوْنَ بَأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ كَجِرْمَةِ نَخْلِ أَوْ كَجَنَةِ يَشْرِبِ  
والبيت في ديوان امرئ القيس، وأما بيت زهير فروايته في الديوان (شرح الأعلام):

عَلَوْنَ بَأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ وَرَادِ حَوَاشِيهَا مَشَاكِهِةَ الدَّمِ

وجاء في «شرح الديوان» ص ١٠ الرواية الأولى التي أثبتتها ابن الجواليقي في «المعرب» وياقوت في «معجم البلدان».

قال أبو منصور : و«الأطربون» كلمة روميّة ، ومعناها (المُقَدَّم في الحرب) (٤٠)، وقد تكَلَّمَت بها العرب (٤١).

قال ابن بَرِّي : و«الأطربون» قائد من قواد الروم، وانشد أبو منصور:

فإن يكن أطربون الروم قطعها .....

قال ابن بَرِّي : موضع «قطعها» أو ههنا (٤٢).

قال أبو منصور: و«آزر» اسم أبي إبراهيم. قال أبو إسحاق (٤٣): ليس بين الناس خلاف في أن اسم أبي إبراهيم «تارخ»، والذي في القرآن يدلّ على أن اسمه «آزر» (٤٤).

قال ابن بَرِّي : قال ابن هشام: إبراهيم بن تارخ، وهو آزر بن ناحور بن ساروح (٤٥).

قال أبو منصور: و«إرمينية» كذلك. وكان القياس في النسب إليه «إرميني»، إلا أنه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء من «حنيفة» حذفت الياء كما حذفت من «حنيفة» في النسب، وأجريت مجراها في

(٤٠) من «المعرب» ص ٢٦.

(٤١) جاء في «المعرب» ص ٢٦ قال عبد الله بن سيرة الحرشي: [من البسيط] فإن يكن أطربون الروم قطعها فقد تركت بها أوصاله قطعاً وإن يكن أطربون الروم قطعها فإن فيها بحمد الله منتفعاً يعني أصابعه. والحرشي نسبة إلى «حرش» موضع باليمن. وعبد الله أحد فتاك العرب والإسلام، قاتل بطريقاً من الروم، فاختلفا بضربتين، فقتل الرومي، وقطعت أصابع عبد الله فرثاها بأبيات، منها هذان البيتان. انظر الأمالي ١ / ٤٧ - ٤٨.

(٤٢) كذا ورد في «ص» ولم أتبين المراد.

(٤٣) أبو إسحاق إبراهيم بن سهل بن السري الزجاج من النحاة المشهورين.

(٤٤) «المعرب» ص ٢٨ - ٢٩.

(٤٥) في كتب التاريخ ومنها «السيرة النبوية»: أن «شالخ» هو جد إبراهيم، ولم أجد «ناحور».

«رُومِيّ» و«رُوم» و«سِنْدِيّ» و«سِنْد». أو يكون ممّا غُيِّرَ في النسب (٤٦).

قال ابنُ بَرِّيّ : شاهد «أَرْمَنِيّ» قول سَيَّار (٤٧) : [من الطويل]  
ولو شَهِدَتْ أُمُّ القُدَيْدِ طِعَانِنَا بَمَرَعَشِ خَيْلِ الأَرْمَنِيّ لَرُنَّتِ

ويعني أنّ الياء في «رُومِيّ» للفرق بين الواحد والجماعة كَتَمْرٍ وَتَمْرَةٍ.

وقال ابنُ بَرِّيّ أيضاً: إِنَّه لَمَّا كانت الياء مع الميم المكسورة قبلها بمنزلة الياء مع «حنيفة» مع النون المكسورة قبلها. وكان ما بعد النون من «إرمينية» ياء النسب المُنزَلَةٌ مَنزَلَةٌ تاء التانيث التي بعد الفاء من «حنيفة» نَزَلَتْ منزلتها في حذف الياء منها وَصَحَّ ما قبلها، فقيل «أَرْمَنِيّ» كما قيل: «حَنَفِيّ». والياء التي في «إرمينية» هي عنده مخففة من ياء النسب، كما أن الياء في «أنطاكية»، والألف (٤٨) في «يَمَان» للنسب، وإن لم يكن في معنى نسب.

قال أبو منصور: و«الأبيل» الراهب، فارسيّ معرّب، قال الشاعر (٤٩):

[من الطويل]

وما سَبَّحَ الرُّهْبَانَ في كُلِّ بِيَعَةٍ  
أبيلَ الأَبيلينَ المَسِيحَ بنَ مَرِيَمَا

---

(٤٦) «المعرب» ص ٢٩ ، ونص الخبر فيه كالنص الذي أثبتناه وهو في «ص». ولا أرى من صلة بين الكلام على «أرمينية» و«حنيفة» في مسألة النسب إليهما، وبين قول ابن الجواليقي: . . . . وأجريت مجراها في «رُومِيّ» و«رُوم»، و«سِنْدِيّ» و«سِنْد» . . . .

(٤٧) البيت في «معجم البلدان» غير منسوب، والرواية فيه: ولو شهدت . . . . طعائناً.

(٤٨) هذا هو الصحيح، فأما في «ص» فقد ورد: والياء. وذلك أن الألف في «يَمَان» عوض عن ياء النسب. انظر «اللسان» (يمن).

(٤٩) في «ص» زيادة هي: (وهو جاهلي). وفي «اللسان»: قال ابن عبد الجن.

وفي «شرح القاموس»: عمرو بن عبد الحق.

أقول: لعل الذي في «شرح القاموس» مصحف، والصواب ما جاء في «اللسان»، والذي يَقْوِي هذا أن الشاعر جاهلي، ولم يعرف في الجاهلية «عبد الحق» من أعلامهم.

قال ابن بُرِّي : «الأبيلين» (٥٠)، مثل «الأشعرين» في حذف ياء النسب .  
وقيل هذا [البيت من] (٥١) الشعر في القصيدة :

أما وِدْماءِ هادراتِ (٥٢) نخالها على قنّة العزّي وبالنسرِ عندما

وجواب القسم في البيت الثالث، وهو:

لقد ذاقَ مِنّا عامِرُ يومَ لَعَلَعِ حُساماً إذا ماهزَّ بالكفِّ صَمّما

قال أبو منصور: ومن ذلك قولهم لبيت المقدس «أوري شلم» (٥٣)، قال

الأعشى: [من المتقارب]

وقد طُفْتُ لِمالِ آفاقه

عُمانَ فِحْمَصَ فَأُوري شَلِمَ (٥٤)

قال ابن بُرِّي: «شلم» اسم بيت المقدس، بالتشديد عند سيبويه،  
فينبغي أن يكون عند التخفيف «شلم» في بيت الأعشى، وقد روي بكسر  
اللام. وينبغي أن يكون بالتخفيف «شلم» بالفتح.

قال أبو منصور: «إيلياء» بيت المقدس أيضاً، وهو معرّب (٥٥).

قال ابن بُرِّي: «إيلياء» «فعلياء» مثل «كبرياء» و«جربياء». وفي «كتاب»

---

(٥٠) في «ص»: وأبيل الأبيلين.

(٥١) زيادة مفيدة.

(٥٢) في «اللسان»: مائرات.

(٥٣) قال ياقوت: إنه يروى بفتح اللام أيضاً. وقال: هو بيت المقدس بالعبرانية. وفي  
«اللسان»: المشهور «أوري شلم» بالتشديد. أقول: «أورشليم» كما ينطق بها في عصرنا هو  
معرّب «أورشلايم» ومعناها مدينة السلام.

(٥٤) ورد البيت في «معجم البلدان»، وهو في ديوان الأعشى «الصبح المنير».

(٥٥) «المعرّب» ص ٣١.

سيبويه «جَلْحَطَاء»، غير معجمة.

وَحَكَى ابن دُرَيْد عن أَبِي حَاتِمٍ «جَلْحَطَاء» بالخاء.

قال أبو منصور : وهي الأَرْضُ الْحَزْنُ (٥٦).

قال أبو منصور : قال أبو عَلِيٍّ : وَمِمَّا جَاءَ عَلِيٌّ لَفْظُهُ مِنْ أَلْفَاظِ

العرب : «إَيْلٌ» وهو «فِعْلٌ» وَيُكْسَرُ عَلِيُّ «أَيَائِلٌ» (٥٧).

قال ابنُ بَرِّيٍّ : ذهب ابن حبيب (٥٨) إلى أَنَّ «الإَيْلَ» من الحيوان هو

الواحد بوزن «سَيْدٌ» والجمع عنده «إَيْلٌ» بكسر الهمزة. والذي ذكره أبو علي

«إَيْلٌ» في الواحد بكسر الهمزة.

وكذلك يروي ابن حبيب قول النابغة (٥٩) : [من الطويل]

وقد شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَيْلًا

على وزن «سَيْدٌ».

قال أبو منصور : قال أبو حاتمٍ : قالوا في النسب إليه (٦٠) :

---

(٥٦) «المعرب» ص ٣٢ .

(٥٧) «المعرب» ص ٣٣ .

و«الإَيْلُ» بكسر الهمزة وتشديد الياء المفتوحة هو الذكر من الأوغال، ويجوز فيه ضم الهمزة مع فتح الياء المشددة، ويجوز فيه فتح الهمزة مع كسر الياء المشددة. وأيائل هو الجمع بالياء ولا تقلب همزة.

(٥٨) هو محمد بن حبيب البغدادي، كان عالماً بالنسب وأخبار العرب واللغة والشعر، نُسِبَ إلى أمه. انظر: «تاريخ بغداد» ٢ / ٢٧٧، و«معجم الأدباء» ٦ / ٤٧٣ .

(٥٩) هو النابغة الجعدي يهجو ليلى الأخيلية، وصدر البيت:

وَبِرْدُونَةَ بِلِّ الْبِرَادِينَ ثَغْرَهَا

(٦٠) الضمير في «إليه» يعود إلى «اصطخر» السابق في كلام ابن الجواليقي في «المعرب».

«إِصْطَخْرَزِيَّ» كما قالوا في «مَرُو» «مَرَوَزِيَّ»<sup>(٦١)</sup>.

قال ابن بَرِّي: وإنما قالوا: في «مَرُو» «مَرَوَزِيَّ» لأن العَجَمِيَّ<sup>(٦٢)</sup> إذا نُسِبَ إليه قالوا: «مَرَوَجِي» بين الجيم والزاي فأحالتها العربُ زايًا.

قال أبو منصور: ورُوِيَ عن أمِّ الدَّرْدَاءِ أنها قالت: زارنا سلمانُ من «المدائن» إلى الشام ماشياً وعليه كساء و«أَنْدَرَاوَرْد» يعني سراويل مشمَّرة، وهي كلمة أعجمية ليست بالعريية<sup>(٦٣)</sup>.

قال ابن بَرِّي: المشهور عند أهل اللغة والنحو في «الشام» للناحية المعروفة بغير ألف بعد الهمزة، ورُبَّمَا جاءوا بالألف كما يجيء في النسب، قال الفرزدق: [من الكامل]

أبلغ معاويةَ الذي يَمَّمْتَه      أمر العراق وأمر كلِّ شامٍ<sup>(٦٤)</sup>

وقال النابغة: [من الوافر]

على أثر الأذلةِ والبغايا      وخَفَّقِ الناجياتِ من الشامِ<sup>(٦٥)</sup>

وقال النحّام التغلبيّ<sup>(٦٦)</sup>: [من الوافر]

(٦١) «المعرب» ص ٣٨.

(٦٢) المراد بـ «العجمي» اللسان العجمي.

(٦٣) «المعرب» ص ٣٧.

(٦٤) في «الديوان» (ط صادر) ص ٢٨٣: أبلغ معاوية الذي يميمه .....  
يمدح معاوية بن هشام.

(٦٥) كذا في «ص»، وأما في «الديوان» . السام.

(٦٦) لم أهدت إلى «النحّام التغلبي»، ولعله «النحّام» واسمه نُعَيْم بن عبد الله بن أسيد، قتل يوم مُوتة شهيداً. انظر «الاشتقاق» لابن دريد ص ١٣٦.

تَرَكْتُ مُخَيَّرَاتٍ (٦٧) وراءَ ظَهْرِي وَسِرْتُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ

وقال أبو الأخزم (٦٨) : [من الرجز ]

من ذَيْرِ صِفِينِ إِلَى الشَّامِ

قال أبو منصور: قال الحَرَبِيُّ: قال (٦٩) أبو عمرو (٧٠): «الأسابذ» قوم من الفرس كانوا مَسْلَحَةَ الْمُشَقَّرِ، منهم المنذر بن ساوى (٧١)، من بني عبد الله بن دارم، ومنهم عيسى الخطبي (٧٢)، وسعد بن دَعْلَج (٧٣).

قال ابنُ بَرِّي: «المُشَقَّر» حِصْنٌ قَدِيمٌ بِالْبَحْرَيْنِ، قال لبيد: [من الطويل]

وَأَنْزَلَنَ بِالْدُومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ (٧٤)

والدومِي هو النَّذْبُ صاحب «دُومَةَ الْجَنْدَل».

---

(٦٧) لا أدري أ «محيرجات» هي أم «مخيرجات» بالخاء المعجمة، أم شيء آخر؟ فلم أستطع معرفتها ولا وقفت على شيء منها في كتب المواضع والبلدان.

(٦٨) لا أدري أ «أخزم» أم «أخرم» أم «أحرم»؟ لم أهد إلى ذلك في المصادر، ولكني أميل إلى «الأخزم» لأنه من الأسماء التي سُموا بها. انظر «الاشتقاق». ولم أهد إلى الرجز و«صفين» موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات. انظر «معجم البلدان».

(٦٩) هو أبو إسحاق إبراهيم الحربي، كان قِيَمًا بالأدب، جماعاً للغة، حافظاً للحديث. توفي سنة ٢٨٥ هـ.

انظر: «نزهة الألباء» ص ١٤٥، إنباه الرواة ١ / ١٥٥.

(٧٠) لا أستطيع أن أقطع في «أبي عمرو» هذا، أبو عمرو بن العلاء أم أبو عمرو الشيباني؟ فكلاهما لغوي.

(٧١) المنذر بن ساوى، كان والياً على البحرين. انظر «الاصابة» ٦ / ١٣٩، «طبقات» ابن سعد ١٩ / ٢ / ١.

(٧٢) لم أهد إليه.

(٧٣) لم أهد إليه. وما ذكره أبو منصور في «المعرب» ص ٤٠ - ٤١.

(٧٤) «الديوان» ص ٥٦، وروايته فيه: «واعوَضَنَ بالدومِي».....



قال أبو منصور: قال أبو سعيد<sup>(٧٥)</sup>: سمعت العرب تقول للأربعة  
«إستار» لأنه بالفارسية «جهار» فأعربوه فقالوا: «إستار» قال جرير: [من  
الكامل]

إن الفرزدق والبَعِيثَ وأمه وأبا الفرزدقِ شَرُّ ما إستار<sup>(٧٦)</sup>

قال ابن بَرِّي: ويُجمَع «أساتير»، ويقال لكل أربعة: «إستار».

قال أبو منصور: «الألوة» العود الذي يُتَبَخَّرُ به. ذكر أبو عبيدة: أنه  
معرب<sup>(٧٧)</sup>.

قال ابن بَرِّي: قال المُفضَّل بن سَلَمَةَ: يقال: «ألوة» و«ألوة» بالفتح في  
الهمزة وضمها.

وفي الحديث في صفة الجنة: «ومجامرهم الألوة»<sup>(٧٨)</sup>.

وحكى اللحياني: «ألوة» و«ألوة» و«لوة» و«لوة»<sup>(٧٩)</sup>.

وحكى ابن الأعرابي: «لوة» وأنشد: [من الرجز]

لا يصطلي ليلة ربحِ صَرَصِرٍ إلا بعودِ لِيَّةٍ أو مجَمَرٍ<sup>(٨٠)</sup>

---

(٧٥) لعله أبو سعيد الضرير أحمد بن خالد، انظر «نكت الهميان» ص ٩٦، واستبعد أن يكون  
«الأصمعي» لشهرة «الأصمعي» وليس «أبا سعيد».

(٧٦) ورواية البيت في الديوان ص ٣١٧:

إن الفرزدق والبَعِيثَ وأمه وأبا البَعِيثَ لَشَرُّ ما إستار

(٧٧) «المعرب» ص ٤٤.

(٧٨) وتمام الحديث في «اللسان»: ومجامرهم الألوة غير مُطْرَأة.

(٧٩) زيادة من «اللسان».

(٨٠) لم أهد إلى قائل الرجز.

وقد جاء «الأويّة» في بيت ، أنشدَ ابن الجراح : [من الطويل]

بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحُشُّهَا  
بِأَعْوَادِ رُنْدٍ أَوْ أَلَايَةِ شُقْرَا<sup>(٨١)</sup>

☆ ..... ☆ ..... ☆

---

(٨١) في «ص» : بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحُشُّهَا.

## [باب ما أوله باء]

قال أبو منصور: و«البرزيق» الفارس بالفارسية، والجماعة من الفرسان «البرازيق»، قال جهمة بن جندب: [من الكامل]

تَظَلُّ جِيادُهُ مُتَمَطِّراتٍ      بَرازيقاً تُصَبِّحُ أو تُغَيِّرُ<sup>(١)</sup>

قال ابن بري: قوله: «البرزيق الفارس» وهم، وإنما «البرزيق» الجماعة من الناس فرساناً ورجالة. و«البرازيق» الجماعات.

وفي الحديث: «لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق». وقال أبو عبيد أي جماعات<sup>(٢)</sup>.

وقال الليث: «البرزيق» جماعة خيل دون الموكب. <sup>(٣)</sup>.

وقال زياد: <sup>(٤)</sup> ما هذه «البرازيق» التي تردد.

---

(١) وفي «المعرب» ص ٥٥ - ٥٦ : والرواية : «برازيقٌ تُصَبِّحُ أو تُغَيِّرُ».

والبيت ثاني بيتين وردا في «اللسان» والرواية «برازيقاً» بالنصب.

(٢) وقول أبي عبيد في «اللسان» وهو من غير شك من «الغريبين».

(٣) وقوله : «قال الليث» هو قول الأزهري في كل كلمة ذكرها صاحب «العين».

(٤) لم أتبين «زياداً» هذا.

وقد يُجَمَع «برزيق» على «بَرِازِق» بحذف الياء، قال عُمارة بن طارق:  
[من الرجز]

أَرْضُ بِهَا الشَّيْرَانُ كَالْبَرِازِقِ<sup>(٥)</sup>

وقول أبي منصور، ابن الجواليقي: «والبرازيق هي الجماعات من  
الفرسان»<sup>(٦)</sup>، لأن «البرزيق» هو الجماعة، و«البرازيق» هي الجماعات.

قال أبو منصور: و«بِسْطَام» ليس من كلام العرب. وإنما سَمِيَ قيس بن  
مسعود ابنه «بِسْطَاماً» باسم ملك من ملوك فارس<sup>(٧)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: إذا ثَبَّتْ أَنْ «بِسْطَاماً» اسم أعجمي عَلم ليس بجنس فلا  
وجهٌ لصفه.

وقال ابنُ بَرِّي: بعد ذلك: إذا ثَبَّتْ هذا فإنَّ «بِسْطَاماً» مصروف لأنه  
منقول من جنس.

قال أبو منصور: قال رؤبة: <sup>(٨)</sup> [من الرجز]

كَمِرْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمَةً<sup>(٩)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: صوابه: العجاج، وقبله:

- 
- (٥) وتام الرجز في «اللسان»: كأنما يمشين في اليلامق.  
(٦) والعبارة: وقول أبي منصور، ابن الجواليقي: «والبرازيق.....» هو من كلام ابن بري في  
توضيح وتفسير كلام صاحب «المعرب» المتقدم.  
(٧) «المعرب» ص ٥٦.  
(٨) الصواب هو «العجاج» كما أثبت ذلك أيضاً ابن بري في تصحيحه، والرجز في ديوان  
العجاج ص ٤٣٨. ولعل ابن الجواليقي قد أخطأ في النسبة لأنه أخذها من «الجمهرة» لابن  
دريد ١ / ٣٢٢.  
(٩) «المعرب» ص ٥٩ والرجز شاهد في «بَقْم» وهو صبغ أحمر.

يَجِيشُ مِنْ بَيْنِ تَرَاقِيهِ دَمُهُ  
كَمِرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ

قال أبو منصور: و«البير»، بباءين، جنس من السباع، وأحسبه دخيلاً،  
وليس في كلام العرب.

والفرس يُسَمُّونه «بفر»<sup>(١٠)</sup>.

قال ابن برِّي: «البير» هو الفرائق يُنذر<sup>(١١)</sup> الأسد، ويقال له:  
«الهدبس»، ويقال: «الهدبس» الذكر.

قال أبو منصور: و«البهار» اسم واقع على شيء يُوزن به، نحو الوسق  
وما أشبهه، بضم الباء، وهو معرّب، وقد تكلمت به العرب، قال الشاعر،  
وهو البريق الهدلي<sup>(١٢)</sup> يصف سحاباً: [من الوافر]

بمُرْتَجَزٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَ<sup>(١٣)</sup>

قال ابن برِّي: قال ابن جنِّي: «البهار» عربي مأخوذ من «بهرني الشيء»  
لأنَّ الحِمْلَ الثقيلَ يبهرُ حامله.

وقال الأزهري: «البهار» هو ما حُمِلَ على البعير بلغة أهل الشام، وهو

---

(١٠) أقول: لا بد أن يكون الفاء في «بفر» ليس فاءً كالفاء العربية بل هي أقرب إلى «الواو»  
الشفوية، كالحرف اللاتيني (V) وهو قريب من الباء، ويتم بينهما الإبدال، وذلك لأن  
الإبدال بين الباء والفاء، على أنهما شفويتان، قليل.

(١١) في «ص» الكلمة مهملة (غير معجمة) وآثرت أن أثبتها كما وردت، ويقوي هذا أنها في  
«اللسان»: الفرائق يعادي الأسد.

(١٢) كذا في «شرح أشعار الهدليين» ٢ / ٧٤٢، وهو البريق الخناعي.

(١٣) البيت في «اللسان» ورواية الشطر الثاني في «الجمهرة» ١ / ٢٧٩: كعير الشام...  
وانظر «المعرب» ص ٦٢.

عربيّ صحيح، وأنشد بيت البرّيق .

قال أبو منصور: و«البرند» جوهر السيف وماؤه، لغة في «الفرند» قيل: إنه أعجميّ معرب، ويمكن أن يكون عربياً، ويكون من «البرد»، والنون زائدة، لأن السيوف توصف بذلك، والأول أجود<sup>(١٤)</sup>.

قال ابن برّي: و«برند» اسم أعجميّ، عربته العرب، وكذلك قال سيويه. وهو عندهم خارج عن كلام العرب، وعليه إجماع النحاة وأهل اللغة.

قال أبو منصور: و«البرطلة» كلمة نبطية، وليست من كلام العرب<sup>(١٥)</sup>.

قال ابن برّي: يقال: «برطل» و«برطل» بغير هاء<sup>(١٦)</sup>. قال أبو زيد<sup>(١٧)</sup>: يقال «البرطلة» الحارس: «السرقفانة»، و«الثرعامة»<sup>(١٨)</sup> مظلة الناطور، وأنشد: [من الرجز]

أفلح من كانت له ثر عامه  
يُدخلُ فيها كلَّ يومٍ هامه

(١٤) «المعرب» ص ٦٦.

(١٥) المعرب» ص ٦٨.

(١٦) أقول: قولهم «البرطلة» نبطية أرادوا بها سريانية، وهي مركبة من «بر» بمعنى «ابن» و«طلا» بمعنى «الظل» فكان المعنى كله «ابن الظل»، وقد أشار إلى هذا اللغويون العرب أيضاً. وما زالت في شمال العراق بليدة تعرف «برطلة» يسكنها النصارى.

(١٧) في «اللسان»: الوزير، وهو تصحيف «أبو زيد».

(١٨) وقال ابن الأعرابي: «الثرعامة» (وهو يشير إلى الرجز) إنها المرأة. أقول: وهذا نظير الرجز المنسوب إلى عليّ - رضي الله عنه - وهو:

أفلح من كانت له قوصرة  
يأكل منها كلَّ يومٍ مرة  
انظر «اللسان» (قص).

قال أبو منصور: و«بَيَان» كلمة ليست بعربية مَحْضَةٌ. ورَوَى زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر - رضي الله عنه -: أنه قال: «إِنْ عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأَلْحَقَنَّ آخِرَ النَّاسِ بِأَوْلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا بَيَانًا وَاحِدًا» (١٩).

قال ابن بري: قال أبو سعيد الضرير: ليس في كلام العرب «بَيَان» وإنما هو «تَبَان»، بالتاء المعجمة باثنتين أعلاها، من قولهم: «هَبَانُ تَبَانٍ» الذي (لا) يُعْرَفُ (٢٠).

والمعنى: لأَسْوِينَ بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئاً واحداً، لا فضلَ لأحدٍ على غيره.

وقال الأزهري: وليس هذا كما ظُنَّ، فإنَّ هذا حديث مشهور رواه أهل الإِتقان، وكأنه لغة يمانية (٢١).

وقال أبو منصور: «بَيَان» على وزن «فَعْلَان»، ويقال: على وزن «فَعَال»، والنون أصلية، ولا يُصَرَّفُ منه فِعْلٌ. وهو «البَّأَج» في المعنى: واحد (٢٢).

---

(١٩) جاء في «اللسان» (بين): قال أبو عبيد، قال ابن مهدي: يعني شيئاً واحداً، ولا أحسب الكلمة عربية، ولم أسمعها إلا في هذا الحديث.

(٢٠) كذا ورد قول «الضرير» في «ص»، وأما في «اللسان» (بين) فقد جاء: وقال أبو سعيد الضرير: ليس في كلام العرب «بَيَان»، قال: والصحيح عندنا «بَيَانًا واحداً»، قال: والعرب إذا ذكرت من لا يُعْرَفُ قالوا: هذا هَيَانُ بن بَيَان، ومعنى الحديث.....

أقول: ولولا ما جاء في «ص» من ضبط «تَبَان» في قوله: بالتاء المعجمة باثنتين أعلاها، لآثرت ما ورد في «اللسان». وقد سقطت (لا) من «ص» فأثبتها محصورة بين قوسين.

(٢١) ذكر الأزهري ذلك في «التهذيب» (بين).

(٢٢) «المعرب» ص ٧٣.

[قال ابن بُرِّي] (٢٣): و«بَيَان» عند أبي عليّ «فَعْلَان» لا غير. لأن تركيب الكلمة من حرفين أولى من تركيبها من حرف واحد. إذ أن ذاك نادر عزيز. وإن باب «دَدَن» و«لُولِب» أيسر من باب «بَب».

قال أبو منصور: و«بَم» اسم مدينة بكرمان، وقد ذَكَرَهَا الطَّرِمَاح فقال: [من الطويل]

أَلَيْلَتْنَا فِي بَمِّ كَرْمَانَ أَصْبَحِي (٢٤)

قال ابن بُرِّي: مشهور البيت: [من الطويل]

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّذِي طَالَ أَصْبِحَ بِيَمِّ وَمَا الْإِصْبَاحُ قَبْلُ بَأَرْوَحِ

قال أبو منصور: و«البارجاه» كلمة أعجمية، وهي موضع الأذن. وقد تكلم بها الحجاج، قال: قد سَمَّيْتُكَ سَعِيداً، وولَّيْتُكَ «البارجاه» (٢٥)، قاله لعلّي بن أصمَع جَدُّ الْأَصْمَعِي (٢٦).

قال ابن بُرِّي: «البارجاه» الباب، أي جعلتكَ بَوَاباً على باب السلطان.

---

(٢٣) سقط من «ص». وقد جاء في قول ابن بُرِّي: «باب ددن ولولب»، أقول: لعله «كوكب» فكثيراً ما أهمل الناسخ رسم عصا الكاف.

(٢٤) البيت في «التهذيب» و«اللسان». وفي «اللسان» الرواية الأخرى التي أشار إليها ابن بُرِّي، وهي الرواية التي أثبتتها ياقوت في «المعجم» (كرمان).

(٢٥) ذهب أدبي شير في «كتاب الألفاظ الفارسية المعربة» إلى أن «البارجة» قد تكون معربة عن «باركاه» ومعناها بلاط الملك، والمضرب السلطاني، ومحطة الرحال. فهذه «البارجاه» من هذه اللفظة الفارسية.

وقال الخفاجي في «شفاء الغليل» ص ٤٤ في تفسير قول الحجاج: «ووليتك البارجاه» أي جعلتكَ بَوَابَ السلطان.

(٢٦) وتمام الخبر في «المعرب» ص ٧٥.



قال أبو منصور: و«البَّيزار» مُعَرَّبٌ «بازيار»، ويُجمَعُ «بَيَّزار» «بَيَّازرة»،  
قال الكميّ: [من المتقارب]

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغِبَارِ صُقُورٌ تُعَارِضُ بَيَّزَارَهَا<sup>(٢٧)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: «البَّيزار» العصا الغليظة، وجمعها «بَيَّازير»، قال أوس:  
[من البسيط]

نَكَبْتُهَا مَاءَهُمْ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ  
صُهَبَ السَّبَالِ بِأَيْدِيهِمْ بَيَّازِيرُ<sup>(٢٨)</sup>

قال أبو منصور: قال الأصمعيّ «بُخْتُ نَصْرُ» وهو الذي خَرَبَ بيت  
المقدس، ولا يقال بالتخفيف.

قال: كذا سمعتُ قُرَّةَ بن خالد<sup>(٢٩)</sup> وغيره من المَسَانِ يقول:

وقال أبو حاتم: وقال لي غيرُ الأصمعيّ: إنما هو «بُوحْتُ نَصْرُ»  
فأعرب. قال:

و«بُوحْتُ» ابن و«نَصْرُ» اسم صنم، فكأنه وُجِدَ عند الصنم ولم يُعرَفَ له  
أب، فُنِسَبَ إليه، فقليل: هو ابن الصنم<sup>(٣٠)</sup>.

(٢٧) البيت في «اللسان» (بيزر)، وانظر «المعرب» ص ٧٨.

(٢٨) في «ص»: بهازير. والبيت في «الديوان» ص ٤٤.

(٢٩) هو قُرَّةُ بن خالد السدوسي البصريّ من شيوخ الأصمعيّ وابن مهديّ وأبي داود  
الطيالسي، مات سنة ١٥٤ هـ. عن حاشية في «المعرب» ص ٨٠.

(٣٠) جاء في «اللسان» (نصر): و«نَصْر» صنم، وقد نفى سيويه هذا البناء في الأسماء.  
و«بُخْتُ نَصْر» معروف، وهو الذي كان خَرَبَ بيت المقدس، - عمره الله تعالى -، قال  
الأصمعيّ: إنما هو «بُوحْتُ نَصْر» فأعرب، و«بُوحْتُ» ابن، و«نَصْر» صنم، وكان وُجِدَ عند  
الصنم ولم يُعرَفَ له أب، فقليل: «هو ابن الصنم». وانظر «المعرب» ص ٨٠ - ٨١.

قال ابنُ بَرِّي: الذي في «كتاب» سيبويه «بَحَّتْ نَصْرٌ» مثل «حَضْرَمَوْتُ»  
في الرفع، جَعَلَهُ مَرْكَبًا.

قال أبو منصور: و«الْبَرْخُ» الكثير الرخيص. قال أبو بكر (٣١): هو لغة  
يمانية (٣٢)، وأحسب أصلها عبرانياً أو سريانياً (٣٣). وهو البركة والنماء وأنشد  
للعجاج:

ولو تقولُ بَرِّخُوا لَبَرِّخُوا (٣٤)

قال ابنُ بَرِّي: في شعره (٣٥):

ولو أقول دَرِّبُوا لَدَرِّبُوا  
لفحلنا إن سره التنوُّخُ

و«الدَّرْبِخَةُ» الطاعة والخضوع.

قال ابنُ بَرِّي: ومن هذا الباب «الْبِرْنَامَج» (٣٦)، وهي ألواح يُكْتَبُ فيها  
الحساب.

---

(٣١) أبو بكر هو ابن دريد صاحب «الجمهرة».

(٣٢) في «اللسان»: بلغة عُمان.

(٣٣) أقول: وهو سرياني، وفي «المعجمات السريانية»، وفي مادة «برخا» إفادة الزيادة والنماء.

والذي يقابل «برخ» في العربية «برك». و«برخا» السريانية هي «البركة» في العربية.

أقول: ومن بقاء طائفة من الأصول السريانية في العربية المحكية في العراق «برخة» لمعنى  
الزيادة وبه سميت المرأة.

(٣٤) الرجز في الديوان ص ٤٦٢ (نشر عزة حسن) وهو في «اللسان» غير منسوب وجاء بعده:

لمار سرجيس وقد تَدَخَّلُوا

(٣٥) أي شعر العجاج، والرجز في الديوان ص ٤٦٢.

(٣٦) في «ص»: البرمانج.

قال ابن بَرِّي : لم يذكر «البَدْرِقة»، قال ابن خالَوِيه: «البَدْرِقة ليست  
بعربيّة، وإنّما هي كلمة فارسيّة وعَرَّبَتْها العرب. يقال بَعَثَ السلطانُ «بَدْرِقَةً»  
مع القافلة» (٣٧).

☆ . . . ☆ . . . ☆

---

(٣٧) قول ابن خالويه في «اللسان» (بدرق).

## [باب ما أوله تاء]

ومن باب التاء أيضاً [مَمًا] لم يذكره «تَيْرَى» اسم نهر، قال الشاعر<sup>(١)</sup>:  
[من البسيط]

سَيروا بني العَمِّ فالأهوازُ موعِدُكُمْ  
وَنَهْرُ تَيْرَى فلم تَعْرِفُكُمْ العَرَبُ

ومنها أيضاً «تَكْرِيْتُ»<sup>(٢)</sup> اسم موضع، قال الشاعر<sup>(٣)</sup>: [من الكامل]

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادُ دَارِهَا  
تَكْرِيْتُ تَرْقُبُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصِدا

قال أبو منصور: وَعَنْ عَلِيٍّ [عليه السلام]: «التَّنُّورُ»<sup>(٤)</sup>، وَجْهُ الأَرْضِ.

---

(١) هو جرير . انظر «معجم البلدان» ٤ / ٨٣٧ .

(٢) أقول : «تكريت» ما زالت بلدية شمالي سامرا على نهر دجلة على الضفتين، وقد توسعت حتى أصبحت «محافظة»، والعامية تميل إلى كسر التاء الأولى فيها .

(٣) لم أهدد إلى اسم الشاعر .

(٤) جاء في «اللسان» (تن): قال تعالى: ﴿حتى إذا جاء أمرنا وفاز التنور﴾ ٤٠ سورة هود . قال علي - رضي الله عنه - : هو وجه الأرض وكل مفعر ماء . ومثل هذا ورد عن ابن عباس في «تاج العروس» .

قال ابن بَرِّي: هذا الذي نَسَبَهُ إلى عليٍّ - رضوان الله عليه - هو قول ابن عباس<sup>(٥)</sup>، وأما المنسوب إلى عليٍّ - رضوان الله عليه - فإنه قال: «التنور» تنويرُ الصُّبحِ.

قال أبو منصور: قال ابنُ دُرَيْدٍ: ومِمَّا أُخِذَ مِنَ السَّرْيَانِيَةِ «التَّامُورُ»<sup>(٦)</sup> رُبَّمَا جَعَلُوهُ صِبْغًا أَحْمَرَ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ دَمُ الْقَلْبِ «تَامُورًا»<sup>(٧)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: [هو] موضعُ تَسْتَرُ الشَّيْءِ وإخْفَائِهِ. وَمِنْهُ قِيلَ لَصَوْمَعَةَ الرَّاهِبِ «تَامُورَةٌ» وَ«تَامُورَتُهُ» لِأَنَّهَا تَسْتُرُهُ. وَكَذَلِكَ «التَّامُورُ» لِعِلَافِ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُهُ. وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ يُقَالُ لَهُ «التَّامُورُ» لِأَنَّهُ مَوْضِعُ خَزَنِ السَّرِّ وَالِدَّمِّ.

وَرُبَّمَا قِيلَ لِدَمِ الْقَلْبِ «تَامُورٌ» لِمُلَازِمَتِهِ الْقَلْبَ، وَالتَّيَّاسِ بِهِ عَلَى حَدِّ تَسْمِيَتِهِمْ لِلْمَزَادَةِ رَاوِيَةً.

وَرُبَّمَا سُمِّيَ الصَّبْغُ الْأَحْمَرُ «تَامُورًا» لِمَشَابَهَتِهِ الدَّمَ فِي حُمْرَتِهِ<sup>(٨)</sup>. قَالَ الْأَقْبِشِرُ: [مِنِ الْكَامِلِ]

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ  
عَبَدَ إِلَهَ صَرُورَةٍ مُتَبَتِّلُ

(٥) وجاء في «اللسان» أيضاً: قال أبو إسحاق: إن وقت هلاككم فور التنور، وقيل: وجه الأرض.

(٦) وقال الليث: التنور عمت بكل لسان.

(٧) وقال أبو منصور (الأزهري) وقول من قال: إن التنور عمت بكل لسان يدل على أن الاسم أعجمي فعربته العرب فصار عربياً على بناء «فَعُول».

وجاء في «تاج العروس»: قال أحمد بن يحيى: التنور «تَفْعُول» من النار.

(٨) ما ذهب إليه ابن الجواليقي في «تامور»، وما ذهب إليه ابن بَرِّي، ورد كله في «اللسان». وهذا يعني أن الثاني أكمل ما ذكره الأول، وليس من خطأ يحمل على ابن الجواليقي.

لَرْنَا لَبَهَجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا  
وَلَهُمْ مِنْ تَأْمُورِهِ يَتَنَزَّلُ<sup>(٩)</sup>

قال أبو منصور: و«التَّخْرِيسُ» لغةٌ في «الدَّخْرِيسِ» واحدهُ «تَخْرِصٌ»  
و«تَخْرِصَةٌ» أعجميٌّ معرَّبٌ<sup>(١٠)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: صوابُه: «التَّخَارِيسُ» لغةٌ في «الدَّخَارِيسِ»، [واحدهُ  
تَخْرِصٌ]<sup>(١١)</sup> و«تَخْرِصَةٌ».

قال أبو منصور: قال أبو بكر<sup>(١٢)</sup>: قال قوم: «التُّخْمُ» واحد  
«التُّخوم»<sup>(١٣)</sup>، وهي حدود الأرض، عربيٌّ صحيح، وأنشد لامرأة<sup>(١٤)</sup>: [من  
الخفيف]

---

(٩) نسب البيتان في «اللسان» إلى ربيعة بن مقروم الضبيّ، الأول في «بتل» والثاني في «تمر». وقد ورد البيت الأول منسوباً إلى النابغة في «صرر» برواية لا تختلف عما ذكر إلا في الكلمة الأخيرة عن الرواية المثبتة في «ص» و«اللسان» (بتل) وهي:

لو أنها عرضت لأشمط راهبٍ      عبَدَ الإلهَ صَرُورَةً متعبداً  
ولم أجد فيما تيسر لدي من المصادر نسبتها أو نسبة أحدهما إلى الأقيشر الذي ذكره ابن بَرِّي.

(١٠) «المعرب» ص ٨٧.

(١١) سقط من «ص».

(١٢) انظر «الجمهرة» ٢ / ٧.

(١٣) أقول: لعل «التخوم» كلمة سامية جعلت في العربية بالخاء فأفادت هذا المعنى، وجعلت على الأصل بالهاء فكان منها: تهمة و«تهامة» وبدل على ذلك «تهوم» العبرانية لأداء معنى حدود الأرض، ولما استعملت في العربية حملت على الجمع لأنها على فعول، توهماً.

(١٤) لم يشر ابن دريد إلى أن القائل «امرأة» بل قال: وأنشدوا لأبي قيس صرمة بن أبي أنس الأنصاريّ.

والبيت في «اللسان» منسوب إلى أحيحة بن الجلاح، وقيل: هو لأبي قيس بن الأسلت (تخم).

يا بَنِي التُّخُومِ لا تَظَلِّمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

قال ابنُ بَرِّي: «التَّخْم»، بالفتح، الذي ذَكَرَهُ الجوهريُّ والهِرَوِيُّ،  
والذي حُكِيَ عن الفراءِ أيضاً، وقد حُكِيَ فيه الضم.

و«المرأة» قيل: إنها امرأةٌ أحيحة بنِ الجُلاح أو أبي قيس بن  
الأُسَلْت (١٥).

قال أبو منصور: وأنكر ذلك قوم، وقالوا: «التَّخْم» أعجميٌّ معرَّب،  
والأوَّلُ أعلى وأفصح (١٦).

وقال الكسائيُّ وابن الأعرابيُّ: هي «التُّخوم» بفتح التاء، والجمع  
«التُّخْم» (١٧).

وقال الفراء: «التُّخوم» واحدها «تَخْم» (١٨).

وقال أبو عبيد: وأصحاب العربية يقولون هي «التُّخوم»، ويجعلونها  
واحداً.

وأهل الشام يقولون: هي «التُّخوم» يجعلونها جمعاً، الواحد «تَخْم»،  
يقال: هذه القرية «تُتَاخِمُ» أرض كذا وكذا (١٩)، أي تُحَادُّها (٢٠).

قال ابنُ بَرِّي: ذكر ابن خالويه: أنه قد جُمِعَ «فَعُول» على «فُعُول»،  
وهو «زُبُور» و«زُبُور»، و«عُدُوب» و«عُدُوب»، و«تُخوم» و«تُخوم».

---

(١٥) كذا في «اللسان» وهو الصحيح، فأما في «ص» فقد جاء: «الأشدق».

(١٦) هذا آخر الكلام في «الجمهرة».

(١٧) «المعرَّب» ص ٨٧.

(١٨) المصدر السابق.

(١٩) «المعرَّب» ص ٨٨.

(٢٠) كذا في «المعرَّب»، وأما في «ص» فقد جاء: «تحاذيها».

وفيما قاله نظر، إن «زُبوراً» جمع «زِبْر» مثل «قِدْر» و«قُدُور». و«عُدُوب» جمع «عاذب» مثل «جُلُوس» و«جالس»، و«تُخوم» جمع «تَخْم» مثل «فُلْس» و«فُلُوس».

هذا هو الصحيح الذي لا اختلاف فيه<sup>(٢١)</sup>.

قال أبو منصور: ويقال: إن «التاريخ» الذي يُورِّخُه الناس ليس بعربيٍّ مَحْضٍ، وإنَّ المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب.

وتاريخ المسلمين أرَّخَ من سنة الهجرة، وكُتِبَ في خلافة عمر - رضي الله عنه - فصار تاريخاً إلى اليوم<sup>(٢٢)</sup>.

وقيل: إنه عربيٌّ، واشتقاقه من «الأرَّخ» وهو ولد البقرة الوحشية إذا كانت أنثى، بفتح الهمزة وكسرها، كأنه شيء حَدَثَ كما يحدث الولد<sup>(٢٣)</sup>، وأنشد الباهلي لرجل كان بالبصرة<sup>(٢٤)</sup>: [من الخفيف]

لَيْتَ لي في الخَمِيسِ خَمْسِينَ عَيْناً      كُلُّها حول مسجد الأشياخ  
مَسْجِدٌ لا تزالُ تَهْوِي إليه      أمُّ أرَّخٍ قِناعها مُتَراخي

ويقال: إن «الأرَّخ» الوقت، و«التاريخ» كأنه التوقيت<sup>(٢٥)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: «الأرَّخ» الفَتِيَّة من البَقَر.

---

(٢١) جاء في «اللسان»: والبصريون يقولون: «تخوم» بالضم، والكوفيون يقولون: «تخوم» بالفتح.

(٢٢) جاء هذا في «اللسان» بمعناه لا بلفظه.

(٢٣) وجاء في «الجمهرة» ٢ / ٢١٦: ووُرِّخَتُ الكتاب وأرَّخته، ومتى أرَّخ كتابك ووُرِّخَ، أي متى كُتِبَ.

(٢٤) جاء في «اللسان»: لرجل مَدَنِي كان بالبصرة.

(٢٥) «المعرب» ص ص ٩٠ - ٩١.



قال الفراء: وهي التي لم يَنْزُ عليها الثيران، والعَرَبُ تُشَبِّهُ بها النساء  
الخَفِرَات، وقال الشاعر: [من الرجز]

يَمَشِينَ هَوْنًا مَشِيَةَ الْإِرَاحِ (٢٦)

وقال ابن مُقبل: [من البسيط]

أَوْ نَعَجَةٌ مِنْ إِرَاحِ الرَّمْلِ أَخَذَلَهَا عَنْ إِفِهَا وَاضِحُ الْخَدَّيْنِ مَكْحُولٌ (٢٧)

وفيما حكاه «الإرخ» الوقت، ولم يذهب أحدٌ إلى هذا، وإنما قال ابن  
دُرِّسْتُوَيْه (٢٨): «الإرخ» من البقر.

واشتاق [الإرخ] (٢٩) و«التاريخ» واحد، لأنَّ الفَتَى وقت من السَّنِّ،  
و«التاريخ»، وقت من الزمان. وقد أَحَسَّنَ فِيهِ كُلَّ الْإِحْسَانِ، و«التاريخ»  
أَحْسَنَ.

قال أبو منصور: [قال الأصمعي] (٣٠): «التُّرُّ» (٣١) الخيط الذي يُمَدُّ عَلَى  
الْبِنَاءِ فَيُنْبَى عَلَيْهِ.

وهو أعجميٌّ مُعَرَّبٌ. واسمُه بالعربية «الإمام» (٣٢).

---

(٢٦) لم أهد إلى الرجز، ولم أقف على رجزه.

(٢٧) انظر «الديوان» (ط. دمشق ١٣٨١) ص ٣٨٤.

(٢٨) هو عبد الله بن جعفر (ابن دُرِّسْتُوَيْه)، صحب المبرد، ولقي ابن قتيبة. توفي سنة  
٣٤٧ هـ. انظر «تاريخ بغداد» ٩ / ٤٢٩، «بغية الوعاة» ٢ / ٣٦.

(٢٩) سقط من «ص».

(٣٠) كذا في «المعرب» ص ٩٠.

(٣١) في «ص» التير.

(٣٢) «المعرب» ص ٩٠.

قال ابن بَرِّي: يقول الإنسان إذا غَضِبَ على صاحبه: لأَقيمَنَّكَ على «الترِّ» كما يقول: لأَقيمَنَّكَ على أدَقِّ من الشُّعر.

قال أبو منصور: و«التُّوثُ» قيل: هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وأصله «التُّوثُ» فأعَرَبْتَهُ العَرَبُ فجعلتِ التَّاءَ تاءً، وألحَقْتَهُ ببعض أبنيتها<sup>(٣٢)</sup>.

قال ابن بَرِّي: [قوله]<sup>(٣٣)</sup>: «وألحَقْتَهُ ببعض أبنيتها» لا معنى له [لأنه]<sup>(٣٤)</sup> لم يتغيَّر بناؤه كما كان عليه في حال العجمية، وإنما أُبدِلَ من ثائه تاءً.

وقال أبو حنيفة<sup>(٣٥)</sup>: لم أسمع أحداً يقوله في الشعر بالتَّاء، وإنما هو بالتَّاء، وأنشد لمحبوب [بن أبي العَشْنَطِ] النُّهْشَلِيَّ: <sup>(٣٦)</sup> [من البسيط]

لرَوْضَةٌ من رِياضِ الحَزْنِ أو طَرْفٌ  
من القُرْبَةِ جَرْدٌ غيرُ مَحْرُوثٍ  
أَحْلَى وأشْهَى لِعَيْنِي إنْ مررتُ به  
من كَرْخِ بَغْدَادِ ذِي الرِّمَانِ والتُّوثِ<sup>(٣٧)</sup>

قال أبو منصور: و«التَّلَامُ» أعجميٌّ مُعَرَّبٌ. قيل: هم الصَّاعَةُ، وقيل:

(٣٣) أي قول أبي منصور الذي تقدم.

(٣٤) سقط من «ص».

(٣٥) أبو حنيفة الدينوري أحمد بن داود، نحوي لغوي. توفي سنة ٢٨٢ هـ.

انظر «بغية الوعاة» ١ / ٣٠٦.

(٣٦) تكلمة الاسم من «اللسان».

(٣٧) أقول: وقد جاء بين البيتين بيت هو:

لننور فيه إذا مَجَّ الندى أَرَجُ يشفي الصُّدَاعَ ويُثْقِي كُلَّ مَمْعُوثٍ

وبعد هذه الأبيات الثلاثة ثلاثة أخرى. انظر «اللسان» (توث).

غلمان الصاعقة، وقيل: هم التلاميذ<sup>(٣٨)</sup>.

قال ابن بري: واحد «التلام» «تلم» مثل «ذئب» و«ذئب». ومثله لغيلان بن سلمة<sup>(٣٩)</sup>: [من الكامل]

وسريالٍ مُضَاعَفَةٍ دِلاصٍ  
قد أَحْرَزَ شَكَّهَا صُنْعُ التُّلَامِ

☆ . ☆ . ☆

---

(٣٨) «أقول: و«التلاميذ» جمع «تلميذ» بمعنى «المتعلم»، وقد ذهب اللغويون القدامى إلى أن الكلمة فارسية فأعربت. والرأي أنها كلمة سامية والأصل «لمد» في العبرانية بمعنى «تعلم» والمصدر «تلمود» أي التعلم، وبه سُمِّي «التلمود» الذي أعربه العرب فقالوا «تلمود» أو «تلموذ». وهو الكتاب المعروف المشتمل على تعليمات وشروح للعهد القديم المشتملة على «المشنا» و«الكمارا».

(٣٩) وهو في «اللسان»: غيلان بن سلمة الثقفي، والشاهد فيه أيضاً.

## [باب ما أوله الجيم]

قال أبو منصور: لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بحاجز نحو: «جَلَوْبِق» وهو اسم، و«جَرَنْدَق» وهو اسم أيضاً<sup>(١)</sup>. وذكر سوى ذلك.

قال ابن بَرِّي: و«الجَلَوْبِق» اسم رجل [من بني] <sup>(٢)</sup> سَعْد، وفيه يقول الفرزدق: [من الطويل]

رأيت رجالاً ينفح المسك منهم وريح الخروء من ثياب الجَلَوْبِقِ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو منصور في هذا الباب: ورجل «أَجَوَق»، وهو الغليظ العُنُق، و«الجَوَق»<sup>(٤)</sup> الجماعة من الناس<sup>(٥)</sup>.

قال ابن بَرِّي: حكى الأزهرى عن المنذرى عن ثعلب عن ابن

---

(١) «المعرب» ص ٩٤.

(٢) سقط من «ص» واثبتاه من «اللسان».

(٣) والذي في «ديوان» الفرزدق ٢ / ٥٤٦ رواية أخرى:

فلو أنني داويت قوماً شَفَيْتُهُمْ ولكنني لاقيت مثل الجَلَوْبِقِ

(٤) قال ابن دريد: وأحسبه دخيلاً. وكذلك قال ابن سيده فيما نقله عنه في «اللسان» وقد ساق المؤلف بعد ذلك مواد من المعرب في هذا الباب مساق من يوهم كلامه أن ما قبله معرب أيضاً.

(٥) «المعرب» ص ٩٤.

الأعرابي: أنه يقال: في وجهه [شَدَفٌ] <sup>(٦)</sup> و«جَوْقٌ» أي مِيل. يقال: جَوْقُ يَجْوِقُ فهو «أَجَوْقٌ» أي مائل الشَّدَقُ وجمعه «جُوقَةٌ» <sup>(٧)</sup>.

وَحكى الأزهري أيضاً عن اللَّيْث: «الجَوْقُ» القطيع من الرِّعاء، ليس له واحد.

قال أبو منصور: و«الجُلاهق» الذي يرمي به الصَّبيان، وهو الطينُ المُدَوَّرُ المُدْمَلَقُ، يُرمَى به عن القوس، فارسيٌّ معرَّبٌ، وأصله بالفارسية «جلاهه» <sup>(٨)</sup>، الواحدة «جلاهقة» والاثنان «جلاهقتان».

قال النَّضْرُ <sup>(٩)</sup>: ويقال: «جَهَلَقْتُ جُلاهقاً» قَدَمَ الهاءِ وَأَخْرَجَ اللَّامَ <sup>(١٠)</sup>.

قال ابن بَرِّي: فَسَّرَ «الجُلاهق» في بيت أبي الطَّيِّبِ <sup>(١١)</sup> بأنه قوس البُنْدُق وهو قوله [من الرجز]

[كَأَنَّمَا الجَلْدُ لِعُرِّيِ النَّاهِقِ] منحدرٌ عن سِتِّيِ جُلاهقٍ <sup>(١٢)</sup>

وقال ابن بَرِّي: من هذا «جَابَلَقُ» <sup>(١٣)</sup>، و«جَابِرُص» <sup>(١٤)</sup>، مدينتان: إحداهما بالمشرق، والأخرى بالمغرب، ليس وراءهما إنسيٌّ، عن اللَّيْث.

(٦) الزيادة من «اللسان».

(٧) كذا في «ص»، وحق ما جاء على «أفعل» «فعلاء» أن يجمع على «فُعَل» نحو: «أحمر» و«حمراء» «حُمَر» فكيف كان «جُوقَةٌ»!!

(٨) والذي في «اللسان» و«القاموس»: «جلاه».

(٩) هو النضر بن شُمَيْل.

(١٠) «المعرب» ص ٩٦.

(١١) هو أبو الطيب المتنبّي، وأما في «ص» فقد جاء: ابن الطيب.

(١٢) جاء في «ص»: محد (كذا) من سِتِّيِ جلاهق.

و«السِّيَّة» للقوس هي طرف قابها، وقيل: رأسها، و«الجلاهق» البندق يرمي به الصبيان.

(١٣) كذا في «التهذيب» ٩ / ٣٨٤، وأما في «ص» فقد جاء: جاباق.

(١٤) كذا في «التهذيب» ٩ / ٣٨٤، وأما في «ص» فقد جاء: جاباص.

وقال الأزهري: رأيت بخط أبي هاشم «الجُنْبُثَةُ»<sup>(١٥)</sup> امرأة السوء،  
وأُشِد: [من الوافر]

بنو جُنْبُثَةَ<sup>(١٦)</sup> وَلَدَتْ لِثَاماً<sup>(١٧)</sup> عَلِيٌّ بِلُؤْمِكُمْ تَتَوَثَّبُونَا<sup>(١٨)</sup>

[وقال أبو منصور: و«الجَوْسُقُ»: فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وهو تصغير] <sup>(١٩)</sup> قَصْر  
«كُوشِكُ» أي صغير.

قال النعمان، رجل من بني عَدِيٍّ بن كعب<sup>(٢٠)</sup>، وكان استعمله عمر -  
رضي الله عنه - على مَيْسَانَ: [من الطويل]

فَمَنْ مُبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا<sup>(٢١)</sup> بَمَيْسَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ  
إِذَا شَتُّ غَتَّتِي دَهَاقِينَ قَرِيَةً وَصَنَاجَةً تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ  
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَّسِمِ  
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ تَنَادُمْنَا بِالْجَوْسُقِ الْمُتَهَدِّمِ

فيقال: إن عُمَرَ لَمَّا بَلَغَهُ الشَّعْرُ: قال: إي والله، إنه لَيْسُوئُنِي  
وأعزُّلُكَ. ويقال: إن الرجل كان صالحاً. وإنما قال هذا الشعر لِيَعْرِزَ لَهُ عُمَرُ.

(١٥) كذا في «التهديب» وأما في «ص» فقد جاء: جنشقة.

(١٦) في «ص»: جنشقة.

(١٧) كذا في «التهديب» وأما في «ص» فقد جاء: غلاماً.

(١٨) كذا في «التهديب» وأما في «ص» فقد جاء: بنونا.

(١٩) سقط كله من «ص» وأثبتناه من «المعرب» ص ٩٦.

(٢٠) هو النعمان بن عدي بن نضلة، ويقال: نضيلة، عدوي قرشي، صحابي. انظر:  
«الاستيعاب» ١ / ٣٠٦، و«أسد الغابة» ٥ / ٢٦ - ٢٧، و«الاصابة» ٦ / ٢٤٣، والخبر  
فيها كلها.

(٢١) في «ص»: حليها.

قال ابن بَرِّي: هو النُّعْمَانُ بنُ عَدِيّ [بن نُضَلَّة] بن عبد العُزَّى بن ثُعَلْبَةَ.

و«جَدًا» إذا قَعَدَ على رءوس أصابعه، و«جَنَّا» قَعَدَ على رُكْبَتَيْهِ.

قال ابن بَرِّي أيضاً: [إنه] لما اجْتَمَعَ بَعْمَرَ قال: والله يا أمير المؤمنين ما صَنَعْتُ شيئاً مِمَّا بَلَغَكَ أَنِّي قُلْتُهُ قَطُّ، ولكنني كُنْتُ امرأً شاعراً وَجَدْتُ فَضْلاً من قول، فقلت في ما يقول الشعراء، فقال له عمر: وأيم الله، لا تعمل لي عَمَلاً ما بقيتُ، وقد قُلْتَ ما قُلْتَ.

قال أبو منصور: و«جَرِبَان» الدَّرْعُ و«جُرْبَانها»<sup>(٢٢)</sup> جَيْبُها، أعجميٌّ [مُعَرَّب] <sup>(٢٣)</sup>.

قال أبو حاتم: هو «كِرِيَان»<sup>(٢٤)</sup> بالفارسية، وأنشد ابن حبيب لجريز: [من الطويل]

إذا قِيلَ هذا البينُ راجعتُ عِبْرَةً لها بَجُرْبَانِ البَنِيْقَةِ واكِفٌ<sup>(٢٥)</sup>

[ويقال]<sup>(٢٦)</sup> قد استَخْرَجَ فلانُ سَيْفَهُ من «جُرْبَانِهِ» أي من قِرابِهِ.

قال أبو بكر<sup>(٢٧)</sup>: «القِرَاب» غير العِمْد، وهو وعاءٌ من أَدَم، يكون فيه السيفُ بَعْمَدِهِ وحمائله<sup>(٢٨)</sup>.

---

(٢٢) وفي «الجمهرة» ٣ / ٤٢٢ : ويقال : «جُلبان» بالضم . وانظر «اللسان» (جرب).

(٢٣) من «المعرب» ص ٩٩ .

(٢٤) الكاف في «كربان» هي الكاف الثقيلة الأعجمية كنطق المصريين للجيم .

(٢٥) البيت في «ديوان» جرير ص ٣٨٣ .

(٢٦) سقط من «ص» وأثبتناه من «المعرب» .

(٢٧) هو ابن دريد، في «الجمهرة» ١ / ٢٠٩ .

(٢٨) «المعرب» ص ص ٩٩ - ١٠٠ .

قال ابن بُرِّي : المشهور في «جُرْبَان» السِّيفُ أَنَّهُ مضموم الجيم والراء .  
وَحكى الهَنَائِيّ (٢٩) عن الفَرَّاء : «جُرْبَان» السِّيفُ حَذُهُ . وَحكى عن غيره  
«جُرْبَان» ، بالتخفيف ، غَمْدُهُ ، وَأَنشَدَ للراعي : [من الكامل]

وعلى الشمائل أن يُهاجَ بنا جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنَّدِ عَضْبِ (٣٠)

وقال ابن السَّكَيْتِ : «جُرْبَان» في هذا قِرَابِ السِّيفِ ، فسَوَّى بينهما (٣١) ،  
وأما «جُرْبَان» القميص فهو بكسر الجيم والراء عند الأصمعي وأبي حاتم  
وابن دُرَيْدٍ .

وقال القالي : والذي رأيتُه بخطَّ إسحاق الموصلي في هذا البيت هو  
قول الشاعر : [من الطويل]

لها خَفَقَانُ يَرْفَعُ الجَيْبَ كالشَّجَا يُقَطِّعُ أزرارَ الجُرْبَانِ نائِرةً (٣٢)

وقال ابن قَتَيْبَةَ : هو «جُرْبَان» بضم الجيم والراء . وكذا حكاها الهَنَائِيّ  
وأبو عبيدة عن الفَرَّاء ، يجعله كجُرْبَانِ السِّيفِ (٣٣) .

وَذَكَرَ ابنُ خالَوَيْهَ فيما جاء على «فُعْلَان» : «عُمْدَان» (٣٤) ، و«جُرْبَان» ،

---

(٢٩) هو علي بن الحسن ، أبو الحسن الهَنَائِيّ ، ويُعرف بِكُراعِ النملِ لِقصره ، لغوي نحوي من  
علماء مصر .

انظر : «معجم الأديباء» (ط مرجوليوت) ٥ / ١١٢ ، «إنباه الرواة» ٢ / ٢٤٠ ، «بغية الوعاة»  
ص ٣٣٣ - ٣٣٤ .

(٣٠) البيت في «اللسان» (جرب) .

(٣١) لم أهد إلى قول ابن السكيت .

(٣٢) ورد البيت الشاهد في «أما لي» القالي ٦٠ / ٢ بالرواية التي أثبتناها ، وأما في «ص» فقد  
وردت الكلمة الأخير : نائر .

(٣٣) لم أهد إلى قول ابن قتيبة .

(٣٤) جاء في «اللسان» (عمد) : «والمُعَمَد» و«العُمَد» و«العُمْدَان» و«العُمْدَانِي» كله : الشبَّ  
الممتلىء شباباً ، وقيل : الضخم الطويل .



و«غَمْدَان» (٣٥)، و«قَمْدَان» (٣٦) للطويل، و«خُضْمَان» (٣٧) موضع.

وقال الهنائي: و«جُرْبَان» الدَّرْع هو مدخل الرأس منها.

قال أبو منصور: و«جُرْهُم»، قال ابن الكلبي: هو معرَّب. وَرَعَمَ أَنَّهُ «ذَرْهُم» (٣٨)، فَعُرِّبَ فِقِيل «جُرْهُم». وقال قوم: بل هو اسم عربي.

قال ابن بَرِّي: لو كان «جُرْهُم» اسماً عربياً لامتنع من الصَّرْف للتعريف والعُجْمَة. وهو في الكلام معروف لأنه اسمٌ حَيٌّ. وَرَبَّمَا جُعِلَ اسماً للقبيلة فلم يُصَرَف. وأيضاً فإن «الجيم» لا تُبَدَّل في الأعجمية من «ذال» وإنما تُبَدَّل من «كاف» غير خالصة (٣٩)، أو من «هاء»، كـ «جَوْرَب» و«جَوْرِيْنَج» (٤٠).

قال أبو منصور: «جَلَّق» يُرَادُ بِهِ «دِمَشْق». وقيل: موضع يقرب من «دِمَشْق». وهو أعجميٌّ مُعَرَّب. وقد جاء في الشعر الفصيح، قال حَسَّان:

[من الكامل]

لِلَّهِ دَرٌّ عِصَابَةٍ نَادَمْتَهُمْ يَوْمًا بِجَلَّقَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ (٤١)

(٣٥) لم أجد «غمدان» بهذا الضبط بل وجدت «غمدان» بضم فسكون، وهو مشهور معروف.

(٣٦) جاء في «اللسان»: «القَمْدُ» القوي الشديد.

(٣٧) وفي «اللسان» «الخُضْمَان» موضع.

(٣٨) كذا في «المعرب» ص ١٠٠، وفي «ص»: «ذُرْهُم» وأظنه هو الصحيح لأن الدال في

الفارسية تكون جيماً في الغالب.

(٣٩) أراد بـ«كاف غير خالصة» هي الكاف الثقيلة التي يرسمها الأعاجم بعصوين «كـ» (كذا).

(٤٠) جاء في «المعرب» ص ٩٩: «الجَوْرِيْنَج» و«الجَوْرِيْنَج» وبالقف اللغة الفصيحة.

وقال أدبي شير في «كتاب الألفاظ الفارسية المعربة» «من الحلاوات» يُعْمَلُ مِنَ الْجَوْزِ تَعْرِيْبِ

«كُوْرِيْنِه».

أقول: ومثل: هذا «اللوزينج» من الحلاوات تعمل من اللوز، تعريب «لوزينه» وهي بهذا في

لغة عامة العراقيين في عصرنا، ولم يرد في حرف اللام. وقد جاء «الجوزينج» في «ص»:

هوزج.

(٤١) البيت الشاهد في «معجم البلدان» (جلق) وفي «ديوان» الشاعر في جميع طبعاته المختلفة.

قال ابنُ بَرِّي: أما «دِمَشْق» فقال الشرقي (٤٢): إنما سُمِّيت باسم «دِمَاشِق» بن نُمُرود بن كَنعان. وهو الذي بناها، وكان مع إبراهيم كان دَفَعَه إليه نُمُرود بعد أن نَجَّاه اللهُ من النار. (٤٣).

قال أبو منصور: «جُلَنْدَى» اسم مَلِكِ عُمَانَ، جاء به الأعشى: [من الخفيف]

وَجُلَنْدَاءَ فِي عُمَانَ مُقِيمًا ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ (٤٤)

قال ابنُ بَرِّي: «جُلَنْدَاء» (٤٥) يُمَدُّ وَيُقَصَّر. والقَصْرُ فِيهِ هو المشهور. وهو جُلَنْدَى بن المستكبرِ الأزدِي، وقيس هو قيس بن مَعْدِي الكِنْدِي، وَحَضْرَمَوْتَ حِصْن.

قال أبو القاسم: سُمِّيَ بِحَاضِرِ مَيْتٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَهُ. (٤٦) وقال الشاعر في قصره: [من الطويل]

إِلَى ابْنِ الْجُلَنْدَى فَارِسِ الْخَيْلِ جَيْفِرِ (٤٧)

(٤٢) لم أهد إلى «الشرقي» هذا، ولم يرد ذكره في «معجم البلدان» (دمشق، جلق). وهل لي أن أفترض أنه الشرقي بن القطامي مؤدب الخليفة المهدي، من أهل الأدب والعلم الكوفيين، كان عالماً بالنسب. قال فيه إبراهيم بن الحربي: كوفي قد تكلم فيه، صاحب سمر، وقالوا: ضعيف (يريدون بين أهل الحديث) انظر «تاريخ بغداد» ٢٧٨ / ٩.

(٤٣) انظر «معجم البلدان» (دمشق).

(٤٤) البيت في «الجمهرة» ١ / ٣٠٣، وفي ديوان الأعشى في عدة طبعات. وانظر «المعرب». ص ١٠٧.

(٤٥) في «ص»: جلند.

(٤٦) انظر «معجم البلدان» (حضر موت).

(٤٧) الشطر في «الجمهرة» ١ / ٣٠٣، وقائله المثلّمس.

قال أبو منصور: [والجادي]: أعجميٌّ مُعَرَّبٌ، وهو الزعفران، قال الشاعر: [٤٨] (من الطويل)

وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَدِيْفٌ (٤٩)

وهو مَدُوفٌ. (٥٠).

قال ابن بَرِّي: صوابه:

وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيْدٌ

ومَفِيْدٌ: مَدِيْفٌ. والبيت لكثير وهو:

يُبَاشِرُنَ فَاَرَ الْمِسْكَ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيْدٌ (٥١)

وقبله:

لِيَالِي سَعْدِي فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى وَنِسْوَتُهَا بِيضُ السَّوَالِفِ غِيْدُ

قال أبو منصور: ويُقال: كُنَّا عَلَى «جُدَّة» النهر وهو شاطئه. إِذَا حَذَفُوا الهَاءَ كَسَرُوا الْجِيمَ فَقَالُوا: «جِدٌّ». ومنه «الجُدَّة» (٥٢) ساحل البحر بِحِذَاءِ

(٤٨) ما بين المعقوفتين من «المعرب» ص ١٠٨، وسقط من «ص».

(٤٩) «المعرب» ص ١٠٨.

(٥٠) جاء في «اللسان» (دوف): داف الشيء دَوْفًا وأدافه: خَلَطَهُ، وأكثر ذلك في الدواء والطيب. ومِسْكٌَ مدووف: مدوف، جاء على الأصل. وليس يأتي «مفعول» من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام إلا حرفان: «مِسْكٌَ مدووف» و«ثوب مصوون» فإن هذين الحرفين جاءا نادرين.

(٥١) البيت في «ديوان» كثير ص ١٩٥ وروايته:

يُبَاشِرُنَ فَاَرَ الْمِسْكَ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ

(٥٢) وفي «القاموس»: وبالضم، يعني الجُدَّ، ساحل البحر بمكة كالجُدَّة، و«جُدَّة» موضع بعينه.

مَكَّة. وقال أبو حاتم عن الأصمعي: وأصله أعجمي نَبَطِي «كِدَا» (٥٣)  
فأعرب. قال: وقال لنا أبو عمرو: كنا عند أمير فقال: جَبَلَة بن  
مَخْرَمَة: كُنَّا عند جُدِّ النهر، فقلت: جُدَّة النَّهْر. قال: فما زلتُ أعرفها  
فيه (٥٤).

قال ابنُ بَرِّي: المشهور في اسمها «جُدَّة» بغير ألف ولام، وهو عَرَبِي  
لأنَّ «جُدَّة» النهر ساحله وطريقه الذي يُعبر منه. و«الجُدَّة» الطريق،  
بالضم.

قال أبو منصور: «الجَوْحَانُ» [مِسْطَح التَّمْر بالبصرة] (٥٥).

قال أبو منصور: «الجَوَالِقُ» أعجمي مُعَرَّب. وأصله بالفارسية  
«كُوَالَّة» (٥٦)، وجمعه «جَوَالِقُ» وهو من نادر الجمع (٥٧).

---

= وفي «اللسان»: و«الجُدَّة» و«الجُدَّة» ساحل البحر بمكة، و«جُدَّة» اسم موضع قريب من مكة،  
مشتق منه.

(٥٣) الكاف في «كدا» هي الكاف الثقيلة التي تقابل الجيم في العربية أو أنها كالجيم في نطق  
المصريين في عصرنا.

(٥٤) أقول: وليس من دليل على عجمة «جُدَّة» ففي «الجمهرة» و«اللسان» و«الاشتقاق» ص ٢٩  
و«معجم البلدان» في الكلام على «جُدَّة» ما يُطمأنُّ به على عروبتها.

(٥٥) لم يرد في «المعرب» شيء في شرح «الجَوْحَانُ» والذي ذكرناه ما أفدنا من كلمة  
«مسطح». وجاء في «اللسان»: و«الجَوْحَانُ» بيدر القمح ونحوه، بصرية، وجمعها «جَوَاحِينُ»  
على أن هذا يكون «فَوْعَالاً».

قال أبو حاتم: تقول العامة «الجَوْحَانُ» وهو فارسيّ معرَّب، وهو بالعربية الجرين والمسطح.  
وذكر أدي شير أن فيه لغة أخرى هي «الجوجان» بجمين. ولم نجد ما يُعين على هذا  
الزعم.

(٥٦) في «كتاب» الألفاظ الفارسية: «كُوَال»، وفي «المعيار»: «جوال» بجمين وفي «المحكم»  
لأحمد عيسى «جوال» بجمين مثلثة.

(٥٧) «المعرب» ص ١١٠.

قال ابن بَرِّي: الذي حكاه سيبويه في جمع «جَوَالِقَ» «جَوَالِقَ». ومَصْتَف «الكتاب» (٥٨) يَنْعَتْ جَدَّهُ بـ «الجَوَالِقِيَّ». وقوله: «وهو من نَوَادِرِ الْجَمْعِ» لا معنى له، لأنه على مثال «فَعَالِلِ» نحو: رَجُلٌ «عُرَاعِرٌ»، وَقَوْمٌ «عُرَاعِرٌ»، وكذلك: «حَلَاحِلِ» وجمعه [حَلَاحِلِ] (٥٩) وَمَجْدٌ «عُدَامِلِ»، وجمعه «عَلَاكِدِ». و«عَلَاكِدِ» للشديد، وجمعه «عَلَاكِدِ».

قال أبو منصور: و«الجُودِيَاءُ» (٦٠) بالنبْطِيَّةِ أو الفارسية: الكِسَاءُ. قال الأَعْشَى: [من المتقارب]

وَبَيْدَاءٌ تَحْسَبُ آرَامَهَا رَجَالٌ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا (٦١)

قال ابن بَرِّي: «بأجيادها» في موضع الحال، كأنه قال: وهي بأجيادها، كما يقال: «خَرَجَ زَيْدٌ بِسِلَاحِهِ» أي، وهو بسلاحه.

قال: وقال أبو عُبَيْدَةَ: «أجياذ» جمع «جيد»، وهو مِدْرَعَةٌ صغيرة، شَبَّهَهَا بِهِمْ وَعَلَيْهِم المَدَارِعُ. وقيل: الهاء في «أجيادها» يعود على «البَيْدَاءِ»

(٥٨) يُرِيدُ «المعرب».

(٥٩) سَقَطَ مِنْ «ص».

(٦٠) ذَكَرَ صَاحِبُ «القاموس» فِي بَابِ الدالِ المَهْمَلَةِ: و«الجودياء الكساء» ثُمَّ ذَكَرَهَا فِي بَابِ الدالِ المَعْجَمَةِ فَقَالَ: «الجودِيَّ» بِالضَّمِّ الكِسَاءُ، و«الجودياء» مَدْرَعَةٌ مِنْ صُوفٍ لِلْمَلَّاحِينَ، وَكَذَلِكَ صَنَعَ صَاحِبُ «المعيار» فَقَالَ فِي المَهْمَلَةِ «الجودياء الكساء»، لُغَةٌ نَبْطِيَّةٌ وَذَكَرَ فِي المَعْجَمَةِ مَا فِي القَامُوسِ.

وَلَمْ تَذَكَرْ فِي «اللسان» إِلَّا فِي المَهْمَلَةِ.

(٦١) وَكَأَنَّ الأَعْشَى عَرَبَ «جودياء» فَقَالَ: «بأجيادها». وَالبَيْتُ فِي «اللسان» (جيد).

وَانظُرْ «المعرب» ص ص ١١١ - ١١٢.

لا على «إياد» كقول الراجز:

وناضب الماء قليل التهويد  
مُنْهَتِكِ السَّرْبَالِ مَصْرُوحِ الْجَيْدِ<sup>(٦٢)</sup>

قال أبو عمرو: «أجياًؤها»: نواحيها، يعني «البيداء»، قال: وكذلك الأعناء<sup>(٦٣)</sup> والأشراء<sup>(٦٤)</sup>.

وقال أبو منصور: <sup>(٦٥)</sup> وأنشد أبو العباس: [من الطويل]

نُصِرْنَا فَمَا تَلَقَى لَنَا مِنْ كِتَابَةٍ يَدِ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَيْلُ أَمَامِهَا<sup>(٦٦)</sup>

قال ابن بَرِّي: أنشد السيرافي هذا البيت برفع «أمامها»، وزعم أن البيت لحسان بن ثابت. وقال غيره: هو لكعب بن مالك.

قال أبو منصور: و«الجُلُّ» الورد، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، قال الأعشى: [من

المتقارب]

---

(٦٢) لم أقف على الرجز ولا على الراجز  
(٦٣) جاء في «اللسان»: «الأعناء» جمع «عنا». النواحي عن ابن الأعرابي: وهي الأعنان أيضاً، قال ابن مقبل:

لا تُحَرِّزُ المَرءَ أعنَاءُ البلادِ ولا تُبْنِي له في السمواتِ السَّلاليْمُ

(٦٤) وجاء في «اللسان» أيضاً: و«أشراء» الحَرَمُ: نواحيه، والواحد «شَرَى»، وشَرَى الفرات: ناحيته.

(٦٥) في الكلام على «جبرئيل»، «المعرب» ص ١١٤.

(٦٦) ذكره البغدادي في «الخزانة» ط بولاق ١ / ١٩٩ ونسبه إلى كعب بن مالك. وذكره ابن هشام في «شرح بانت سعاد» ط أوربا ص ١٢٩، ونسبه إلى حسان. وفي رواية «الخزانة»: شهدنا، كما وردت الرواية المثبتة: نصرنا. والبيت شاهد في جواز رفع «أمام» كما ذكر ابن هشام.

وشاهدنا الجُلَّ والياسمِـنَ نَ والمُسَمِعاتُ بقُصَابِها<sup>(٦٧)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: قال أبو علي: «القُصَابُ» جمع «قاصِب» وهو الزامر.

وعند الجوهري: أنها جمع «قُصَابَة»، وهي الأنبوبة من القَصَبِ.

ويُرَوَى: «بأقصابها» جمع «قَصَب»، و«قَصَب» جمع «قَصَبَة».

☆ . ☆ . ☆ . ☆

---

(٦٧) البيت في «اللسان» (قصب) ، وفيه: وقال الأصمعي: أراد الأعشى بالقُصَاب الأوتار التي سُويت من الأمعاء.

وجاء أيضاً: و«القاصب» الزامر، والقُصَابَة: المزمار، والجمع قُصَاب.

## [باب ما أوله الحاء]

ومن باب الحاء :

قال أبو منصور: قال أبو عبيد: يقال: «حَرَزَقْتَهُ»: حَبَسْتَهُ في السجن.  
وأشَدُّ للأعشى<sup>(١)</sup> : [من الطويل]

[فذاك وما أنجى من الموتِ رَبِّهَ بساباطٍ حتى ماتَ وهو مُحَرَزَقُ]

وقال : ورواه أبو عبيدة «مُحَرَزَقُ»<sup>(٢)</sup> وهو المُضَيِّقُ المحبوس . وأشَدُّ  
لمؤرَّج<sup>(٣)</sup> بيتاً<sup>(٤)</sup> .

قال : «و«النييط»<sup>(٥)</sup> تُسَمَّى المحبوس «المُهَرَزَقُ» بالهاء . قال : والحَبْسُ

---

(١) البيت ذُكِرَ في «المعرب» ص ١١٦ ، وهو في ديوان الأعشى في جميع طبعاته . ولم يذكر في «ص» بل جاء فيه : وأشَدُّ للأعشى بيتاً ، واكتفى ابن برِّي بذلك .

(٢) وجاء في «اللسان» : «محزوق» و«ومحزوق» بالروايتين ، وفسره فقال : يقول : حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن ، حتى مات وهو مضيق عليه .

(٣) هو مؤرَّج بن عمرو السُدوسي البصري النحوي ، من أصحاب الخليل ، عالم بالعربية والأنساب ، توفي سنة ١٩٥ هـ ، انظر «وفيات الأعيان» ١٧٠/٢ ، و«معجم الأدباء» ١٩٣/٧ .

(٤) لم أجد البيت في «المعرب» ص ١١٦ .

(٥) المراد بـ«النييط» السريان الآراميين الذين عاشوا العرب .



يُقال له: «هُرْزُوقاً»<sup>(٦)</sup>. وأنشد بيتاً لشاعر: [من الطويل]

[أريني فتى ذا لُوتَةٍ وهو حازمٌ      ذريني فإنِّي لا أخافُ المُحَرَّزَقاً]<sup>(٧)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: كان أبو زيد يقول: «مُحَرَّزَق» يُقدِّم الرءاء على الزاي.

وكان أبو عمرو يُقدِّم الزاي على الرءاء، فقليل لأبي زيد: إن أبا عمرو يعكس فقال: أبو عمرو أعلم بهذا مِنَّا، يُريد أن أمَّهُ نَبْطِيَّة، فهو أعلمُ بلغة النَّبْطِ<sup>(٨)</sup>.

قال أبو منصور: قال ابنُ دُرَيْد: «حَيًّا»، مقصوز،: اسم بالسريانية، قال الأَعْشَى: [من البسيط]

جارُ ابنِ حَيًّا لِمَنْ نالته ذِمُّته      أَوْفَى وأكْرَمَ من جَارِ ابنِ عَمَّارِ<sup>(٩)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: «ابنُ حَيًّا» هو شَرِيحُ بنِ حِصْنِ بنِ عِمْرانِ بنِ السَّمْوَلِ بنِ حَيَّا بنِ عَادِيَا العَسَانِي. وكان استنقذ الأَعْشَى من أسْر عمرو بن ثعلبة. وكان شَرِيحُ استوهبه منه، ثم بَلَغ عمرو بن ثعلبة أنه هجاه فأرسل لشَرِيحِ، وقال له: رُدْ عَلَيَّ هِبَتِي، فَأَبَى أن يَرُدَّهُ فَمَدَحَه الأَعْشَى، وَفَضَّلَ جِوَارَه على جِوَارِ أوس بن حارثة بن لأم، لأنه أسلم عمرو بن عمار الطائي الكلابي

(٦) في «اللسان»: «هُرْزُوقِي» رسمت الألف المقصورة بالياء، وهو الحَبْس.

(٧) البيت في «المعرب» ص ١١٧ و«اللسان»، ولم يذكر في «ص».

(٨) وجاء في «اللسان»: وَرَوَى ابن جَنِّي عن التُّوزِي قال: قلت لأبي زيد الأنصاري: أنتم تشدون قول الأَعْشَى «حتى مات وهو مُحَرَّزَق»، وأبو عمرو الشيباني ينشده «مُحَرَّزَق بتقديم الرءاء على الزاي؟ فقال: إنها نبطية وأمُّ أبي عمرو نبطية فهو أعلم بها مِنَّا. وذكر مثل هذا ابنُ بَرِّي في «اللسان».

(٩) «المعرب» ص ١١٧، والبيت في «الجمهرة» ٣ / ٥٠٢ غير منسوب.

للمليك، واسمه الأبرد<sup>(١٠)</sup> فقتله لما بلغه عنه من هجائه.

قال أبو منصور: و«حِمَص» موضع، وليس بعربي محض<sup>(١١)</sup>.

قال ابن بري: قال أهل الأثر سُميت بـ«حِمَص» بن المهر بن حاف<sup>(١٢)</sup> بن مكنف بن العماليق، وهو الذي بناها. ولذلك سُميت بـ«حِمَص»<sup>(١٣)</sup> بن المهر.

قال أبو منصور: فأما «الحمص» الذي يؤكل، فقال ابن دريد: أحسبه مؤلداً.

وقال غيره<sup>(١٤)</sup>: لم يأت على «فعل»، بفتح العين وكسر الفاء، إلا «قَنَف» و«قَلَف» وهو الطين المتشقق إذا نضب عنه الماء. و«حِمَص» و«قِنَب». وجمَل «خِنَب» و«خِتَاب» طويل.

وأهل البصرة اختاروا «حِمَصاً»، وأهل الكوفة اختاروا «حِمَصاً»<sup>(١٥)</sup>.

---

(١١) «المعرب» ص ١١٩.

(١٢) كذا في «ص» و«المعرب» ص ١١٢، وأما في «معجم البلدان» فقد جاء: جان.

(١٣) في «ص»: يحلب بن المهر.

(١٤) المراد بـ«غيره» هذا هو الفراء كما ورد نص كلامه هذا في «اللسان» عن الفراء. وجاء به استدلالاً على أن الكلمة عربية. ونقل عن أبي حنيفة قال: «الحمص عربي، وما أقل ما في الكلام على بنائه من الأسماء.

(١٥) كذا ورد ضبط في الخلاف بين أهل البصرة والكوفة في «الجمهرة» ٣ / ٣٥٢، ومثل هذا ذكر الشهاب الخفاجي في «شفاء الغليل» ص ٧٩، قال: وأهل الكوفة اختاروا فيه حِمَص بكسرتين.

وجاء في «اللسان»: لم يعرف ابن الأعرابي كسر الميم في «الحمص» ولا حكى سيويه إلا الكسر فهما مختلفان.

وجاء على «فِعْلٌ» «جِلَّتْ» و«جِمَّصَ»<sup>(١٦)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: وجاء في الصفات رَجُلٌ «جِلَزٌ»<sup>(١٦)</sup>، وبالهاء للخيل.

قال أبو منصور: و«الحَيِّقار» ملك من ملوك فارس، قال عَدِي<sup>(١٧)</sup> بن

زيد يذكر من باد<sup>(١٨)</sup>: [من الطويل]

وَعُصْنَ عَلَى الْحَيِّقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ وَيَبْتَنُ فِي فَاداشِهِ<sup>(١٩)</sup> رَبٌّ مَارِدٍ<sup>(٢٠)</sup>

[مارد] قَصْرٌ بِالْيَمَنِ.

وَرَوَى خَالِدٌ<sup>(٢١)</sup>، «حَيْقَار» وهو رَجُلٌ، ويقال: قبيلة<sup>(٢٢)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: وقبله:

فَبْتُ أُعَدِّي كَمِ أَسَافَتْ وَغَيَّرْتُ وَقُوعَ الْمُنُونِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ<sup>(٢٣)</sup>  
صَرَغَنَ قُبَادًا رَبِّ فَارِسَ كُلِّهَا وَحَشَّتْ بِكَفِّهَا بَوَارِقَ آمِدٍ

(١٦) هذا قول المبرّد كما جاء في «اللسان» وزاد على ذلك: و«جِلَزٌ» وهو القصير. وانظر:

«المعرب» ص ١١٩.

(١٦) لم أجد «جِلَزٌ» بكسر الحاء وفتح اللام وتشديده في كتب اللغة، بل وجدت «جِلَزٌ» بكسرتين مع تشديد اللام. وفيها: رجل «جِلَزٌ» أي بخيل، وامرأة جِلِزَةٌ أي بخيلة.

(١٧) في «ص»: علي (بن زيد).

(١٨) في «المعرب» ص ١٢١: مِرْيَاد.

(١٩) في «ص»: فراشه. و«فاداش» تعريب «فاداش» بمعنى الأصحاب.

(٢٠) مارد حصن بدومة الجندل، وجاء في المثل: «تَمَرْدٌ مَارِدٌ وَعَزٌّ الْأَبْلَقُ» مجمع الأمثال

ط بولاق ١ / ١١٠ و ٤٢٧ - ٤٢٨.

(٢١) لم أهدت إلى معرفة «خالد» هذا، وأغفله ناشر «المعرب».

(٢٢) «المعرب» ص ١٢٦.

(٢٣) البيت غير واضح في «ص» وفيه من التصحيف وعدم الاستقامة ما أفسده. والذي أثبتناه

من الديوان ص ١٢٤.

وَذَكَرَ عُمَرَ بْنَ شَبَّةَ (٢٤): أن «الحِيقَار» هو ابن الحَيِّق، أَحَدُ بني عمرو بن قنصر بن مَعَدٍّ.

وعلى هذا القول يكون من العَرَب لا من الفُرْس.

وقال عمر بن شَبَّةَ أيضاً: «الحِيقَار» هو ابنُ الحَيِّق، أَحَدُ بني عُثْمَانَ بن قنصر بن مَعَدٍّ.

وكانت قد تَفَرَّقَتْ طوائف من أولاد قنصر بن مَعَدٍّ في العَرَب وبلادها، فَظَعَنَ مع الحِيقَار بن الحَيِّق ومن كَانَ معه من قُضَاعَةَ إلى سَوَادِ العِراق فَقَتِلَ أَكثَرُهُم.

قال أبو منصور: و«حُلْوَانُ» (٢٥) اسم مدينة من مُدُنِ الأعاجم معروفة. وقد تكلمت بها العرب، قال ابن قيس الرُّقَيَات: [من المنسرح]

سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الكُرُومِ وما صُنِّفَ من تِينِهِ ومن عِنَبِهِ (٢٦)

وقال ابنُ الكلبي: إنها سُمِّيَتْ بـ «حُلْوَانِ بنِ عِمَوانِ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ، كان بعض الملوك أقطعَه إياها فَسُمِّيَتْ به. (٢٧).

قال ابنُ بَرِّي: «حُلْوَانُ» في «البيت» من أعمال مِصرَ، وليست «حُلْوَانُ»

---

(٢٤) هو عمر بن شَبَّةَ النَميري البَصْرِي، راوية، مؤرخ حافظ للحديث، توفي بسامرا سنة ٢٦٢ هـ. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٤٦٠ بغية الوعاة ٣٦١.

(٢٥) قال ياقوت: حلوان عدة مواضع، منها حُلْوَانُ العِراق، وهي آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد، وهي التي أرادها المؤلف هنا.

(٢٦) البيت من قصيدة يمدح بها الشاعر عبد العزيز بن مروان. انظر الديوان ص ١٣. وعلى هذا تكون «حُلْوَانُ» فيه هي حُلْوَانُ مِصرَ لا حُلْوَانُ العِراق كما ذهب ابن الجواليقي.

وقد أشار إلى هذا التصحيح ابن بَرِّي فيما ولى من الأسطر.

(٢٧) «المعرب» ص ١٢١ - ١٢٢.

التي في بلاد العجم. وفيها مات (٢٨) بالطاعون لسنة عشرين من الهجرة. وافى الطاعون أكثر أهل مملكته، وولّى الفرس أمرهم لبوران بنت كسرى. ووهم المؤلف - رضي الله عنه - في جعله هنا «حُلوان» من بلاد العجم، وإنما هي من بلاد مصر، لأنه مدح بهذا الشعر عبد العزيز بن مروان، وكان والياً على مصر، وهو الذي أنشأها.

قال أبو منصور: وأما «حَرَآن»، اسمُ البلدة، فمُعَرَّبَةٌ. وهي مُسَمَّاة بـ «هاران» بن أزر أخى إبراهيم أبي لوط - عليهما السلام - (٢٩).

قال ابن بَرِّي : أهل الأثر لا يقولون إلا هاران بن تارخ، لأن تارخ اسمُ أبي إبراهيم بلا خلاف، وأما أزر ففيه خلاف.

---

(٢٨) في هذا الموضع من «ص» ذكر لاسم ملك من ملوك الفرس، ولم استطع أن أتبينه لعدم وضوحه. وقد رجعت إلى جملة من المصادر فلم أجد ما يناسب ذلك.  
(٢٩) «المعرب» ص ١٢٣.

## [باب ما أدوله الخاء]

قال أبو منصور: «والخَوْرَنْقُ» كان يُسَمَّى «الخُرْنِكاَه»<sup>(١)</sup> وهو موضع الشُّرْبِ فَأَعْرَبَ. وهو بُنْيَةٌ بناها النعمان<sup>(٢)</sup> لبعض أولاد الأكاسرة، وذلك أَنَّ الكِسْرَوي كان به داء، فوصف له هواءٌ بين البَدُو والحَضَر، فُبِنِيَ له ذلك، وهو قائم إلى الساعة.

وقد ذَكَرَهُ عَدِيٌّ بنُ زَيْدٍ في شعره، فقال: [من الخفيف]

وتَيَّيَّنَ رَبَّ الخَوْرَنْقِ إِذْ أَشْـ رَفَ يَوْمًا وللهُدَى تَفْكِيرُ<sup>(٣)</sup>

ويقال: إِنَّ بعضَ آلِ المنذر<sup>(٤)</sup> أَشْرَفَ يَوْمًا فَنَظَرَ إلى ما حَوْلَهُ، وإلى ما يُعْجَبِي إليه، ثم ذَكَرَ الآخِرَةَ والفَنَاءَ، فَزَهَدَ في الدُنْيَا، وَرَفَضَ ما كان فيه.

---

(١) هكذا ورد في «اللسان» وأضاف: وقيل: «خُرْنِقاَه»، وفي «معجم البلدان»: خورنقاَه. وفسّروه بأنه موضع الأكل والشرب. وقال صاحب «المعيار»: هو معرَبٌ «خورنكة».  
وقال أدبي شير: الأصح أن فارسيته «خورنكاَه» أي محل الأكل بفتح الخاء وكسر الراء.  
(٢) هو النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي، وقد ذكر خبره وخبر بناء الخورنق في «معجم البلدان» ٣ / ٤٨٣.  
(٣) البيت في الديوان ص ٨٩، والرواية فيه: وتأمَّلْ رَبَّ الخورنقِ .....  
(٤) الصواب «النعمان بن المنذر» والخبر مثبت في «معجم البلدان».

وقال المُنخَل: (٥) [من الكامل]

فإذا سَكِرْتُ كأنني رَبُّ الخَوْرَتِقِ والسِّدِيرِ (٦)

وقيل: إن «الخَوْرَتِق» نَهْر، قال الأعشى: [من الطويل]

وتُجَبِّي إليه السِّلْحون (٧) ودونها صَرِيفون (٨) في أنهارها والخَوْرَتِق (٩)

قال ابن بَرِّي: «الخَوْرَتِق» بناء معروف، وقد ذَكَرَتْهُ العرب في أشعارها، وليس النهر ممَّا يُجَبِّي، وإنما غَلَطَهُ بَيْتُ الأعشى فَحَمَلَهُ على ظاهره. وليس كما ظَنَّ، وإنما المعنى: وَيُجَبِّي إليه «السِّلْحون» و«الخَوْرَتِق» و«صَرِيفون» بمزروعاتها، وما تُنْبِتُهُ أنهارها من النبات، وتسقيه من الشجر، وما يُصَاد منها من سَمَكٍ ونبوه.

قال أبو منصور: و«الخُرْدِيق» أعجميٌّ مُعْرَبٌ. وهو طعام يُعْمَلُ شبيهه بالحساء أو الخزيرة (١٠)، قال الراجز:

وهاتِ بَرًّا نَتَّخِذُ خُرْدِيقًا (١١)

(٥) هو المنخل اليشكري، شاعر جاهلي، انظر «الأغاني» (ط الساسي) ١٥٢/١٨ - ١٥٦، و«الشعر والشعراء» ص ٢٣٨.

(٦) و«السدير» قصر أو نهر، والبيت في «الحماسة» ١ / ١٧٤ و«معجم المرزباني» و«الشعر والشعراء».

(٧) السيلحون موضع قرب القادسية والحيرة، ذكره ياقوت في «المعجم».

(٨) صريفون موضع في سواد العراق.

(٩) «المعرب» ص ص ١٢٦ - ١٢٧.

(١٠) في «ص»: الحريرة، وفي «الجمهرة»: الخزيرة مرق يطبخ باللحم ويُذَرَّ عليه الدقيق ويؤدَم بأي إدام.

(١١) «المعرب» ص ١٢٨، والرجز في «الجمهرة» وقبله: قالت سُلَيْمَى اشْتَرْنَا دَقِيقًا

قال ابن بَرِّي: في «النوادر»<sup>(١٢)</sup> لأبي زيد: و«الخرديق» بالفارسية المرق، مرقّة الشحم بالتأيل، وأنشد لعذافر الكندي:

قالت سُلَيْمَى اشترَ لنا سويقاً وهاتِ بُرَّ الخسِّ أو دقيقا  
واعجلِ بشحمٍ نتخذُ خرديقاً واشترِ وعجلِ خادماً لبيقا<sup>(١٣)</sup>

قال أبو منصور: و«الخوان» أعجميٌّ مُعَرَّبٌ. وقد تكلمت به العربُ قديماً. وفيه لغتان جيدتان: «خوان» و«خوان»، ولغة أخرى دونهما، وهي «إخوان» وقد مضت في الهمزة<sup>(١٤)</sup>. قال الشاعر: [من الطويل]

كثيرٌ إلى جنبِ الخوانِ ابتراكهُ

وقال آخر: [من الكامل]

أفكهُ إلى جنبِ الخوانِ إذا سرتَ نكبأءَ تقلعُ مُثبَتَ الأطنابِ<sup>(١٥)</sup>

وحكي عن ثعلب أنه قال وقد سُئِلَ: أيجوز أن يقال: إن الخوانَ إنما سُمِّيَ بذلك لأنه «يُتَخَوَّنُ» ما عليه، أي يُتَنَقَّصُ؟ فقال: ما يعُدُّ ذاك. والصحيح أنه معرَّبٌ.

ويُجمَعُ على «أخونة» و«خون». قال عدي بن زيد يصف سحاباً:

[من الخفيف]

---

(١٢) لم أجد في «النوادر» بتحقيق الشرتوني ما ذكره ابن بَرِّي. ولم أقف عليها في الطبعة الأخيرة للنوادر أيضاً.

(١٣) جاء في «اللسان»: وأنشد الفراء:

قالت سُلَيْمَى اشترَ لنا دقيقا واشترِ شُحَيْماً نتخذُ خرديقاً

(١٤) لم يرد في باب الهمزة من «المعرب».

(١٥) سقط من «المعرب»، انظر ص ١٣٠.



زَجَلْ عَجْزُهُ يُجَاوِبُهُ دُفٌّ لِحُونٍ مَادُوبَةٍ وَزَمِيرٍ<sup>(١٦)</sup>

و«الزَّجَلُ» الصوت، و«عَجْزُهُ»<sup>(١٧)</sup> آخرُهُ، يعني أَنَّهُ يُجَاوِبُهُ صَوْتُ رَعْدٍ  
آخِرٍ مِنْ بَعْضِ نَوَاحِيهِ كَأَنَّهُ قَرَعُ دُفٍّ يَقْرَعُهُ أَهْلُ عِرْسٍ دَعَا النَّاسَ إِلَيْهَا،  
و«المَادُوبَةُ» الَّتِي يُدْعَى النَّاسُ إِلَيْهَا، و«الزَّمِيرُ» الزَّمْرُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ: «المَادُوبَةُ» أَي يُدْعَى إِلَيْهَا النَّاسُ، يُقَالُ: «أَدْبَتْهُ»  
أَي دَعَوْتُهُ لِمَادُوبَتِي. وَنُسِبَ الْأَدْبُ إِلَيْهَا، يُقَالُ: «مَادُوبَةٌ». و«المَادُوبُ»  
غَيْرُهَا، وَهِيَ الْأَكْلُونُ لَهَا، عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ: «هَذَا جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ». وَكَذَلِكَ  
«مَادُوبَةٌ» أَي «مَادُوبٌ» لَهَا، فَحَذَفَ الْمِضَافَ وَأَقَامَ الْمِضَافَ إِلَيْهِ  
مُقَامَهُ، كـ «جَحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ جُحْرُهُ»<sup>(١٨)</sup>.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «عَيْشٌ خُرْمٌ» فَرُوِيَ لَنَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ النَّاعِمُ، قَالَ: وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ.  
وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ: هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ، وَمَعْنَاهُ يَعُودُ إِلَى الطَّيْبَةِ وَالنَّشَاطِ  
وَالفَّرْحِ.

قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ<sup>(١٩)</sup> فِي «الخُرْمِ» يَصِفُ الْإِبِلَ:

قَاظَتْ<sup>(٢٠)</sup> مِنَ الخُرْمِ بَقِيظٌ خُرْمٌ

(١٦) البيت في الديوان ص ٨٥ ، و«زَجَلٌ» أي سحاب ذو زَجَلٍ.

(١٧) في «عجزة» لغات عدة هي سكون الجيم مع الحركات الثلاث في العين، وفتح العين مع ضم الجيم وكسرها.

(١٨) الذي ورد في «المعجمات» في الكلام على «مادبة» و«مادوبة» ليس مما ذهب إليه ابن بري.

(١٩) أبو نخيلة شاعر راجز. انظر ترجمته في «المؤتلف» للأمدي ص ١٩٣ وشرح البكري على الأمالي ١ / ١٣٥.

(٢٠) انظر «اللسان» (حرم).

أراد : بَقِيظٍ ناعمٍ كثيرِ الخيرِ . و«الخُرْمُ» جُبَيْلاتٌ بكازمة ، وأنوفُ  
جبال (٢١) .

قال ابن بَرِّي : «الخُرْمُ» جمع «أخْرَمَ» لأن بعضها ينخرم إلى بعض .  
قال أبو منصور : «و«الخَنْدُقُ» فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وأصله «كَنْدَه» أي  
مَحْفُورٌ ، وقد تكلَّمتُ به العرب قديماً ، قال الشاعر كعب بن مالك (٢٢) :  
[من الكامل]

فليأتِ مَأْسَدَةً تُسْنُ سِيوفُهَا      بين المَذَاذِ وبينَ جِرْعِ الخَنْدِقِ (٢٣)  
قال أبو منصور : و«الخَنْدُقُ» أيضاً موضعٌ في شعر القُطامي : [من  
الكامل]

كَعْنَاءٍ لَيْلَتِنَا التي جُعَلَتْ لنا      بالقريتينِ وَلَيْلَةٍ بالخَنْدِقِ (٢٤)  
قال ابن بَرِّي : وَقَبْلَهُ :

وَنَأَتْ بِحَاجَتِنَا ورُبَّتْ عَنوَةٌ      لك من مَوَاعِدِهَا التي لم تَصْدُقِ (٢٥)  
قال أبو منصور : و«خُسْرُ سابور» (٢٦) [بَلَدٌ من بلاد العجم نُسِبَ إلى

---

(٢١) وفي «اللسان» عن ابن الأعرابي : والخُرْمُ وكازمة جُبَيْلات وأنوف جبال .

(٢٢) هو كعب بن مالك الأنصاري ، صحابيٌّ شاعرٌ ، توفي سنة ٥٠ هـ . «الاصابة» ت ٧٤٣٥ ،  
و«الأغاني» ٩ / ١٥ .

(٢٣) البيت في «الجمهرة» ٣ / ٥٠٢ و«معجم البلدان» ٧ / ٤٣٣ . والمذاذ موضع بالمدينة  
حيث حفر «الخندق»

(٢٤) «المعرب» ص ص ١٣١ - ١٣٢ .

(٢٥) البيت في «الديوان» ص ١٠٩ ، وروايته : ..... بحاجتها.....

(٢٦) في «معجم البلدان» : خسرو سابور .

حُسْرَوُ» و«سابور»<sup>(٢٧)</sup>، وهما مَلِكَانِ مِنَ الْمَلُوكِ الْفَرَسِ. قَالَ ابْنُ عَمَّارِ  
الْأَسَدِيِّ [يَرِثِي ابْنَهُ مُعِينًا]<sup>(٢٨)</sup>: [مِنَ الْوَاغِرِ]

ظَلَلْتُ بِحُسْرِ سَابُورٍ مُقِيمًا يُؤَزِّقُنِي خَيْالِكَ يَا مُعِينُ<sup>(٢٩)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: قوله: «نُسِبَ إِلَى «حُسْر» و«سابور» يُريد أن هذه  
المدينة نُسِبَتْ إِلَيْهِمَا فِي زَمَانَيْنِ فَيَكُونُ اسْمُهَا الْأَوَّلُ فِي [زَمَانِ] سَابُورِ،  
فَسَمَّاها «سابور»، وهو الذي بناها وافتتحها. ثم غزيت مرةً أخرى فافتتحها  
«حُسْرَوُ» فَنُسِبَتْ إِلَى «سابور حُسْرَوُ»، لأنهم يقدّمون المضاف إليه على  
المضاف.

قال أبو منصور: و«الخِباء» من الشَّعْرِ وَالصُّوفِ. قال أبو هلال: هو  
بالفارسيّة «بيان» أُعْرِبَ فِقِيلًا: خِباء. (٣٠).

قال ابنُ بَرِّي: هذا الذي حكاه أبو هلال غَلَطَ، لأنَّ الخاء لا يكون  
بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ. وكذلك الباء لا تُبَدَّلُ مِنَ الْيَاءِ، وَإِنَّمَا  
تُبَدَّلُ مِنَ الْفَاءِ<sup>(٣١)</sup> التي بين الفاء والباء. والهمزة لا تُبَدَّلُ مِنَ النُّونِ فِي هَذَا  
النحو، فَعَلِمْتَ بِهَذَا أَنَّهُ لَيْسَ «خِباء» مُعْرَبًا مِنَ «بيان» ولا منقولًا منه.

قال أبو منصور: و«الخُشْكَنَانُ»<sup>(٣٢)</sup>، قد تكلمت به العرب، قال  
الراجز:

(٢٧) الزيادة من «المعرب» ص ١٣٣.

(٢٨) الزيادة من «المعرب».

(٢٩) في «شرح الحماسة» للتبريزي ٣ / ٨٦ - ٨٧ : أنينك.

(٣٠) «المعرب» ص ١٣٤.

(٣١) أراد «الباء» الأعجمية نظيرة الفاء.

(٣٢) ولم يفسره «الخفاجي» في «شفاء الغليل» وفسره داوود الأنطاكي في «التذكرة» بأنه «دقيق  
الحنطة إذا عُجِنَ بِشِيرِجٍ وَبُسِطَ وَمُلِيَءٌ بِالسُّكَّرِ وَاللُّوزِ أَوْ الْفَسْتَقِ وَمَاءِ الْوَرْدِ وَجُمِعَ وَخَبِزَ،  
وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونَهُ الْمَكْفَنَ.

يا حَبْدًا الكَعْكَ بِلَحْمٍ مَثْرُودٌ وَخُشْكَنَانٍ وَسَوِيقٍ مَقْنُودٌ (٣٣)

قال أبو منصور: وقد تكلموا بـ «خُراسانَ» ، قال العجاج: [من الرجز]

لُبْسَ الخُرَاسَانِي فَرَوَ المُفْتَرِي (٣٤)

وقال آخر: [من الطويل]

تَوَلَّتْ فُرَيْشُ لَذَّةَ العَيْشِ وَاتَّقَتْ

بِنا كُلَّ فَجٍّ مِنْ خُراسانِ أَغْبِرا (٣٥)

قال ابن بري: صوابه: «قَلْبَ الخُرَاسَانِي»، وقبلة:

يَقْلِبُ خَوَانَ الجِناحِ الأَغْبِرِ (٣٦)

وقال أبو منصور: و«الخُسْرَوَانِي» الحرير الرقيق، الحَسَنُ الصَّنْعَةُ، وهو منسوب إلى عظماء الأكاسرة: وقد تكلمت به العرب، قال الفرزدق:

[من الطويل]

لِبِسْنَ الفِرْنَدَ الخُسْرَوَانِيَّ فَوْقَهُ

مَشاعِرَ مِنْ حَزِّ العِراقِ المُفَوِّفِ (٣٧)

---

(٣٣) الرجز في «اللسان» (قند) ، وفي (عقد) برواية: وسويق معقود.

(٣٤) «المعرب» ص ١٣٤ . وليس الرجز للعجاج كما أثبت صاحب «المعرب» بل هو لرؤية وفي ديوانه ص ٥٩ وروايته:

قَلْبَ الخُرَاسَانِي فَرَوَ المُفْتَرِي

لم يتنبه محقق «المعرب» إلى هذا الوهم مع أنه رجع إلى مجموع أشعار العرب، ولم يصحح ما ذكره ابن الجواليقي.

(٣٥) «المعرب» ص ١٣٥ ، والبيت فيه غير منسوب.

(٣٦) والرجز في ديوان رؤية ص ٥٩ .

(٣٧) البيت في «الديوان» من قصيدة في ص ٥٥١ - ٥٦٩ .

والتقدير: لِبِسْنِ الْفِرْنَدِ الْخُسْرَوَانِيِّ مَشَاعِرَ فَوْقَهُ الْمُقَوِّفَ مِنْ حَزْرِ الْعِرَاقِ .

وقال ذو الرُّمَّة: [من الطويل]

كَأَنَّ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ لُثْنُهُ بِأَعْطَافِ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَانِكِ (٣٨)

قال ابن بَرِّي: «العَوَانِك» جمع «عَانِك»، وهو مُتَعَقِدُ الرَّمْلِ، وَالْعُقُوقُ مَوْضِعٌ .

قال أبو منصور: و«الْخَلْنَجُ» (٣٩)، فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، قال ابنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ يَمْدَحُ مُضْعَبًا: [من الخفيف]

يَهَبُ الْخَيْلَ وَالْأُلُوفَ وَيَسْقِي لَبْنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ (٤٠)

---

(٣٨) البيت في «الديوان» ص ٤١٩ . والعوانك رمال مشرفة صعبة المسلك، الواحدة عانك وهي في «المعرب»: عواتك .

(٣٩) جاء في «اللسان»: «الْخَلْنَجُ» شجر، فارسيٌّ معرَّبٌ، تتخذ من خشبه الأواني .

وقال أدبي شير: معرَّبٌ «خلنسك» وأصل معناه المتنوع الألوان .

وذكر أحمد محمد شاكر في حاشية في «المعرب»: ويظهر لي أن كلمة «خلنج» كانت تطلق أيضاً معربة على أنواع الحجارة الكريمة، أو توصف بها، فقد قال أبو الرُّيْحَانِ البيروني في كتاب «الجواهر» في معرفة الجواهر» ص ١٧٥ : ولفظة «خلنج» لا يختص بها الجزع، بل على كل مخطوط بالأوان وأشكال، فيوصف بها السنانير والثعالب والزباد والزرافات وأمثالها، بل هو بالخشب الذي يكون كذلك أخص، ومنها تخت الموائد والقعاب والمشارب، وأمثالها بأرض الترك .

(٤٠) «المعرب» ص ١٣٦ . والبيت في الديوان ص ١٨١ وروايته فيه محرفة وهي:

يَلْبَسُ الْجَيْشُ بِالْجِيُوشِ وَيَسْقِي لَبْنَ الْبُخْتِ فِي عِصَاسِ الْخَلْنَجِ

والبيت في «اللسان» (بخت) محرفاً، وهو في «خلنج» مع آخر قبله:

إِنْ يَعْشِ مُضْعَبٌ فَلِنَا بِخَيْرٍ قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجِي  
يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْخِيُولَ وَيَسْقِي لَبْنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ =

قال ابن برِّي: «جمع «الخلنج» «خلانج»، قال هميان: (٤١).  
[من الرجز]

حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتِ الْحَوَائِجَا وَمَلَأْتِ عِلَابَهَا الْخَلَانِجَا

☆ ... ☆ ... ☆

---

= وذكر الثاني في الأغاني ١٧ / ١٦٧:  
مَلِكٌ يُطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي  
لَبَنَ الْبُخْتِ فِي عِيسِ الْخَلْنَجِ

(٤١) هو هميان بن قحافة، شاعر راجز، إسلامي. انظر «سمط اللآلئ» ص ٥٧٢.

## [باب ما أوله الدال]

ومن باب الدال :

قال أبو منصور: و«دِمَشْقُ»<sup>(١)</sup> أعجميٌّ مُعَرَّبٌ، وقد جاء في أشعار العَرَبِ، قال الشاعر وهو الوليد بن عُقْبَةَ<sup>(٢)</sup> أخو عثمان بن عفَّان: [من الوافر]

قَطَعَتِ الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ المَعْنَى تُهَدَّرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ<sup>(٣)</sup>

قال ابن بَرِّي: «دِمَشْقُ» قال الشرقي<sup>(٤)</sup>: سُمِّيَتْ بِصاحبها وهو دِمَاشِقُ بن قاني بن مالك بن أرفخشذ بن سام [بن نوح].

وقال غيره: بـ «دِمَشْقُ بن نُمرود بن كنعان.

قال أبو منصور: و«لا دَهْلَ» معناه بالنَّبْطِيَّةِ: لا تَخْفُ. وقد جاء ذلك

---

(١) جاء في «معجم البلدان»: وكسر الميم لغة فيه.

(٢) لم ينسب البيت في «المعرب» ولكنه نُسِبَ في «ص» وأضاف في «اللسان»: يخاطب معاوية.

(٣) والبيت في «اللسان» (هدر) و(سدم) وقد ورد منسوباً. وروايته في الموضعين هي الرواية المثبتة في «كتابنا» هذا.

(٤) لم يرد «الشرقي» في «معجم البلدان». والذي نسبه ابن بَرِّي إلى الشرقي جاء في معجم البلدان منسوباً إلى ابن الكلبي. وقد ورد «الشرقي» هذا في «ص» أيضاً في «جَلَقَ».

في شعر بشار، وهو قوله: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهُ: لَا ذَهْلَ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَ مَا رَمَى نَيْفِقَ التَّبَانِ مِنْهُ بَعَاذِرِ<sup>(٥)</sup>

قال الأزهري: وليس «لا ذَهْلَ ولا قَمَلٌ» من كلام العَرَبِ، إنما هو من كلام النَّبِطِ يُسْمَوْنَ الْجَمَلَ «قَمَلٌ»<sup>(٦)</sup>.

قال ابن بُرِّي: «قَمَلٌ» ليس باسمِ عِلْمٍ فَيَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ، وأيضاً فإنه ثلاثي، والثلاثي من الأعجمية مصروف. والصواب: «ملكَمَلٌ» لا تَخْفُ مِنَ الْجَمَلِ». وقد أنشد البيت في باب اللام.

قال ابن السكيت: «لا ذَهْلَ مَلْكَمَلٍ، مَلْكَمَلٌ لا تَخْفُ مِنَ الْجَمَلِ»  
وذكر هذا البيت في حرف اللام<sup>(٧)</sup>.

وعزاه البارقي فيما حكاه عن ابن السكيت.

قال أبو منصور: و«الدَّسْكَرَةُ» بناء شبه قصر حوله بيوت. والجمع «الدَّسَاكِرُ» تكون للملوك، وهو مُعَرَّبٌ<sup>(٨)</sup>.

قال ابن بُرِّي: قال أبو زكريا التبريزي: «الدَّسْكَرَةُ» مجتمع البساتين والرياض، وأنشد لمدرِك بن حصن<sup>(٩)</sup>: [من الطويل]

---

(٥) وَيَفِقُ التَّبَانِ: الموضع المتسع من السراويل. والبيت في «اللسان» (نيفق).

(٦) «المعرب» ص ص ١٤٩ - ١٥٠.

(٧) أراد أن الكلمة الأخيرة في البيت «بعاذل».

(٨) «المعرب» ص ١٥٠.

(٩) في «ص»: دزك بن حصف. أقول: وليس في أعلامهم «درك» ولكن فيها «مدرِك». وقد وجدت في «شرح الحماسة» للتبريزي (ط التجارية) ٢ / ٢٣٥: مدرِك بن حصن، فهو من شعراء «الحماسة».



وَدَسْكَرَةٌ لِلْجَفْرِ فِيهَا عَجَاةٌ  
وَلِلْمَوْبِ أُخْرَى لَا يُبَلُّ طَعِينُهَا<sup>(١٠)</sup>

وقال آخر، وهو يزيد بن معاوية<sup>(١١)</sup>: [من المديد]

فِي قِيَابٍ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنْعَا

وقال أبو منصور: و«الدَّمَقْسُ» القَزُّ الأبيض، وما يجري مجراه في  
البياض النُّعومة، أعجميٌّ مُعَرَّبٌ. وقد تَكَلَّمْتُ به العَرَبُ [قديماً]<sup>(١٢)</sup>، قال  
امرؤ القيس: [من الطويل]

فَظَلَّ العَدَارَى يَرْتَمِينَ بَلَحْمِهَا وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ المَفْتَلِ<sup>(١٣)</sup>

ويقال: «مَدَقْس» على القَلْبِ.

قال ابن بَرِّي: لم يَجِيءْ على وَزْنِ «الدَّمَقْسِ» آخِرُهُ سِينٌ غَيْرُ «الدَّرَفْسِ»  
لِلْقَتِ<sup>(١٤)</sup>، و«العِبْقُسُ»<sup>(١٥)</sup> و«الدَّرَفْسُ» لِلْجَمَلِ الضَّخْمِ والدَّابَّةِ أَيضاً،

(١٠) لم أقف على البيت الشاهد.

(١١) البيت في «اللسان» منسوب إلى الأخطل. وجاء في «ديوان» الأخطل ص ٣٨٩ في باب  
الشعر المنسوب إلى الأخطل: قال العيني: ١٤٨ / ١ أقول: قائله يزيد بن معاوية (في  
الكلام على بيت هو):

ولهـا بالمـاطـرون إذا أكل النمل الذي جمعا  
وهو من قصيدة يتغزل فيها يزيد بن معاوية بنصرانية كانت قد ترهبت في دير خراب عند  
«الماطرون».

.....  
.....  
في قِيَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ

(١٢) «المُعَرَّبُ» ص ١٥١.

(١٣) البيت مشهور من مطولة امرئ القيس التي مطلعها «قفا نبيك.....».

(١٤) لم أجد هذا المعنى في «الدرفس».

(١٥) ولم أجد «العبقس» في معجمات اللغة، وهي في «ص»: المراهبة (كذا) ولم يتجه لي  
منها شيء.

و«الجَنَفْسُ» للضَّخْمِ السمينِ الثقيلِ الروحِ.

قال ابن بَرِّي: لم يذكر «الدَّسْتَج»<sup>(١٦)</sup> وهو الباقية من الريحان وغيرهما<sup>(١٧)</sup> يُمَسَّكُ باليدِ.

قال ابن جَا<sup>(١٨)</sup>: كان ابن عباس يأخذُ صدقاتنا بالبصرة حتى دَسَاتِجِ الكَرَاثِ.

قال أبو منصور: قال أبو زَيْدٍ: الدُّوقُ اللَّبَنُ الكثيرِ.

قال أبو حاتمٍ: لعله فارسيٌّ معرَّبٌ، يُريدُ الدُّوغَ<sup>(١٩)</sup>.

قال ابن بَرِّي: «الدُّوقُ»: الحُمُقُ، لغة عربية. ومنه «أحمقُ مائقُ دائقُ». يقال: ذاقَ يدوقُ دَوْقًا ودَوْقًا ودَوْقًا ودَوْقًا: حَمَقَ. فكانَ «الدائِقُ» الأحمقُ وقد ثَمِلَ من شربِ اللَّبَنِ حتى سَكِرَ، على حدِّ قولِ الشاعر<sup>(٢٠)</sup>: [من المتقارب]

فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامًا<sup>(٢١)</sup>

أَي شَرِبُوا مِنَ الرَّائِبِ فَسَكِرُوا وَذَهَبَتْ عَقُولُهُمْ.

☆ . . . ☆ . . . ☆

(١٦) في «القاموس» و«التاج»: الدستجة، وجمعه: دساتج.

(١٧) لعل بعد قوله: «الريحان» قد سقط «الكراث» وذلك يتبين من ضمير التثنية في «غيرهما».

(١٨) كذا في «ص» ولم أهدأ إليه. غير أنني وجدت فيمن أخذ عن «ابن عباس»: جابر بن زيد الأزدي البصري كما روي عن ابن عمر وابن الزبير. قال البخاري وغيره مات سنة ٩٣ هـ. «تهذيب التهذيب» ٢ / ٣٨.

(١٩) «المعرب» ص ١٥٥. و«الدوغ» اللبن المخيض كما في «القاموس».

(٢٠) في «ص»: «الراجز، وقولنا «الشاعر» بسبب من أن الشاهد شعر لارجز.

(٢١) عجز بيت في «اللسان» (روب) لبشر بن أبي خازم، وتمامه:

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرٍّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامًا

## [باب ما أوله الراء]

قال أبو منصور: وكان الفراء يقول: «الرُسْدَاق» «الرُسْتِاق»، وهو معرَّب، ولا تقل: «رُسْتاق»<sup>(١)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: وقالوا: إنَّ جمع «الرُسْتِاق» «رَسَاتِيق»، وقال عمارة: [من الرجز]

مُوقِرٌ من بَقَرِ الرَسَاتِيقِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السُّكَيْت: يقال: «رُسْدَاق» و«رُزْدَاق» ولا يُقال: «رُسْتِاق» وقد خولفَ في ذلك، وأنشدوا عليه بيت ابن ميادة: [من الرجز]

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتِاقِ<sup>(٣)</sup>  
سَمَرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ

وأنشدوا بيت عمارة بن طارق.

(١) «المعرب» ص ١٥٨.

(٢) لم أجد الرجز في كتب الأدب المتيسرة لدي. والرجز على هذه الصورة في «ص». والرساتق جمع رستاق كما ذهب ابن بَرِّي، وهو رساتيق، وكثيراً ما تحذف الياء من هذه الصيغة ولا سيما في الشعر من أجل الوزن.

(٣) الرجز في «اللسان» (رستق) وجاء فيه قبلهما:

تقول خَوْذَ ذات طَرْفِ بَرَّاقٍ

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: يقال: «رُزْتاق» و«رُستاق»، ويقال في جمع «رُستاق»  
«رَستاق»، وهو الأصل، قال: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَوْحَنَ سَالِماً وَبِعْدَادُ مَنِي نَازِحُ وَالرَّسَاتِقُ<sup>(٤)</sup>  
قال أبو منصور: و«رُومانِسُ»<sup>(\*)</sup> بالرُوميَّة.

قال أبو بكر: وقول رُوبة: [من الرجز]

مُسْرُولٍ فِي آلِهِ مُرَوِّبِنِ<sup>(٥)</sup>

وَيُرَوَّى «مُرَبِّن». وإنما هو فارسي مُعَرَّب. أراد «الرَّابِنان»<sup>(٦)</sup>. وأحسبه  
الذي يُسَمَّى «الرَّان»<sup>(٧)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: الذي في شعر رُوبة:

كَم جَاوَزْتَ مِنْ حَاسِرٍ مُرَوِّبِنِ<sup>(٨)</sup>

وَقَامِسٍ فِي آلِهِ مُكْفَّنِ

---

(٤) لم أهدت إلى القائل.

(\*) في «ص»: رومالس. وليس من تعليق لابن بَرِّي.

(٥) في «الجمهرة» ١ / ٢٧٧ (مُرَبِّن ومُرَوِّبِن) وكذلك في «اللسان». وجاء في - ماده - (وصى)  
منه:

أراد: «فيما وصاني» فحذف اللام للقافية.

والرجز أيضاً في «ديوان» رُوبة (مجموع أشعار العرب ص ١٨٧):

مُسْرُولٍ فِي آلِهِ مُرَبِّنٍ يَمْشِي الْعِرْضَى فِي الْحَدِيدِ الْمُتَّقِنِ  
وَصَّانِي الْعِجَاجِ فِيمَا وَصَّنِي

(٦) قال أحمد محمد شاكر في «حاشيته»: لا أدري ما يريد ابن دريد: فإن «الران» و«الرَّين»  
الصدأ الذي يعلو السيف والمرأة، ومنه ران على قلبه الذنب أي غلب عليه وغطاه، وأظن  
أن ابن دريد خلط في هذه المادة.

(٧) «المعرب» ص ١٥٩.

(٨) «ديوان» رُوبة ص ١٦٢، والرواية فيه: «مُرَبِّن».

قال أبو منصور: «الرَّمَكَةُ» الأثني من البراذين، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. وقال أبو عمرو في قول رُؤبة: [من الرجز]

لا تعذِّليني بالرُّذالاتِ الحَمَكِ (٩)  
ولا شَطِظْ قَدَمِ ولا عَبْدِ فَلَكِ (١٠)  
يَرِبُضُ فِي الرُّوثِ لِبَرْدُونِ الرَّمَكِ

إن «الرَّمَكِ» بالفارسيَّة أصله «رَمَةٌ». قال: وقول الناس «رَمَكَةٌ» خطأ (١١).

قال ابنُ بَرِّي: صوابه: «فَلِكِ». و«الفَلِكِ» الجافي المفاصل، والعظيم الأليتين أيضاً.

قال أبو منصور: و«الرَّيِّ» (١٢)، قد تكلموا به. قال جرير في أم نوحِ ابنه، وهي أم حكيم، وكانت ذَيْلَمِيَّةً: [من الطويل]

إذا عرضوا ألقين فيها تعرَّضتْ لأمِّ حكيمٍ حاجةً في فؤاديا  
لقد زدتِ أهلَ الرَّيِّ عندي ملاحَةً وحبَّبتِ أضعافاً إليَّ المَواليا (١٣)  
ويُنسَبُ إليه «رازي» على غير قياس. قال: رُوِيَ زِيٌّ شَمَلٌ (١٤).

(٩) المصدر السابق ص ١١٧.

(١٠) كذا في «ص» وفي النسخ الخطية للمعرب، وقد أصلحها المحقق في المطبوع. ولقد آثرت أن أبقى على الخطأ ليتبين تصحيح ابن بَرِّي في «الحاشية» التي تلي الرجز.

(١١) «المعرب» ص ١٦٢.

(١٢) لقد أكثر صاحب «المعرب» من أسماء المواضع والبلاد الأعجمية وأدخلها في مادة «المعرب». والذي أراه أن هذه من الكثرة بحيث ينبغي أن يكون لها كتاب برأسه. وقد تمَّ هذا في كتب البلدان، فلا حاجة هنا إلى تناولها.

(١٣) البيتان في «الديوان» ص ٥٩٩.

(١٤) هذا بعض مصراع من رجز، وكذلك ورد في «المعرب» ص ١٦٣ وفيه: «سمل» وسيأتي في تعليق ابن بَرِّي.

قال ابن بُرِّي : هو لأبي محمد الفُقْعَسِيّ<sup>(١٥)</sup>، وصدرة: [من الرجز]

من ناقصِ الرِّيحِ رُوَيْزِي شَمِلٌ<sup>(١٦)</sup>  
خُرَيْقاً إذا غُسِلَ<sup>(١٧)</sup>

وأصله في نَسَبِ الأعجميِّ «راجي» بين الجيم والزاي<sup>(١٨)</sup> فأخَلَصَتْه  
العرب [زايًا].

قال أبو منصور: «رَتْبِيل»<sup>(١٩)</sup> ملكِ سِجِسْتان، قال الفرزدق: [من الكامل]

وَتَرَجَعَ الطُّرْدَاءُ إِذْ وَثِقُوا بِالْأَمْنِ مِنْ رَتْبِيلِ وَالشُّحْرِ<sup>(٢٠)</sup>  
وَالشُّحْرُ ساحل مَهْرَة باليمن.

قال ابن بُرِّي : وقبله:

وإلى سُلَيْمَانَ الَّذِي سَكَنْتَ أَرْوَى الْهِيضَابِ بِهِ مِنَ الدُّعْرِ

وَالشُّحْرُ شِحْر عُمان، وهو ساحل الْبَحْرَيْنِ: عُمان وَعَدَن. و«رَتْبِيل»  
وَلِيَّ فِي عَهْدِ «كابل شاه»!!

---

(١٥) ذكره ابن حجر في «الاصابة» ٧ / ٣٩٥ وقال: أنشد له الزبير بن بكار شعراً قاله لما هزم

خالد بن الوليد بني أسد بالبطاح مع طليحة الأسدي بن خويلد في «الردة».

(١٦) كذا ورد «ناقص». وقد وجدت في «اللسان» (نقص): قال ابن دريد: سمعت خزاعياً يقول

للطيب إذا كانت له رائحة طيبة: إنه لنقيص.

(١٧) كلمة لم أتبينها في الرجز هي كما يأتي (b رآه). والخريق صفة للريح شديدة، وقيل لينة سهلة.

(١٨) الصوت الذي بين الجيم والزاي هو كالجيم العامة في طائفة من البلاد العربية كبعض أجزاء لبنان وكما في تونس وغيرها.

(١٩) في «ص»: وتبيل.

(٢٠) البيت من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك في «ديوانه» ١ / ٣٢٤ - ٣٣٣.

قال أبو منصور: «الرُّوزُنُ»، قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن  
«الرُّوزُن»، فقال: فارسي، ولا أقول فيه شيئاً<sup>(٢١)</sup>.

قال ابن بري: قال ابن السكيت: «الرُّوزَنَةُ» الكُوَّةُ، وهي مُعَرَّبَةٌ، وذكر  
ما قال أبو حاتم.

☆ . . . ☆ . . . ☆

---

(٢١) «المعرب» ص ١٦٤.

## [باب ما أوله الزاي]

ومن باب الزاي:

قال أبو منصور: «الزَرْجُونُ»: الخمر، فارسيٌّ معرَّب. وأصله «زَرْكُون» أي لون الذهب، قال عمرو بن الأهتم<sup>(١)</sup> [من الخفيف]

وقبابٌ قد أُشْرِجَتْ وَيُوتِ نُطَقَتْ بِالرَّيْحَانِ وَالزَّرْجُونِ

وقال النضر بن شميل: «الزَرْجُونُ»: شَجَرُ العِنَبِ، كُلُّ شَجَرَةٍ «زَرْجُونَةٌ».

وقال الليث: «الزَرْجُونُ» بلغة أهل الطائف وأهل الغور: قُضبان الكَرَمِ، وأنشد: [من الخفيف]

بُدِّلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْحِ وَالإِذْ خِرِ تِيناً وَيَانِعاً زَرْجُوناً<sup>(٢)</sup>

---

(١) جاء في «المعرب» ص ١٦٥. في حاشية المحقق (٤) أن البيت منسوب إلى عمرو بن الأهتم في نسخة واحدة من نسخ الكتاب المخطوطة، وأما في نسختين أخريين فقد نسب إلى أبي دهب الجمحي. وقد أثار المحقق هذه النسبة معتمداً على ما ورد في النسختين. وفي «ص»: قال عمرو بن الأهتم.

(٢) البيت في «اللسان» غير منسوب.



قال ابن بَرِّي: ويقال: «الزُّرْجُون» ماء المَطَرِ الصافي المُسْتَتَعِ في صَخْرَةٍ، فقليل للخمر «زُرْجُون» وأصلها في الماء شَبْهاً بصفاتِها.

قال أبو منصور: و«الزُّورُ» و«الزُّونُ» الصَّنَمُ، وهما مُعْرَبان، قال حميد<sup>(٣)</sup>:

[من الرجز]

دَابَّ المَجُوسِ عَكَفَتِ للزُّونِ<sup>(٤)</sup>

وقال الآخر، وهو جرير: [من البسيط]

يَمْشِي بها البَقْرُ المَوْشِيُّ أكرُعُه مَشِيَ الهَرَايِذِ حَجُوا بِيعةَ الزُّونِ<sup>(٥)</sup>

قال ابن بَرِّي: قال حمزة الأصفهاني: غَلِطَ الشاعر في هذا البيت من ثلاثة [أوجه]:

أحدها: أن «الهَرَايِذِ» المَجُوسِ لا النَّصَارَى.

والثاني: أن «البيعة» للنَّصَارَى لا للمَجُوسِ.

والثالث: أن «النَّصَارَى» لا تُعْبَدُ الأصنامَ.

قال أبو منصور: و«زَرْنُجُ» اسمُ كُورَةٍ معروفة بِسِجِسْتان، قال عبد الله بن قيس الرُّقَيَاتِ يمدح مُضْعَبَ بن الزبير<sup>(٦)</sup>: [من الخفيف]

(٣) لعله حميد الأرقط لشهرته راجزاً، وليس حميد بن ثور الهلالي الشاعر.

(٤) الرجز في «اللسان» وفيه: ذات المَجُوسِ.....

(٥) البيت غير منسوب في «المعرب» ص ١٦٦. وهو في «الديوان» من قصيدة ص ص ٥٨٦ -

٥٨٨

(٦) البيت في «الديوان» ص ١٨٠، وكذا في «معجم البلدان» (زرنج).

جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةَ حَتَّى وَرَدَتْ خَيْلُهُ قُصُورَ زَرْنَجٍ (٧)

قال ابنُ بَرِّي: ومنها:

إِنْ يَعِشَ [مُضْعَبٌ] فَإِنَّا بِخَيْرٍ      قَدْ أَنَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجِي  
يَهَبُ (٨) الْخَيْلَ وَالْأَلُوفَ وَيَسْقِي      لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ (٩)

قال ابن قتيبة: «الرُّقِيَّات» وهو عبد الله بن قيس، أحد بني عامر بن لؤي. وإنما قيل له: «الرُّقِيَّات» لأنه شَبَّ بثلاث نُسوةٍ كُلِّ واحدةٍ منهنَّ اسمها رُقِيَّةٌ (١٠).

وقال الأصمعي: فعلى هذا القول ينبغي أن يقال: عبد الله بن قيس الرُّقِيَّاتُ برفع «الرُّقِيَّات» لأنه من صفته.

وذكر النحاس عن أبي سلمة عن البرقي (١١): أنه إنما سُمِّيَ كذلك لأنه كان له ثلاثُ جدَّاتٍ كُلِّ واحدةٍ اسمها رُقِيَّةٌ، وعليه يضاف قيس لهنَّ.

قال أبو منصور: قال ثعلب: ليس «زَنَدِيقٌ» ولا «فَرَزِينٌ» من كلام العرب، ثم قال: ويلى «البياذقة»، وهم الرُّجَالَة. [وليس في كلام العرب زَنَدِيقٌ] (١٢)، وإنما تقول العرب: رجلٌ «زَنْدَقٌ» و«زَنْدَقِيٌّ» إذا كان شديد

(٧) «المعرب» ص ١٦٦.

(٨) كذا في «المعرب» ص ١٣٦ (خلنج) وكذلك في «اللسان» (بُخْت) و (خلنج) وأما في (ص) فقد صُحِّفَ إلى «نَهَب».

(٩) في «الديوان» ص ١٨١ جاءت الرواية محرفة وهي:

يلبس الجيش بالجيش ويسقي لبن البُخْتِ فِي عِساسِ الْخَلْنَجِ

(١٠) «الشعرا والشعراء» (ط بيروت) ص ٤٥٠، وفيه: عبد الله بن قيس . . . . .

(١١) أقول: لعله «البارقي» الذي نجده في أسانيد أهل العربية، ولم أقف على «البرقي».

(١٢) سقط ما بين المعقوفتين من «ص» وأثبتناه من «المعرب» ص ١٦٦.

البخل، وإذا أرادت العرب معنى ما تقوله العامة قالوا: «مُلْحِدٌ» و«دَهْرِيٌّ». فإذا أرادوا معنى السِّنِّ، قالوا: «دُهْرِيٌّ».

قال : وقال سيبويه: الهاء في «زَنَادِقَةٌ» و«فَرَازِنَةٌ» عوض من الياء في «زَنَدِيقٌ» و«فَرَزِينٌ».

قال ابن دُرَيْد: قال أبو حاتم: «الزَّنَدِيقُ، فارسيٌّ معرَّبٌ، كأنَّ أصله «زَنْدَةٌ كِرْدٌ».

«زَنْدَةٌ» الحياة ، و«كِرْدٌ» العمل أي يقول: بدوام الدَّهْرِ (١٣).

قال أبو بكر: قالوا: رجلٌ «زَنَدَقِيٌّ» و«زِنْدَقِيٌّ» وليس من كلام العرب (١٤).

قال : وسألت الرِّياشيَّ أو غيره عن اشتقاق «الزَّنَدِيقِ» فقال: يقال: رجلٌ «زَنَدَقِيٌّ»، إذا كان نَظَّاراً في الأمور.

وسألت أبا حاتم فقال: هو فارسيٌّ معرَّبٌ، أي الدنيا «زِينْدَةٌ» فقط، إذا حَيًّا بالدَّهْرِ (١٥).

قال ابن بَرِّي: حَكَى سيبويه عن العَرَبِ «زِنْدِيقٌ» فارسيٌّ معرَّبٌ، أصله «زَنْدَةٌ».

قال الفراء: هو الذي لا يؤمن بالله وبالبعث.

قال : وأحسبني سمعتُ: «تَزَنْدَقُ» السَّهْمُ، إذا عدل عن الهَدَفِ.

(١٣) من «الجمهرة» ٣ / ٥٠٤ - ٥٠٥.

(١٤) من «الجمهرة» ٢ / ٢٦٠.

(١٥) «المُعَرَّبُ» ص ١٦٧.

و«الزَّنديق» مَنْ كَانَ عَادِلًا عَنِ دِينِ الْحَقِّ إِلَىٰ غَيْرِهِ. وَقِيلَ: أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ «زَنْدَه» أَي يَقُولُ بِبَقَاءِ الدَّهْرِ.

قال ابنُ بَرِّي: وكذا حكاه الأزهري عن سيبويه. وصوابه في «زناديق» و«فَرازين» وكذا ذكره سيبويه، لأنه جَعَلَ الياءَ اللاحقة عوضاً من التاء التي كانت في الجمع، فهي مُعاقبة لها. ولا تكون المُعاقبة بينهما إلا في الجمع. وأيضاً فإنه كان يقول: «فَرازن» في الواحد، ولا يقول: «فَرازين» لا غير.

قال أبو منصور: و«الزَّمْرَدَة»<sup>(١٦)</sup>، بكسر الزاي وفتح الميم، على مثال «حِنْزَقْرَة»<sup>(١٧)</sup> و«قِرْطَعْبَة»<sup>(١٨)</sup> أعجميٌّ معرَّب. وهو وصف للمرأة التي تُشبه الرجال في الخلق والخُلُق. ويقال أيضاً «زَمْرَدَة» بفتح الزاي والميم. وتكون مثل «عَلَكْدَة»<sup>(١٩)</sup> من الرباعي، وهو الغليظ الشديد.

ويقال: «زَمْرَدَة» بفتح الزاي وكسر الميم، وتكون مِمَّا عُرِّبَ، وليس له نظير في أبنية العرب، ورُبُّما قيل بالذال معجمةً.

قال أبو المُعْطَس - كذا قال ابن جنِّي، وقال غيره: الغَطُّش -

---

(١٦) في تعليق لمحقق «المعرب» الأستاذ أحمد محمد شاكر: هذه المادة لم أجد لها في شيء من المعاجم إلا في هذا الكتاب، ثم في «اللسان» في غير موضعها في مادة «ك ن د ش»، ثم في «شفاء الغليل» وأخذها عنه أدِّي شير.

واستدركها الزبيدي في «التاج»، والمؤلف جاء بها من شرح شيخة التبريزي على «الحماسة» ٤ / ٣٧٣ - ٤٧٤ (ط. التجارية) وزاد على شيخه: حذف النون وتشديد الميم.

(١٧) الحِنْزَقْرَة هو القصير الدميم.

(١٨) وفيها لغات أخرى. وفي كتب اللغة يقال: «مالفلان قرطعبة» أي ماله قليلٌ ولا كثير. «الجمهرة» ٤ / ٤٠٥.

(١٩) جاء في «اللسان» علكد، بكسر العين وفتح اللام وتشديدها هو الغليظ الشديد.

الحنفي<sup>(٢٠)</sup>: [من المتقارب]

مُنِيْتُ بِزَنْمِرْدَةٍ<sup>(٢١)</sup> كَالْعَصَا أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدُشٍ

قال ابن بُرِّي: كان الواجب عليه إذا مثل «زِمْرْدَةٍ» بـ «حِنْزُقْرَةٍ» ألا يُدْغِمَ لكونه خماسياً. فإذا أدغمَ التَّبَسُّ بالرباعي نحو: «عَلَّكِدِ».

وقال ابن جِنِّي: وأما من «زِمْرْدَةٍ» فلا تُقَدَّرُ أَنْ أصله «زِيْمْرْدَةٍ» لأنه لو كان أصله ذلك لكان خماسياً، فلا يَصْحُحُ إدغامه لما قلناه.

قال ابن بُرِّي: وصابه: «زَنْمِرْدَةٍ» بالزاي والنون.

قال ابن جِنِّي: ولا يجوز إدغامه لأنه خماسي، فإذا أدغم صارَ وزنه «فَعْلٌ» فالتَّبَسُّ بالرباعي، فلذلك لم يُدْغِمَ لثلاً يَلْتَبَسُ بالمضاعف، فإن أصل الزاي من «زَنْمِرْدَةٍ» الفتح، لأن «زَنْ» امرأة، و«مَرْدٌ» رجل، ولما جَعَلْتَ الكلمتين كلمةً واحدةً كَسَرْتَ الزاي لتكون على أمثلة كلام العرب.

قال ابن جِنِّي: صوابه «زِمْرْدَةٍ» بكسر الزاي.

وعن أبي بكر محمد بن الحسن عن ثَعْلَبٍ قال: ووزنه «فَنَعَلٌ»<sup>(٢٢)</sup> مثل «عَنْلَكِدِ»<sup>(٢٣)</sup> من ذوات الأربعة.

قال: ومن رواه «زَنْمِرْدَةٍ» فهو خماسي مثل «حِنْزُقْرَةٍ»<sup>(٢٤)</sup>، ولا يجوز إدغامه.

---

(٢٠) وأبو العَظْمَش ذكره أبو تمام وكذلك المرزباني في «معجم الشعراء» ص ٥١٤، وذكره صاحب «القاموس».

(٢١) ضُبِطَتْ في «الحماسة» و«اللسان» بفتح الميم.

(٢٢) في «ص»: فنعلى.

(٢٣) في «ص»: علكد.

(٢٤) في «ص»: حنزقر.

وقال ابنُ بَرِّي أيضاً: صوابُه «عَلَكْد» وزنه «فِعْل»، وليس في كلامهم من هذا الوزن مفتوح.

وقد جاء مضموماً نحو: «صُمَّخْر» و«سُمَّخْر»<sup>(٢٥)</sup>. و«العَلَكْد» الغليظ الشديد.

ويُروى عن المبرّد: أنّ «العَلَكْد» و«العَلِكْد» بمعنى، وهي العجوز المُسنّة، وأشدّ التَّوْزِي<sup>(٢٦)</sup> عن أبي زيد: [من الرجز]

وعَلِكِدِ خُلَّتْهَا كالجُفِّ<sup>(٢٧)</sup>

و«الخَثْلَة»: ما بين السُّرَّة والعانة.

قال أبو منصور: و«الزُّمَجُ» جنس من الطَّيْرِ يُصاد به. قال أبو حاتم. وهو ذَكَر العِقْبَان. وأحسبه معرباً، والجمع «زَمَامِجُ».

وقال الليث: «الزُّمَجُ» طائر دون العُقاب، في قِمْتِه<sup>(٢٨)</sup> حُمْرة غالبة تُسمِّيهِ العَجَم «دُبْراد»<sup>(٢٩)</sup> وترجمته أنه إذا عَجَز عن صيده أعانَه أخوه على أخذه<sup>(٣٠)</sup>.

---

(٢٥) لم اهتم إلى الكلمتين في معجمات العربية.

(٢٦) في «ص»: التوري، وليس هو «الثوري» فسفيان الثوري محدث.

أما التَّوْزِي فهو أبو محمد عبد الله بن محمد التَّوْزِي من أكابر علماء اللغة. وقال المبرّد: ما رأيت أحداً أعلم بالشعر من أبي محمد التَّوْزِي. توفي سنة ٢٣٨. انظر «طبقات» الزبيدي ص ١٠٦، و«نزهة الألباء» ص ١١٩.

(٢٧) في «ص»: كالكف. و«الجُفِّ» وعاء من جلد لا يُوكأ أي لا يُشدّ، وهو الشَّن البالي كالدلو يؤخذ فيه الماء.

(٢٨) في «المعرب»: قتمته وأما في «ص» و«اللسان» فقد جاء: «قمته». و«القتمة» اللون الأغبر.

(٢٩) في «اللسان»: «الزُّمَجُ» اسم طير يقال له بالفارسية «ده برادران»، وفي «التهذيب»: «دوبرادران» وترجمته: أنه إذا عجز عن صيده أعانَه أخوه على أخذه.

(٣٠) «المعرب» ص ص ١٧٠ - ١٧١.

قال ابن برِّي: معروف. ذَكَرَ الْعِقْبَانَ «الغَرْنَ»<sup>(٣١)</sup>، والأُنثَى «سَهُوم»،  
قال الشاعر: [من الرجز]

لقد عَجِبْتُ من سَهُومٍ وَغَرْنٍ<sup>(٣٢)</sup>

قال أبو منصور: قال ابن دُرَيْدٍ: و«زَكَرِيَاءَ» اسمٌ أعجميٌّ، يقال:  
«زَكَرِيٌّ» و«زَكَرِيَاءٌ»، مقصور، [و«زَكَرِيَاءَ»، ممدود]<sup>(٣٣)</sup>، وقال غيره:  
و«زَكَرِيٌّ»، بتخفيف الياء، وَضَرَبَ له أمثلةٌ في الثنية والجمع<sup>(٣٤)</sup>.

قال ابن برِّي: القياس من «زَكَرٍ»، بالتنوين، كما كان مُنَوَّنًا بالياء مع  
تشديدها.

قال أبو منصور: من قال «زَكَرِيَاءَ» بالقَصْر، قال في الثنية: «زَكَرِيَّان»،  
وفي الجمع «زَكَرِيَّيُونَ» كما كان مُنَوَّنًا مع تشديد الياء<sup>(٣٥)</sup>.

قال ابن برِّي: صوابه «زَكَرِيَّيُونَ».

قال أبو منصور: قال أبو بكر<sup>(٣٦)</sup>: «الزُّنْرُ» فِعْلٌ صُمَاتٌ. «تَزُنْرُ»  
الشيءُ: إذا دَقَّ، ولا أَحْسَبُه عربيًّا. فإن يكن «للزُّنَارِ» اشتقاق فمن هذا،  
إن شاء الله.

(٣١) «الغَرْنَ» بفتحين ذكر العقبان، «اللسان» (غرن).

(٣٢) الرجز في «اللسان» غير منسوب.

(٣٣) من «المعرب» ص ١٧١.

(٣٤) «المعرب» ص ١٧١ وجاء فيه أيضاً: فمن قال: «زَكَرِيَاءَ» بالمد، قال في الثنية «زَكَرِيَّان»  
وفي الجمع «زَكَرِيَّانُونَ»، ومن قال «زَكَرِيَاءَ» قال في الثنية «زَكَرِيَّان» وفي الجمع  
«زَكَرِيَّيُونَ». ومن قال: «زَكَرِيٌّ» قال: «زَكَرِيَّان» كما تقول: «مَدَنِيَّان». ومن قال: «زَكَرِيٌّ»  
بتخفيف الياء قال في الثنية «زَكَرِيَّان» الياء خفيفة، وفي الجمع «زَكَرِيَّيُونَ».

(٣٥) جاء هذا مختصراً عما ورد في «المعرب» ص ١٧٢.

(٣٦) «الجمهرة» ٢ / ٣٢٧.

وقال سيويوه: ليس في كلام العرب نون ساكنة بعدها راء مثل «قنر» ولا «زَنر».

وقد سَمَتِ العربُ «زَيْقاً» وهو فارسيٌّ معرَّبٌ، قال جرير: [من البسيط]

يا زَيْقُ أَنْكَحْتَ قِيناً بِأَسْتِهِ حُمَمٌ يازَيْقُ وَيَحْكُ مَنْ أَنْكَحْتَ يازَيْقُ (٣٧)

قال ابن بَرِّي: قال ابنُ خَالَوَيْه: أوَّلُ يَوْمٍ لَقِيتُ فِيهِ أبا عُمَرَ الزَاهِدِ فِي الجامعِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، أَنَا وَأبو سَعِيدِ السِّيرَافِيِّ فِي مَسْأَلَتِهِ عَنِ «الزَّنَانِيرِ» وَ«القفل»، فَقَالَ: لَيْسَ «الزَّنَانِيرُ» فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْحَصَى الصَّغَارُ، وَالْأَحْدَاثُ الْمِلاحُ، وَ«زَّنَانِيرُ» بَثْرُ بَعِينِهَا، وَ«زَّنَانِيرُ» الْأَوْسَاطُ. معروفة (٣٨).

قال الفراء: واحد «الزَّنَانِيرِ» لِلْحَصَى «زُنَّارٌ» وَ«زُنَّيرٌ» (٣٩).

وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ: أَنَّ «الزَّنَانِيرَ» أَرْضٌ بِقَرْبِ جُرْشٍ.

قال أبو منصور: فَأَمَّا هَذَا الثَّمَرُ الَّذِي يُسَمَّى «الزُّعْرُورَ» فَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا، وَأَحْسِبُهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّباً (٤٠).

قال ابنُ بَرِّي: «الزُّعْرُورُ» ثَمَرٌ شَجَرَ بِالْجِبَالِ يَكُونُ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ، وَهُوَ معروف.

---

(٣٧) من قصيدة يهجو بها الفرزدق والأخطل في «الديوان» ص ص ٣٩٤ - ٣٩٦.

(٣٨) جاء في «اللسان» الزَّنَانِيرُ ذباب صغار تكون في الحشوش. والزَّنَانِيرُ الْحَصَى الصَّغَارُ، وَالزَّنَانِيرُ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ، وَأَرْضٌ قَرْبَ جُرْشٍ، وَلَمْ أَجِدْ مَا يَفِيدُ «الأحداث الصغار».

(٣٩) في «اللسان»: «الزَّنَانِيرُ» بِمَعْنَى الْحَصَى الصَّغَارِ، وَاحِدَتُهَا «زُنَّيرَةٌ» (مَصْفَرَةٌ وَمَشْدَدَةٌ) وَ«زُنَّارَةٌ» قَالَهَا ابْنُ سَيْدِهِ. وَفِي «التَّهْدِيبِ»: وَاحِدُهَا «زُنَّيرٌ» بِالتَّصْغِيرِ وَالتَّشْدِيدِ.

(٤٠) «المعرب» ص ١٧٣.



قال أبو منصور: وأما «الزَّلابِيَّة» فَمَوْلَدَةٌ، وقد جاء في بعض الأراجيز،

وهو:

كَأَنَّ فِي دَاخِلِهِ زَلَابِيَّةٌ<sup>(٤١)</sup>

قال ابن بَرِّي: الرجز لامرأة [وهو]:

إِنَّ هَنِي حَزَنْبَلُ حَزَابِيَّةٌ كَأَنَّ فِي دَاخِلِهِ زَلَابِيَّةٌ

وَيُرَوَّى: «كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ».....

قال أبو منصور: «الزَّندَبِيل»: قال أبو العلاء: «والزَّندَبِيل» أيضاً أنشئ  
الفيلة. وقيل: أعظمها شأنًا، وهو فارسيٌّ معرَّب، وأنشد عن أبي المهدي

أبياتاً يذمُّ فيها لغةَ العجم وينفيها عن نفسه منها: [من الطويل]

ولا قاتلاً زُوذاً<sup>(٤٢)</sup> لِيَعَجَلَ صَاحِبِي وَبُستانُ في صَدْرِي عَلِيٌّ كَبِيرُ

قال ابن بَرِّي: قال أبو الطيب اللغوي: و«الزَّندَبِيل» الذَّكْر من الفيلة،

والأنثى يقال لها: «عَيْشُوم» وأنشد للأخطل: [من الكامل]

تَرَكَوا أُسامَةَ في اللِّقاءِ كَأَنما وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِخُفِّها عَيْشُومُ<sup>(٤٣)</sup>

(٤١) في «اللسان» (حزب):

إِذا قَعَدْتُ فَوْقَهُ بِنائِيَّةِ أَنْ حِرِي حَزَنْبَلُ حَزَابِيَّةِ

وفيه في (حزر):

ان حِرِي حَزَنْبَلُ حَزَابِيَّةِ كَوَطْبَةِ الظبية فوق الرابية  
قد جاء منه غلْمة ثمانية

والرجز لبعض نساء العرب.

(٤٢) في «المعرب»: زُوذاً أي اعجل.

(٤٣) البيت في «اللسان» (عثم) وروايته:

وَمُلْحَبٍ حَضِلِ النَّباتِ كَأَنما وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِخُفِّها عَيْشُومُ

## [باب ما أوله السين]

قال أبو منصور: وقالوا: غَزَلُ «سَخْتُ» أي صُلِبُ. وقال أبو عمرو وابن الأعرابي في قول رؤبة: [من الرجز]

هل يَنْفَعَنِي حَلْفُ سِخْتِي<sup>(٣)</sup>

أي شديد صُلْبٍ، وأصله «سَخْتُ» بالفارسية، وهو الشديد، فلما عُرِبَ قيل: «سِخْتِي» فاشتقوا منه اسماً على «فِعْلِيلٍ» فصار «سِخْتِي» من «سَخْتُ» كـ «زَحْلِيلٍ» من «زَحَلٍ». وهذا لا يُخرجه عن كونه غير مشتق من الألفاظ العربية.

(١) في «المعرب» ص ١٧٩ : غَزَلُ بفتحين).

(٢) جاء في «اللسان»: شيء سَخْتُ وسِخْتِي: صُلْبٌ رقيق وأصله فارسي. وجاء في «الجمهرة» ٣ / ٤٩٩ : قال الأصمعي: السُّخْتُ: الشديد، بالفارسية، وقد تكلمت به العرب، قال

رؤبة:

وأرض جنّ تحت حرّ سَخْتِ لها نعاف كهوادي البُخْتِ  
والرجز في «الديوان».

(٣) وفي «اللسان» أيضاً:

هل يُنَجِّئُنِي كَذِبُ سِخْتِي أو فِضَّةٌ أو ذَهَبٌ كَبِيرٌ

كما ورد فيه الرجز أيضاً بالرواية التي جاءت في «المعرب» ص ١٨٠، ثم جاء في «اللسان» في «كذب سِخْتِي» الرواية الأخرى. وفي ديوان رؤبة ص ٢٦: «هل يَعِصِمُنِي حَلْفُ سِخْتِي».

قال أبو عمرو: و«السُّخْتِيت» الدقيق من كل شيء. ويُسمى السُّوقِ  
الدُّفاق «سُخْتِيتا» وأنشد: [من الرجز]

ولو سَبَخْتَ الوَبَرَ العَمِيتا<sup>(٤)</sup>  
ويَعْتَهُمْ طَحِينَك السُّخْتِيتا  
إذَنْ رَجُونَا لَكَ أَنْ تَلوتَا<sup>(٥)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: «السُّخْت» الشديد. [والسُّخْتِيت]<sup>(٦)</sup> حكاة القالي عن  
أبي عمرو على وزن «طريف»، وقال: «السُّخْت»، بالشين معجمة،:  
الدقيق، وهو مُعْرَب، وأنشد لرؤبة: [من الرجز]

وهي تُثِيرُ الساطع السُّخْتِيتا<sup>(٧)</sup>

قال أبو منصور: «السَّبَابِجَة» قومٌ من السُّنْد كانوا بالبصرة جلاوزة<sup>(٨)</sup>  
وَحُرَّاسَ السُّجْن، والهَاءُ للعجمة والنَّسْب. قال يزيد بن مُفَرَّغ: [من  
الخفيف]

وَطَمَاطِيم<sup>(٩)</sup> من سَبَابِجِ خُزْرِ يُلبَسُونِي مع الصباح القيودا

قال ابنُ بَرِّي: صوابه: «وَطَمَاطِيمَ خُزْر»<sup>(١٠)</sup> لأنَّ قبله:

(٤) العميت: الصوف يُعَمَتُ عمتاً أي يُلَفُّ بعضه على بعض.

(٥) «المعرب» ص ص ١٧٩ - ١٨٠.

(٦) سقط من «ص».

(٧) وقد ورد الرجز شاهداً في «السُّخْتِيت» في «اللسان».

(٨) الجلاوزة جمع «جلواز» وهو الشرطي.

(٩) الطماطيم: الأعاجم، أي في ألسنتهم طمطمة أي عجمة. والبيت في «اللسان» (سبح).

(١٠) كذا في «ص»، ولا أدري ما وجه الصواب؟ لعله أراد «خزراً» بالنصب، وهذا مردود

بالرواية في «اللسان»! أو أن ما جاء في «المعرب» كلمة أخرى غير «خزر»!!

حَيِّ يَالزُّورِ وَأَنْهَهُ أَنْ يَعُودَا      إِنَّ بِالْبَابِ حَارَسَيْنِ قُعُودَا  
من أساويرَ مَايُنُونَ قِيَاماً      وَخَلَاخِيلَ تُسَهِّرُ المَوْلُودَا<sup>(١١)</sup>  
وَطَمَاطِيمَ من سَبَابِيحِ خُزْرِ      يُلبِسُونِي مع الصَّبَاحِ القِيُودَا<sup>(١٢)</sup>

قال أبو منصور: فأما البقلة التي تُسمى «السذاب» فمعرّبة. قال: ولا أعلم للسذاب اسماً عربياً، إلا أن أهل اليمن يُسمونه «الخُتْف»<sup>(١٣)</sup>.

قال ابن برّي: هو «الفَيْجَن»<sup>(١٤)</sup> باللغة اليمانية<sup>(١٥)</sup>.

قال أبو منصور: قال الطرمّاح يصف الثور: [من الكامل]

يَقَقُّ السَّرَاةَ كَأَنَّ فِي سَفِلَاتِهِ      أَثَرُ النُّورِ جَرَى عَلَيْهِ الإِثْمِدُ  
حُسَيْتُ صَهَارَتِهِ فَظَلَّ عُثَانُهُ      فِي سَيْطَلٍ كُفِنَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ<sup>(١٦)</sup>

«الْيَقَقُّ» الأبيض، و«السَّرَاةُ» الظَّهْرُ، و«السَفِلَاتُ» القَوَائِمُ، و«النُّورُ»  
دُخَانُ الشَّحْمِ. يعني أن قوائمه سود. و«الصَّهَارَةُ» ما أذيب، و«العُثَانُ»  
الدُّخَانُ، و«كُفِنَتْ» كُبَّتْ.

(١١) ورواية العجز في «الأغاني» (ط. دار الثقافة) ١٨ / ١٨٠:

وخلاخيل تذهل المولودا

(١٢) ورواية البيت في «الشعرا والشعراء» ص ٢٧٩: وطماطيم من مشايخ جوبن

(١٣) وفي «الجمهرة» ١ / ٢٥٠: الحنف بالحاء المهملة وهو تصحيف، وفي «القاموس»: الخُتْفُ.

(١٤) وفي «اللسان»: و«الفَيْجَل» أيضاً.

(١٥) في «ص»: «باللغة السامية، وأنا استبعد هذا لأن مصطلح «السامية» مصطلح غربي عرف في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي.

(١٦) البيت الثاني في «الجمهرة» ٣ / ٢٧ و«اللسان». وقال ابن دريد في معناه: إن المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة ودُهناً أو زبداً، ثم تكبُّ «السطل» عليه وتأخذ ذلك الدخان فتشربه أسنانها وتشمُّ به يدها.

قال ابن بَرِّي : «يَتَرَدَّدُ» خَبَرٌ «ظَلٌّ» . وفي «سَيْطَلٌ» ضميرٌ يتعلَّقُ به .  
أي ظَلٌّ عُثَانُ الشَّحْمِ الذي يُوضَعُ على النارِ يتردَّدُ في طَسْتٍ كُفِثَتْ عليه  
ليَعَلَّقَ به الدُّخَانُ .

قال يعقوب : «النُّوْرُ» شَحْمَةٌ تُوقَدُ تَحْتَهَا وتُكْفَى عليها طَسْتُ أو سَطْلٌ  
فَجُعِلَ «النُّوْرُ» الشَّحْمُ . ويُدَلُّ على صحَّةِ قوله قولُ الطَّرْمَاحِ : «حَبِسَتْ  
صُهَارَتُهُ» أي «صُهَارَةُ الشَّحْمِ» الذي صَهَرَتْهُ النارُ، وقوله : «فَظَلَّ عُثَانُهُ» . فلو  
كان «النُّوْرُ» الدُّخَانُ، لم يَقُلْ : «فَظَلَّ عُثَانُهُ»، ولأنَّه لا يقالُ : دُخَانُ  
الدُّخَانِ، بل دُخَانُ الشَّحْمِ والحَطَبِ . ويَدُلُّكَ على صحَّةِ أنَّ «النُّوْرُ»  
«فَعُولٌ» من «النُّوْرِ»، كما أنَّ «الْوَقُودَ» من الوَقْدِ . و«الدُّخَانُ» ليس فيه «نُورٌ»  
فَنَبَتِ أَنَّ الأَصْلَ في «النُّوْرِ» الشَّحْمُ الكائِنُ عنه الدُّخَانُ . ومنه سُمِّيَ  
الدُّخَانُ بـ «النُّوْرِ» لكونه عنه، كما سُمِّيَ البَنَانُ يَدًا لكونه عنه، ومنه قول  
ليبيد : [من الكامل]

..... أَسِيفٌ نُوْرُهَا كَفَفًا ..... (١٧)

قال أبو منصور : وقوله - تعالى - : ﴿كَطِي السَّجِلُّ لِلْكِتَابِ﴾ (١٨) .

قيل : «السَّجِلُّ» بلغة الحَبَشَةِ : الرَّجُلُ، وقيل : كاتبٌ للنبيِّ - عليه  
الصلاة والسلام - . وتَمَامُ الكلامِ «لِلْكِتَابِ» .

---

(١٧) اجتزأ المصنف من هذا البيت بهذه الكلمات كما ورد في «ص» والبيت بتمامه في  
«اللسان» (نور) و«الديوان» ص ٢٩٩ :

أَوْ رَجَعَ وَاشْمَةَ أَيْفَ نُوْرُهَا كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا

(١٨) ١٠٤ سورة الأنبياء .

قال أبو بكر : «سَجِلُّ» كتاب، والله أعلم. ولا أَلْتَفِتُ إلى قولهم: أنه فارسيٌّ مُعَرَّبٌ (١٩).

والمعنى : كما يُطَوَّى «السَّجِلُّ» على ما فيه من الكتاب، و«اللام» بمعنى «على».

قال ابنُ بَرِّي : ذَكَرَ أصحابُ التاريخ: أنه لم يُعَرَفْ للنبيِّ - ﷺ - كاتبٌ سُمِّيَ «السَّجِلُّ». وإنما كُتِبَ عَلَيَّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَرْقَمٍ، وزيد بن ثابت، ومعاوية، والمُغيرة بنُ شُعْبَةَ، وخالد بن سعيد (٢٠)، وحظلة الأَسَدِيِّ (٢١).

وقال عُثْمَانُ، ابنُ جِنِّي : المعنى: كَطَيِّ السَّجِلِّ للكتابة، فقوله: «للكتاب» كقوله «للكتاب». فقوله: «للكتاب» (٢٢)، على بابها، وعلى ما ذَكَرَهُ ابنُ جِنِّي ليست بمعنى «على».

قال أبو منصور: و«السَّرَادِقُ» فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وأصله بالفارسيَّة «سَرادار» (٢٣)، وهو الدَّهْلِيْز (٢٤).

---

(١٩) ذهب ابن دريد في «الجمهرة» ٢ / ٩٤ إلى أنه عربيٌّ: و«السَّجِلُّ» الكتاب. وزعم قوم أنه فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. فقالوا: «سكل» يعني «سه كل» أي ثلاثة ختوم. ودفع ذلك أبو عبيدة وعلماء البصريين، ولم يتكلم فيه الأصمعيُّ بشيء. وهو عربيٌّ صحيح - إن شاء الله - .  
(٢٠) خالد بن سعيد من الصحابة، ممن هاجر إلى الحبشة. انظر «الاصابة» (ط السعادة) رقم الترجمة ١٣٢٨.

(٢١) هو حظلة بن حذيم بن حنيفة التميمي ويقال الأَسَدِيُّ. «الاصابة» رقم الترجمة ١٨٥٥.  
(٢٢) أراد المؤلف (ابن بَرِّي) أن «اللام» في قوله: «للكتاب» على بابها، أي أنها ليست بمعنى «على» وهو قول ابن جِنِّي.

(٢٣) في «ص»: سَرَادِر.

(٢٤) جاء في «الصحاح» و«اللسان»: أن «السَّرَادِقُ» ما أحاط بالبناء، وجمعه «سَرَادِقَاتُ».

قال ابن بَرِّي : وقوله - تعالى - : ﴿أحاطَ بهم سُرَادِقُهَا﴾<sup>(٢٥)</sup>، قيل : هو قوله - تعالى - : ﴿وَوَظِلُّ مَن يَحْمُومٌ﴾<sup>(٢٦)</sup>. ويقال للغبار الساطع، والدُّخان المحيط «سُرَادِقٌ»، قال لبيد: [من الوافر]

رَفَعْنَ سُرَادِقَاتِي يَوْمَ رِيحٍ يُصَفِّقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ<sup>(٢٧)</sup>

قال أبو منصور : «وَالسَّنُورُ» معرَّب، وهو الدَّرُوعُ. وقيل: كلُّ سلاحٍ يُتَقَى به فهو «سَنُورٌ»<sup>(٢٨)</sup>.

قال ابن بَرِّي : قيل : «السَّنُورُ» لُبُوسٌ من قَدِّ كالدروع، قال لبيد: [من

الطويل]

وَجَاوَزُوا بِهِ فِي هَوْدَجٍ وَوَرَاءَهُ كِتَابُ خُضْرٍ فِي نَسِجِ السَّنُورِ<sup>(٢٩)</sup>

قال أبو منصور : و«السَّمْسَارُ»، والجمع «السَّماسِرةُ»، وفعلُهُم «السَّمْسِرةُ» عُرِّبَتْ.

وفي الحديث عن قيس بن أبي غرزة<sup>(٣٠)</sup>: «كُنَّا نُسَمِّي «السَّماسِرةَ» فسمَّانا النبي - ﷺ - بأحسن منه، فقال: يا معشرَ التَّجارِ». قال الأعشى: [من الرجز]

(٢٥) سورة الكهف. ٢٩

(٢٦) سورة الواقعة. ٤٣

(٢٧) كذا في «الديوان» ص ٨٦، وأما في «ص» فيه: «يصفقهن مَيْلٍ واعتدالٍ».

(٢٨) «المعرَّب» ص ٢٠٠.

(٢٩) لم أجد البيت في الديوان. وهو في «اللسان» (سنن) وفيه: قال لبيد يرثي قتلى هوازن.

(٣٠) هو صحابي غفاري. والحديث رواه أحمد في «المسند» (٤ / ٦، ٢٨٠) ورواه

الحاكم في «المستدرک» ٢ / ٥ - ٦. ورواه غيرهما... من حاشية محقق «المعرَّب»

ص ٢٠١. وانظر «الاصابة» ٥ / ٢٦٢.

قد وَكَلَّتْني طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ (٣١)

وقال أبو نصر: «سِمَسار» الرجل: الذي يُقْبَلُ منه (٣٢)، قال الأعشى [من المتقارب]

فَأَصْبَحْتُ ما أَسْتَطِيعُ الكلامَ سِوَى أن أُرَاجِعَ سِمَسارَها (٣٣)

قال ابن بري: ولستُ أقدر على كلامها لبعدها مني سوى أن أراجع قيمها، وقد كانت مجاوزة لا أحتاج إلى رسول معها. وقبله:

وعشنا زماناً وما بيننا رسولٌ يُخَبِّرُ أخبارَها

---

(٣١) الشاهد في «اللسان» و«المعرب» غير منسوب، وهو في الديوان في طبقات عدّة.

(٣٢) في «النهاية»: هو القيم بالأمر الحافظ له.

(٣٣) البيت في «اللسان» منسوب إلى الأعشى.



## [باب ما أوله الشين]

ومن باب الشين:

قال أبو منصور: و«الشُبَارِقُ» الذي تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ «بِيشپاره»<sup>(١)</sup>. وَلَحْمٌ «شُبَارِقُ» يُقَطَّعُ صَغَاراً وَيُطْبَخُ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

وقال في موضع آخر: أَمَا «الشُّبَارِقَاتُ»<sup>(٢)</sup> فَهِيَ أَلْوَانُ اللَّحْمِ فِي «الطَبَائِخِ» فَفَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

وهو «الشُّفَارِجُ»<sup>(٣)</sup> الذي تقول له العامة: «فِشْفَارِجُ»<sup>(٤)</sup> و«بَشَارِجُ»<sup>(٥)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: يقال: ثَوَّبُ «شُبَارِقُ» و«شُبَارِقُ». و«شُبَارِقُ» جمع «شُبَارِقُ». ويقال أيضاً: «شُبَارِيقُ».

---

(١) ذكر «استينجاس» في «معجمه»: أنها «بِيشپاره» بباءين مثلثتين، وفسرها بأنها كعك يصنع من الدقيق والعسل والزيت أو الزبد.

(٢) جاء في «الجمهرة» ٣ / ٣٠٦: فأما الشُّبَارِقُ فألوان من اللحم المطبوخ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

(٣) في «المعرب» ص ٢٠٤: الشُّفَارِجُ.

(٤) ذكره صاحب «المعرب» في باب الفاء وقال: إنه ما يُقَدَّمُ بين يَدَيِ الطَّعَامِ مِنَ الْأَطْعَمَةِ الْمَشْهِيَةِ لَهُ.

(٥) في «ص»: شِبَارِجُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: أَنَّهُ يَقَالُ: «شُبَارِق» وَ«شُمَارِق». وَ«شَبْرَقْتَهُ»  
وَ«شَمْرَقْتَهُ». وَيَقَالُ: «مُشْبَرِق» أَي مُقَطَّعٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّة: [مِن الطَّوِيلِ]

فَجَاءَتْ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ عَلَى عَصَوَيْهَا سَابِرِيٌّ مُشْبَرِقٌ<sup>(٦)</sup>

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: «وَشُرْحَبِيل» وَ«شَرَا حَيْل» وَ«شَهْمِيل»<sup>(٧)</sup> أَسْمَاءٌ أَعْجَمِيَّةٌ  
قَدْ سُمِّيَ بِهَا<sup>(٨)</sup>.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: «شُرْحَبِيل» عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مِثْلُ «قُدْعَمِيل»، وَ«شَرَا حَيْل»  
مِثْلُ «سَرَاوِيل».

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنِ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ<sup>(٩)</sup> أَنَّهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى «إِيل» مِثْلُ  
«جَبْرِيل»، وَالْأَصْلُ: «شُرْحَبَيْل». وَ«جَبْرِيل» بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
الْكَلْبِيِّ.

وَالَّذِي حَمَلَ عَيْسَى وَابْنَ الْكَلْبِيِّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ، أَنَّهُ قَدْ حَكَى بَعْضُ  
أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ مَعْنَى «شَرَا حَيْل» وَ«شُرْحَبَيْل» وَاحِدٌ.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: فَأَمَّا «الشَّهْرُ» فَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَوَّلَهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ

---

(٦) الْبَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» (شَبْرِقُ)، وَ«الدِّيْوَانِ» ص ٤٠٣.

(٧) جَاءَ فِي «الْجُمْهُرَةِ» ٣ / ٣٧٤: وَشَهْمِيلٌ وَهُوَ أَخُو الْعَتِيكِ، أَبُو قَبِيلَةَ مِنْهُمْ بِفَارَسٍ قِطْعَةٌ  
كَبِيرَةٌ. وَمِثْلُ هَذَا جَاءَ فِي «اللِّسَانِ». وَزَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَنَّ شَهْمِيلَ كَانَ مِضَافًا إِلَى «إِيل»  
كَجَبْرِيلَ.

(٨) الْمَعْرَبُ ص ٢٠٥.

(٩) هُوَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ الثَّقَفِيِّ، مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ، أَخَذَ عَنْهُ الْخَلِيلُ وَسَيَّبُوهُ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ،  
تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٩ هـ.

انظُرْ «إِرْشَادَ الْأَدِيبِ» ٦ / ١٠٠، «طَبَقَاتُ» الزَّبِيدِيِّ ص ٣٥ - ٤١.

«سهر» (١٠) فَعْرَبَ (١١).

وقال ثعلب: سُمِّيَ «شهرًا» لشهرته (١٢) وبيانه، لأن الناس يَشْهَرُونَ دخوله وخروجه.

وقال غيره: سُمِّيَ «شهرًا» باسم الهلال، لأنه إذا أَهَلَ يُسَمَّى «شهرًا»، قال ذو الرمة: [من الطويل]

فأصْبَحَ أَجْلَى الطَّرْفِ ما يَسْتَرِيدُهُ يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلٌ (١٣)

قال ابن بَرِّي: وَصَفَ رَجُلًا أَعْمَى رَدَّ اللهُ بَصْرَهُ عَلَيْهِ. وقبله:

جَلَا ظُلْمَةٌ عَنِ طَرْفِ عَيْنَيْهِ بَعْدَمَا أَطَاعَ يَدًا لِلْقَوْدِ وَهُوَ ذَلِيلٌ

وقال: هذا على أحد القولين. والقول الآخر على حذف مضافٍ تقديره: هلال الشهر.

قال أبو منصور: و«الشاهين» ليس بعربي، وجمعه «شواهين» و«شياهين» وقد تكلمت به العرب. قال الفرزدق: [من الطويل]

---

(١٠) ذكر ابن الجواليقي مثل هذا في كلمة «سهر» في «المعرب» ص ١٩٢. وجاء في «الجمهرة» ٢/ ٣٣٩: و«السهر» القمر بالسريانية... فأما «الساهور» فقد ذكره أمية بن أبي الصلت، وزعموا أنه القمر، وقال قوم: دائرة القمر. وكان أمية يستعمل السريانية في شعره كثيراً.

وقال ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» ص ٢٧٩ - ٢٨٠ في ترجمة أمية: وكان يحكي في شعره قصص الأنبياء، ويأتي بالفاظ لا تعرفها العرب.

... ثم ذكر من شعره شواهد منها بيت فيه «ساهور» ذكره ابن الجواليقي في مادة «سهر».

(١١) «المعرب» ص ٢٠٧.

(١٣) لم أهدت إلى البيت في «الديوان».

حِمَى لَمْ يَحْطُ عَنْهُ سَرِيعٌ وَلَمْ يَخْفَ نُورَةَ يَسْعَى بِالشَّاهِينِ طَائِرَةٌ (١٤)

«الشَّاهِينِ» هُوَ الْكَلَامُ، وَ«سَرِيعٌ» عَامِلٌ كَانَ لِلسُّلْطَانِ عَلَى حِمَى الْعِرَاقِ، وَ«نُورَةَ» (١٥) الْمَازِنِيِّ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَرِيدُ «نُورَةَ الْمَازِنِيِّ»، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقُولُ:

[مِنَ الْبَسِيطِ]

قَدْ كَانَ بِالْعِرْقِ صَيْدٌ لَوْ قَنَعَتْ بِهِ فِيهِ غَنَى لَكَ عَنْ دَرَاغِهِ (١٦) الْحَكَمِ

وَ«سَرِيعٌ» اسْمُ رَجُلٍ عَامِلٍ كَانَ وَالِيًا عَلَى أَحْمَاءِ الْعِرَاقِ.

☆ ... ☆ ... ☆

---

(١٤) مِنْ قَصِيدَةِ فِي «دِيَوَانَ» الْفَرَزْدَقِ ص ٤٠٤ - ٤٠٥.

(١٥) ذَكَرَ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ شَاكِرٌ فِي تَعْلِيقِهِ فِي الصَّفْحَةِ ٢٠٨ مِنْ «الْمَعْرَبِ» أَنَّ هَذَا الشَّرْحَ مَنقُولٌ

مِنْ شَرْحِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ عَلَى دِيَوَانَ الْفَرَزْدَقِ مَعَ اخْتِصَارٍ وَإِبْهَامٍ.

(١٦) كَذَا فِي «ص» وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى قَائِلِهِ.

## [باب ما أوله الصاد]

قال أبو منصور: وجمع «صيقة» «صيق»، قال رؤبة: [من الرجز]

يُتْرَكْنَ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصِّيقِ<sup>(١)</sup>

وقال الزّفيان: [من الرجز]

ودونهنّ عارضٌ مُسْتَبْرِقٌ وفوقها قساطِلٌ وصيِقُ<sup>(٢)</sup>

وقال رجلٌ من حمير: [من الخفيف]

من رأى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بني التّيِّمِ إِذَا التَّفَّ صِيقَهُ بَدَمَهُ<sup>(٣)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: ومن هذا الباب «الصّوْبُج» الذي يُرَقَّقُ به الخُبْزُ، وأصله بالفارسية «شوبه»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في «ديوان» رؤبة من «مجموع أشعار العرب ٣ / ١٠٤ - ١٠٨»، وهو من رجز طويل. وقد ورد في «اللسان» وروايته فيه:

يَدْعُنْ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصِّيقِ وَالْمَرُوْ ذَا الْقَدَاحِ مَضْبُوْحَ الْفِلَقِ  
(٢) من رجز له في «مجموع أشعار العرب» ٢ / ٩٦.

(٣) «المعرب»: ص ٢١٢.

(٤) لم أجد «الصوبج» في «المعجمات»، وهو «الشونك» أو «الشينك» في الألسن الدارجة.

قال أبو منصور: و«الصَّيْء» صَيْءٌ<sup>(٥)</sup> النَّخْل. وهو بُسْرٌ لا نوى له.  
فارسيٌّ معرَّب، وقد نَطَقَتْ به العرب. قال الراجز:

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ      بَتَلَعَاتٍ كَجُدُوعِ الصَّيْءِ<sup>(٦)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: قال أبو سعيد السيرافي: في هذا الشعر من السريع،  
وضربه «مفعولان» لأنَّ حرفَ الرَّوْيِ همزة ساكنة، وفيها ألف الرَّدْفِ، ومثله  
قول الآخر:

رِدِي رِدِي وَرَدَ قَطَاةٍ صَمَاءَ      كُدْرِيَةَ أَعْجَبَهَا بَرْدُ الْمَاءِ

قال أبو منصور: و«الصَّيْنُ» أعجميٌّ معرَّب. وقد تَكَلَّمَتْ به العرب،  
قال جرير يمدحُ الحجاج: [من الوافر]

كَأَنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ مُقَدِّمَاتِ      بَصِينِ آسْتَانَ قَدْ رَفَعُوا الْقِيَابَا<sup>(٧)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: كان الحجاجُ كَتَبَ إلى محمد بن القاسم الثَّقَفِيِّ الذي  
فتح السُّنْدَ للحجاج، وإلى قتيبة بن مُسَلِّم، وهو على خراسان: أَيُّكُما أَسْبَقُ  
إلى الصَّيْنِ فهو والِ علي صاحبه، فمات الوليد بن عبد الملك وقد فَتَحَ  
محمد بن القاسم المُولُتَانَ<sup>(٨)</sup> فما جَاوَزَهَا.

(٥) ذكر ابن دريد في «الجمهرة» ١ / ١٨٣ الكلمة مع البيت الشاهد وقال: الذي تسميه العامة  
«الشَّيْء» وهو البُسْرُ الفاسد الصغار الذي لا نوى له، يقال: صاصت النخل تصاصي،  
وذكر قول الراجز. وذكر في «شبيص» أن «شبيص النخل» فارسيٌّ معرَّب ٥٦/٣، وذكر في  
٤١٢/٣، أن «الصَّيْء» فارسيٌّ معرَّب، وذكر في مادة «شيشاء» هذه الفوائد. وهذا كله في  
«اللسان».

(٦) الراجز في «الجمهرة» و«اللسان».

(٧) في «ديوان» جرير ص ص ١٦ - ١٨.

(٨) انظر «معجم البلدان» ٤ / ٦٨٩.

## [باب ما أوله الطاء]

قال أبو منصور: ومما دَخَلَ في كلام العرب «الطَّسْت» و«التُّور» و«الطَّاجِن» وهي فارسيَّة كلها.

وقال الفراء: طَيَّء تقول: «طِست»، وغيرهم «طِس»، وهم الذين يقولون للَصِّ «لِصت»، وجمعهما «طُسوت» و«لُصوت» عندهم.

وفي الحديث عن أبي بن كعب في ليلة القدر: «أَنْ تَطَّلِعَ الشمسُ غداتنَّذٍ كأنَّها طُسٌ ليس لها شعاع»<sup>(١)</sup>.

قال سفيان الثوري<sup>(٢)</sup>: «الطُّسُّ» هو «الطَّسْت»، ولكن «الطُّسُّ» بالعربية<sup>(٣)</sup>. أراد أنهم لما أعربوه<sup>(٤)</sup> قالوا: «طِسٌّ» ويُجمَع «طِساساً» «طُسوساً» قال الراجز<sup>(٥)</sup>:

- 
- (١) انظر «اللسان» «طس». والحديث رواه أحمد في «المسند» ٥ / ١٣٠ - ١٣١.
  - (٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من كبار المحدثين، توفي سنة ١٦١ هـ. انظر «حلية الأولياء» ٦ / ٣٥٦، «تاريخ بغداد» ٩ / ١٥١.
  - (٣) في «اللسان»: والأكثر الطس بالعربية.
  - (٤) وقوله: «أراد أنهم لما أعربوه» هو كلام الأزهري في «اللسان».
  - (٥) الراجز هو رؤبة، والرجز في «ديوانه» (مجموع أشعار العرب) ٣ / ٦٨ - ٧٢.

ضَرَبَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطُّسُوسَا<sup>(٦)</sup>

وقال ابن دريد في قول الراجز<sup>(٧)</sup> :

لو كُنْتَ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا  
مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا

أراد : «إذْرىطُوسَا»، وهو ضربٌ من الأدوية، وأنشد: [من الراجز]

بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْرىطُوسَا<sup>(٨)</sup>

قال ابن برِّي : حَكَى الجوهري عن الفراء: «اللَّصَّتْ»، بفتح اللام،  
اللَّصُّ فِي لَغَةِ طِيَّءَ.

وكذلك حكاه أبو عبيدة عنه، وكذلك حكاه أبو حاتم عن الأصمعي  
قال: لَصَّ، وَلِصَّ، وَلِصَّ، وَلِصَّتْ. والذي أجاز «لِصَّتْ» إنما أجازهُ  
قياساً على «طِصَّتْ» لا سماعاً. والصحيح لا ارتياب الفتح. وجمع «لِصَّ»  
«لِصَّصَةٌ» و«لُصُوصٌ» مثل «قِرْدٌ» و«قِرْدَةٌ» و«قُرُودٌ». وجمع «لِصَّ» «لُصُوصٌ»  
مثل «بَطْنٌ» و«بُطُونٌ»، وجمع «طِصَّ» «طِصَّاسٌ» و«طُصُوسٌ» مثل «بَتٌّ»  
و«بِتَاتٌ» و«بُتُوتٌ». وجمع «طِصَّةٌ» «طِصَّاتٌ» و«طِصَّاسٌ» مثل «سَلَّةٌ» و«سَلَاتٌ»  
و«سِلَالٌ».

قال ابن برِّي : وشاهد المفرد قول الراجز:

(٦) في «الجمهرة» ٢ / ١٦ : قرع يد اللعابة الطسوسا.

(٧) الراجز رؤبة وهو من الراجز السابق.

(٨) في «الجمهرة» : اذرىطوس.



جاريةً من آل عبدِ شمسٍ لو عَرَضْتَ لأَيْبُلِيٍّ قَسًّا  
أشعثٌ في هيكله مُندسٌ حَنَّ إليها كحنينِ الطَّسِّ (٩)

وشاهد «طَّسَّة» قول عمرو بن شأس: [من الطويل]

رجعتُ إلى صدرِ كَطَّسَةِ (١٠) حَنَّتَمِ  
إذا قُرِعَتْ صِفْراً من الماءِ صَلَّتْ (١١)

قال أبو منصور: أَخْبَرَنَا جعفر بن أحمد (١٢) عن عبد الباقي بن فارس (١٣) عن ابن حَسَنُونِ (١٤) عن ابن عَزْزِيرِ (١٥) في قوله - تعالى - : ﴿طُوبَى لَهُمْ﴾ (١٦)، قال: قيل: ﴿طُوبَى﴾ اسم الجنة بالهندية. وقيل: ﴿طُوبَى﴾ شَجَرَةٌ فِي الجنة.

وعند النحويين: هي «فُعَلَى» من «الطَّيْب»، وهذا هو القول. وأصل «طُوبَى» «طُيْبَى» فقلبت الياء للضمّة قبلها واوًّا.

(٩) الرجز في «اللسان» (طسس)، ولم يرد فيه المصراع الأول.

(١٠) البيت في «اللسان» (طسس) وفيه: كجرة.

(١١) في «ص»: حلب.

(١٢) هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، المتوفى سنة ٤١٦ هـ، صاحب كتاب

«مصارع العشاق». انظر: «معجم الأدباء» ٤٠١/٢ - ٤٠٥، و«بغية الوعاة» ص ٢١١.

(١٣) هو عبد الباقي بن فارس بن أحمد، أبو الحسن الحمصي ثم المصري، المقريء، توفي

في حدود سنة ٤٥٠ هـ.

ترجمه ابن الجزري في «طبقات القراء» ١ / ٣٥٧.

(١٤) هو عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري البغدادي، مات بمصر سنة

٣٨٦ هـ. انظر «طبقات القراء» ١ / ٤١٥ - ٤١٧.

(١٥) هو أبو بكر محمد بن عَزْزِيرِ السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠ هـ، صاحب «غريب القرآن».

انظر «بغية الوعاة» ص ٧٢.

(١٦) من الآية ٢٩ من سورة الرعد.

قال ابنُ بَرِّي: «طَوْبِي» «فَعَلَى» من «الطَّيْب»، وهو مصدر مثل «الرُّجْعَى» و«البُشْرَى».

وجاز الابتداء بها وإن كانت نكرةً لأنَّ فيها معنى الدعاء، كقولك: «وَيْلٌ له». وقد يجوز أن يكون اسماً علماً للطَّيْب [تشبيهاً] بسُبْحان، اسم عَلَمٍ للتنزيه، واسماً علماً للجنة<sup>(١٧)</sup>.

وقال ابنُ بَرِّي: لم يذكر «الطَّرِبَان» للطَّبَق الذي يؤكل عليه.

وفي الحديث: أنه أكل قديداً على «طَرِبَان»<sup>(١٨)</sup>.

قال أبو منصور: و«الطَّبَّسَان»: كُورَتان من كُور خُرَاسان، قال ابنُ أحمَر:

[من الكامل]

لو كنتُ بالطَّبَّسَيْنِ أو بالآلَةِ أو بَرَبَعِيصٍ مع الجَنانِ الأسود<sup>(١٩)</sup>

و«الجَنان»: جماعة الناس، و«الجَنان» اللَّيْلُ، وكلُّ ما أجنَّ فهو «جَنان»، و«الآلة» و«بَرَبَعِيص»: موضعان.

قال ابنُ بَرِّي: يقول: لو كنتُ في هذا الموضع، أو في سواد الليل، أو في سواد الناس، لأتاني خيالها، وبعده:

عَلِقْتُ بناتُ الليلِ حيثُ عَهدتني حتى تُوافيني إذا قُلْتُ اهْجُدي

و«الآلة»: موضعٌ بالشام، و«بَرَبَعِيص» بِحَمَص.

قال أبو منصور: و«الطَّاق» فارسيٌّ مُعَرَّبٌ<sup>(٢٠)</sup>.

(١٧) انظر «طيب» في «اللسان».

(١٨) لم أقف على «طربان» في معجمات العربية، ولم أهدت إلى تخريج الحديث.

(١٩) لم أهدت إلى البيت الشاهد.

(٢٠) «المعرب» ص ٢٢٩.

قال ابنُ بَرِّي : «الطَّاق» : ما عُطِفَ من الأبنية، وجمعه «أطواق» على أن يكون أصله «طَوَاق» كما قالوا في حاجة «حَوَاقِح»، قال الشاعر عمرو بن حسان : [من الوافر]

بَنَى بِالغَمْرِ أَرَعْنَ مُشْمِخِرًا تَغْنَى فِي طَوَائِقِهِ الحَمَامُ<sup>(٢١)</sup>

و«الطاق» أيضاً : الطَّلِيسَان، وجمعه «طِيقَان»، قال : [من الرجز]

وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي بِطَاقٍ وَأَنْتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ<sup>(٢٢)</sup>

وقال الراجز:

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الأَثْمَانِ جُمَازَةٌ شُمَّرَ مِنْهَا الكَمَانُ<sup>(٢٣)</sup>

وقال آخر : [من الوافر]

تَمَشَّى بَيْنَ خَاتَامِ وَطَاقٍ<sup>(٢٤)</sup>

وأشد ابن الأعرابي : [من الرجز]

سَائِلَةُ الأَصْدَاغِ<sup>(٢٥)</sup> يَهْوِي طَاقُهَا كَأَنَّمَا سَاقُ غَرَابٍ سَاقُهَا

وشاهد جمعه على «طِيقَان» قول مَلِيحِ الهُدَلِيِّ [من الطويل]

مِنَ الرِّيطِ وَالتَّطِيقَانِ تُنَشِّرُ فَوْقَهُمْ كَأَجْنِحَةِ العِقبَانِ تَدْنُو وَتَخِطِفُ<sup>(٢٦)</sup>

(٢١) البيت في «معجم البلدان» (غمر)، وقد صُحِّفَتْ فِيهِ «طَوَائِقُ» فَصَارَتْ «طَرَائِقُ».

(٢٢) الرجز في «اللسان» وروايته:

وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ وَلَمَّتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ

وقد جاءت «طاق» في «ص» بدلاً من «غاق» التي اخترناها مما ورد في «اللسان».

(٢٣) البيت الشاهد من «السريع» وليس من «الرجز».

(٢٤) عجز بيت في «اللسان» وصدده: «لقد تَرَكْتُ حُزْبِيَّةً كُلَّ وَغْدٍ».

(٢٥) في «ص»: الأضلاع.

(٢٦) في «ص»: وَعُطِفَ، والذي أثبتناه من «اللسان».

## [باب ما أوله العين]

ومن باب العين :

قال أبو منصور: قال الأصمعيّ: وكانت العراقُ<sup>(١)</sup> تُسمّى «إيران شهر»<sup>(٢)</sup> فعربتها العرب، سُمّيت «عراقاً»<sup>(٣)</sup> وهذا اللفظ بعيد من لفظ العراق.

وحكي أيضاً عن الأصمعيّ أنه قال: سُمّيت «عراقاً» لأنها استكفّت أرض العرب.

وقال أبو عمرو: وسُمّيت «عراقاً» لتواشج عروق الشجر والنخل فيها، كأنه أراد «عراقاً» ثم جُمع «عراقاً»<sup>(٤)</sup>.

قال ابن برّي: «العراق» أرض سفلت عن العرب. [وقيل سُمّي] «عراقاً»<sup>(٥)</sup>

---

(١) أقول: «العراق» كلمة عربية وليست هي نقلاً عن الأعجمية كما زعموا أن أصلها «إيران شهر». وهذا يعني أن «العراق» بدلتها على الشجر والنخل يقابلها في العجمية «إيران شهر»، جاء في «اللسان»: قال الأزهرى: قال أبو الهيثم: زعم الأصمعي أن تسميتهم العراق، اسم أعجميّ معرب، إنما هو «إيران شهر» فأعربته العرب فقالت «عراق» و«إيران شهر» هو موضع الملوك، فكانَ أبا الهيثم رفض ما ذهب إليه الأصمعي.

(٢) جاء في «الجمهرة» ٢ / ٣٨٤: «إران شهر» وفي ٣ / ٥٠١ «إيران شهر» وذكر قول الأصمعي الذي ذكره صاحب «المعرب».

(٣) أقول: كان صاحب «المعرب» لم يجد قول الأصمعي مقبولاً فقال: وهذا اللفظ بعيد من لفظ العراق.

(٤) «المعرب»: ص ٢٣١.

(٥) سقط من «ص».

بِعِرَاقِ القِرْبَةِ، وهو الجِلْدُ المَشْنِيَّ أسْفَلَ القِرْبَةِ المَخْرُوزِ عَلَيْهِ. وهو «عِرَاق» على هذا. وأرادوا ما سَفَلَ من بلاد العرب وَبَعْدَ عنها، لأنَّ «تَهَامَةَ» أَحَدُ قِسْمَي جَزِيرَةِ العرب، وَأَوَّلُهَا فِي الطَّوْلِ «عَدَن» لِلْبَرِّ، وَآخِرُهَا «أَيْلَةَ» وما والاها من أطراف الشَّامِ كَجَفْرَ أَبِي مَوْسَى، وما قَرُبَ منه وَحَدُّهَا فِي العُرْضِ حَدُّه. وما والاها من ساحل البحر إلى ريفِ العِرَاقِ «العِرَاق». والحِجَازُ وَهِيَ الجَبَلُ الفاصِلُ بَيْنَ قِسْمَي جَزِيرَةِ العرب بِحَدُّو تَهَامَةَ.

قال أبو منصور : و«عَسْقَلَانُ» اسمُ مدينةٍ وهو دَخِيلٌ.

وقال ابن الأعرابي : «عَسْقَلَانُ» سُوقٌ تَحُجُّهُ (٦) النَّصَارَى فِي كُلِّ سَنَةٍ، قال سَحِيمٌ : (٧) [من المتقارب]

كَأَنَّ الوَحُوشَ بِهَا عَسْقَلَا نٌ صَادَفَ فِي قَرْنِ حَجِّ دِيافَا (٨)

أراد : تِجَارَ «عَسْقَلَانِ». شَبَّهَ ذَلِكَ المَكَانَ فِي كَثْرَةِ الوَحُوشِ بِتِلْكَ السُّوقِ.

قال ابنُ بَرِّي : صوابه على التذكير. وهو عائد على موضع يقال له : ذُو بَقْرٍ (٩)، وهو مُذَكَّرٌ، وهو قوله :

وَحَكُّ بَنِي بَقْرٍ بَرَكُهُ كَأَنَّ عَلَى عَضُدَيْهِ كِتَافَا (١٠)

(٦) كذا في «المعرب» و«ص»، والتأنيث في «السوق» معروف.

(٧) جاء البيت في «اللسان» (عسقل) غير منسوب. وذكره ياقوت في «المعجم» في (ديافا) منسوباً إلى ابن الإطانية أو سحيم.

وورد في «اللسان» (دوف) منسوباً إلى سحيم عبد بني الحسحاس.

(٨) «المعرب» ص ص ٢٣٣ - ٢٣٤.

(٩) «ذو بقر» : قرية في ديار بني أسد كما في «معجم ما استعجم» ١ / ٢٦٣.

(١٠) لم أهدت إلى البيت الشاهد ولا إلى قائله.

وصف مطراً وَقَعَ بهذا الموضع فَأَنْبَتَ نباتاً فَاجْتَمَعَ الوحوش عنده.  
و«دياف» موضع بالشام، أراد هنا نَبَطَ الشام الذين سَكَنُوا بها.

قال أبو منصور : قال أبو عمرو: «العَرُطَةُ»<sup>(١١)</sup> الطَّنْبُور، فارسيٌّ معرَّب.

وفي الحديث : «إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا لِمَنْ أَحْبَبَ» «عَرُطِيَّة» أو  
«كُوبِيَّة»<sup>(١٢)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي : صوابه «العَرُطُوسَةُ»<sup>(١٣)</sup>، الذي رواه أهل اللغة على مثال  
«الْبَرُطُلَّة»<sup>(١٤)</sup>.

قال أبو منصور: قال أبو حاتم : قال الأصمعيّ: «العَرُوبَةُ»<sup>(١٥)</sup>  
الجُمُعَة. وهي بالنَّبَطِيَّة «أذينا»، قال القَاطميّ: [من البسيط]

نَفْسِي الفِدَاءُ لِأَقْوَامٍ هُم خَلَطُوا يَوْمَ العَرُوبِيَّةِ أوراذاً بأوراد<sup>(١٦)</sup>

[قال : «الأوراد»: الجماعات، واحدها «ورْد»، وأصل «الورْد» الورد]

---

(١١) وضُبطت في «الجمهرة» ١ / ٣٢٧، ٣ / ٣٠٧ بضمّ العين والطاء وتشديد الباء.  
(١٢) و«الكوبة» آلة من آلات الملاهي، وذكرها ابن الجواليقي في حرف الكاف. وانظر  
«المعرب» ص ٢٣٤.

(١٣) لم أجدها في كتاب «العين» ولا في «اللسان» ولا في المعجمات الأخرى.

(١٤) ذكرت «البرطلة» في حرف الباء، وذكرها أيضاً صاحب «المعرب».

(١٥) وفي «الجمهرة» ١ / ٢٦٧ : ويوم «عروبة» يوم الجمعة، معرفة لا تدخلها الألف واللام  
في اللغة الفصيحة.

وفي «الصحاح»: يوم العروبة، بالإضافة، وهو من أسمائهم القديمة. وفي «اللسان»:  
«وعروبة والعروبة» كلتاهما الجمعة.

(١٦) البيت الشاهد في «الجمهرة» ١ / ٢٦٧ وفي «الديوان». وذكر ابن دريد هذه الكلمة مرة  
ثانية في ٣ / ٤٨٩ فقال: والجمعة «العروبة» وربما لم تدخل فيه الألف واللام. ثم ذكر  
البيت الشاهد.

إلى الماء] (١٧).

قال ابن بُرِّي : إن «العروبة» اليوم البينُّ المُعَظَم من «أعرَب» أي بين،  
ذَكَرَ ذلك أبو جعفر النحاس .

ويقال : «عروبة» غير مصروف قال ابن مقبل : [من الكامل]

يَوْمًا لَيَوْمَ عَرُوبَةٍ المِطْوَالِ (١٨)

☆ . . . ☆ . . . ☆

---

(١٧) ما بين المعقوفتين من «ص» ، وقد سقط من «المعرب» ص ٢٣٤ .

(١٨) وصدر البيت في «الديوان» ص ٢٢١ :

وإذا رأى الوَرَادَ ظَلُّ بِاسْقَفِ

## [باب ما أوله الفاء]

ومن باب الفاء :

قال أبو منصور: و«الفَيْحُ» رسول السُّلطان على رِجْلِيه. وليس بعربيٍّ صحيح، وهو فارسيٌّ.

ومنه «الفَائِح» من قولك: مرَّ بنا «فائِحٌ» من وليمَة فلانٍ، أي «فَيْحٌ» ممَّن كان في طعامه<sup>(١)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: ومن هذا الباب «الفاشِجاه»<sup>(٢)</sup> وهو الرئيس الذي يكون في صدر المجلس، قال الأعشى: [من الطويل]

وقد جَعَلُونِي فاشِجَاهاً مُكْرَماً<sup>(٣)</sup>

ويُرْوَى: «فیشجاهاً».

قال الدِّينورِي: وأصله بالفارسيَّة «باشگاه»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) «المعرب» ص ٢٤٣.

(٢) لم أجد «الفاشجاه» في كتب اللغة، غير أنني وجدت في «الصبح المنير» ص ٢٠١: فيسجاهاً، وأظنه مصحَّف ما أورده ابن بَرِّي.

(٣) عجز بيت للشاعر وصدرة كما في «الصبح المنير» ص ٢٠١: وفتيانِ صِدْقٍ لاضغائنِ بينهم.

(٤) بالباء الأعجمية المثلثة التحتية.



ومنه : «الْفَرْجَار» للبركار. و«الْفِسْكِل»<sup>(٥)</sup>، وهو بالفارسية «بسكل»،  
جميع هذه الحاشية عن الدينوري.

ومنه «الْفَيْهَجُ» : [وهو] ما تُكَالُ به الخمر، قال الشاعر: [من الطويل]

ألا يا أصبحينا فيهجاً جِيدَرِيَّةً      بماءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطلي<sup>(٦)</sup>

قال أبو منصور : وكذلك «الْفُرْنُ» الذي يُخْتَبَزُ فيه. ومنه اشتقاق  
«الْفُرْنِيَّة»<sup>(٧)</sup>.

قال ابن برّي: «الْفُرْنُ» الذي يُخْتَبَزُ فيه: «الْفُرْنِيَّة». و«الْفُرْنُ» جمعُ  
«فُرْنِيَّة» كـ «روميّة» و«رُوم».

وقال الخليل: «الْفُرْنُ» طعامٌ واحدته «فُرْنِيَّة».

وقال ابن فارس: «الْفُرْنُ» خُبْزَةٌ معروفة، وليست عربية، وهذا القول  
غريب.

قال أبو منصور : قال أبو بكر: <sup>(٨)</sup> «الْفَدَانُ» نَبْطِيٌّ معرَّبٌ، فإن شئتَ  
فشدّدْه، وإن شئتَ فخفّفْه<sup>(٩)</sup>.

(٥) و«الفسكل» من الخيل ما يأتي في آخر الحلبة، وهو من الرجال الرذل، «اللسان» (فسكل).

(٦) لم أهد إلى البيت ولا إلى قائله.

(٧) «المعرب» ص ٢٤٤. وفي «الجمهرة» ٢ / ٤٠٢ : و«الْفُرْنُ» شيء يختبز فيه، ولا أحسبه  
عربياً محضاً. ومنه اشتقاق اسم «الْفُرْنِيَّة» من الخبز، وهي العظيمة المستديرة.

(٨) في «الجمهرة» ٣ / ٤٢ في الحاشية رقم ٣. أقول : وقول ابن دريد: نبطي أراد به  
«سريانياً». ومن الملاحظ أن طائفة من الكلم الذي يتصل بـ «الفلاحة» هو سرياني آرامي،  
وذلك لأن هؤلاء السريان كانوا فلاحين كثيراً.

(٩) «المعرب» ص ٢٤٥.

أقول : لعل: «فَدَان» بالتشديد مثنى «فَد» و«الفَد» هو «الفرد» ومنه قيل «الفد». وآلة الحرث  
مؤلفة في الغالب من ثورين فثني «الفد» بسبب ذلك.  
وكان القدامى قد لمحوا هذا. انظر «الجمهرة» و«اللسان».

قال ابن بَرِّي : وَذَكَرَ سَيُوبِيهِ : «الْفَدَان» الآلة التي يُحْرَثُ بِهَا،  
بالتخفيف. وجمع قَلْتِه «أفْدِنَه» وكثرته على «فُدْن».

وقال أبو الحسن الصَّقَلِيّ : «الْفَدَان» بالتخفيف، الآلة التي يُحْرَثُ بِهَا،  
وبالتشديد ، المبلغ<sup>(١٠)</sup> المعروف.

قال أبو منصور : وَ«فَيْرَزَانُ» اسْمٌ أَعْجَمِيّ ، وقد تكلّموا به<sup>(١١)</sup>. وذكره  
عبد الله بن سَبْرَةَ الحَرَشِيّ<sup>(١٢)</sup> في شعره.

وقرأت على أبي زكرياء<sup>(١٣)</sup> قال : كان رجل يقال له «فَيْرُوزُ» عَطَاراً  
يُبَاعِعُ القَيْسِيَّاتِ بِأَنْدَاءِ الفُرَاتِ ، فَأَتَتْهُ قَيْسِيَّةٌ فَاشْتَرَتْ عِطْرًا ، فَأَكَبَّتْ تَنَاوُلُ شَيْئاً  
فَضْرَبَ عَلَى أَلْيَتِهَا!

فقلت : يا عبد الله بن سَبْرَةَ! ولا عبد الله بالوادي ، فَتَغَلَّغَتْ هذه  
الكلمة إليه وهو بقالي قَلَا<sup>(١٤)</sup> ، فَأَقْبَلَ حَتَّى أَحَدَ فَيْرُوزَ فَذَبَحَهُ ، وقال : [من  
البيسط]

---

(١٠) أقول : كأنه أراد بـ «المبلغ المعروف» : أن «الْفَدَان» بالتشديد من الأسماء الدالة على  
المساحة فهو من المقادير. ومنه ما هو معروف في عصرنا في مصر. وذكر صاحب «اللسان»  
فيما ذكر أنه «المزرعة».

(١١) وقول ابن الجواليقي : «وقد تكلّموا به» هو تعليق على «فيروز» فقد قال : «وكذلك «فيروز»  
قد تكلّموا به أيضاً» وقد سقط هذا كله من «ص». ويدلّ على ذلك أن كلام صاحب  
«المعرب» بعد قوله : «وقد تكلّموا به» هو على «فيروز».

(١٢) وهو عبد الله بن سبرة الحرشي ، والنسبة إلى «حَرَش» موضع باليمن ، وهو أحد قَتَاك العرب  
في الإسلام ، قاتل بطريقاً من الروم ، فاختلفا بضربتين ، فقتل الرومي ، وقطعت أصابع عبد  
الله فرثاها بأبيات. انظر الأمالي ١ / ٤٧ - ٤٨ .

(١٣) هو أبو زكريا التبريزي شيخ ابن الجواليقي ، والخبر في «شرح الحماسة» في ترجمة عبد  
الله بن سبرة ٢ / ٥٧ - ٦١ .

(١٤) قالي قلا : مدينة بارمينية. انظر «معجم البلدان».

إِنَّ الْمَنَايَا لِفَيْرُوزٍ لَمُعْرُضَةٌ      يَغْتَالُهُ الْبَحْرُ أَوْ يَغْتَالُهُ الْأَسَدُ  
 أَوْ عَقْرَبٌ أَوْ شَجِيٌّ فِي الْحَلْقِ مُعْتَرِضٌ      أَوْ حَيَّةٌ فِي أَعَالِي رَأْسِهَا رُبْدٌ  
 أَوْ مُضْمَرُ الْعَيْظِ لَمْ يَعْلَمْ بِإِحْتِيهِ      وَمَا يُجْمَعُ فِي حَيْزُومِهِ أَحَدٌ (١٥)

قال ابن بَرِّي : هذه الأبيات قالها وهو في السجن، لأنَّ عبد الله بن سَبْرَةَ كان بأرمينية فبلغه استغاثة المرأة به فأتى إلى حصن مَنبِج، ودَبِحَ فَيْرُوز، ثمَّ عاد إلى أرمينية. وأخَذَ غيرَ واحد بدم فَيْرُوز، حتى عَلِمَ أن ابن سَبْرَةَ قَتَلَهُ، فاعتُقِلَ ابن سَبْرَةَ في سِجْنِ أرمينية، وقال هذه الأبيات. ثم استجارَ بيزيد بن معاوية فقال له: نعم، حتى اجتمعَ بأمر المؤمنين. وكان اجتماعهما فيما قيلَ على بركة ماء، وكان فيها رُوميٌّ يسبح، لا يدنو منه أحدٌ إلاَّ غَطَّسَهُ. فقال ابنُ سَبْرَةَ ليزيد: يا أمير المؤمنين، أتريد له من يَغِطُّسُهُ؟ فقال: نعم، فبعثَ إلى ابن سَبْرَةَ، فأخرجَ وأنزله البركة، وغطَّسَ الروميَّ، فأطلقه معاوية، فلما تَخَلَّصَ، قال كذلك: [من البسيط]

الله دافع عني لا شريك له      في القرَّيَّتينَ ونفسي صُلْبَةُ العُودِ  
 ورقة من يزيدٍ حال منكبها      دوني فبدلتُ عَفْواً غيرَ مَجْهُودِ (١٦)

قال أبو منصور: و«فلسطين» كورة بالشأم، نونها زائدة، تقول: مررنا بفلسطين، وهذه فلسطين (١٧). وإذا نسبوا إليه قالوا: «فلسطيني»، وقال

(١٥) انظر «شرح الحماسة» ٢ / ٥٧ - ٦١.

(١٦) لم أجد هذا الايضاح الذي جاء به ابن بَرِّي في «شرح الحماسة»، ولم أمتد إلى البيتين. (١٧) قال ياقوت: والعرب في إعرابها على مذهبين: منهم من يقول: فلسطين، ويجعلها بمنزلة ما لا ينصرف، ويلزمها الياء في كل حال، فيقول: هذه فلسطين، ورأيت فلسطين، ومررت بفلسطين. ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع، ويجعل إعرابها بالحرف الذي قبل النون، فيقول: هذه فلسطين، ورأيت فلسطين، ومررت بفلسطين. وفي «اللسان» عن الأزهري: نونها زائدة.

الأعشى : [من الطويل]

تَقْلُهُ (١٨) فَلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمَهُ عَلَى رَبَدَاتِ النَّيِّ حُمَشٌ لثَاتُهَا (١٩)

قال ابن بَرِّي : هذه رواية أبي عبيدة، والمشهور عند الجمهور «تخله» وهو الصحيح، لأن القول لا يعمل عمل الظن إلا مع الاستفهام، إلا في لغة بني سليم، وقبله :

متى تُسَقَّ من أنيابها بعد هَجْعَةٍ من الليل ريقاً (٢٠) حين مالت طلاتها

قال أبو منصور: و«الفنك» أعجمي معرب، وهو جنس من الفراء معروف (٢١). وقد تكلمت به العرب، قال الشاعر يصف الديكة : [من البسيط]

كأنما لبست أو ألبست فنكاً فقلصت من حواشيه على السوق (٢٢)

قال ابن بَرِّي : ذكر «الزبيدي» في (٢٣) «اختصار العين» (٢٤) : أن

(١٨) في «الصبح المنير» ص ٦٠ : تخله.

(١٩) سقط عجز البيت من «المعرب» ص ٢٤٨.

(٢٠) في «الصبح المنير» : شرباً.

(٢١) جاء في «الجمهرة» ٣ / ١٥٨ : «الفنك» جلد يابس، لا أحسبه عربياً صحيحاً.

وجاء في «اللسان» عن كراع: «الفنك دابة يفتري جلدها، أي يلبس جلدها فرواً».

ونقل في «فنج»: أن «الفنج» بفتحين إعراب «فنك».

(٢٢) البيت في «اللسان» عن ابن بَرِّي، غير منسوب، وانظر «المعرب» ص ٢٤٨.

(٢٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، من اللغويين والنحاة، المتوفى سنة

٣٧٩ هـ.

انظر «ارشاد الأريب» ٦ / ٥١٨، بغية الوعاة ص ٣٤.

(٢٤) اختصر الزبيدي «كتاب العين» للخليل بن أحمد وعرف بـ «مختصر العين»، وقد نُشرت

قطعة صغيرة منه في المغرب.

«الفنج» إعراب «فَنك»<sup>(٢٥)</sup>.

قال أبو منصور: و«الفنجانة» والجمع «فَناجين» فارسي معرَّب<sup>(٢٦)</sup>. ولا يقال: «فَنجان» ولا «إنجان»<sup>(٢٧)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: «فَناجينُ» إمَّا أن يكون جمع «فَنجانة» لغة في «فَنجانة»، وإمَّا أن يكون جمعاً على غير واحده المستعمل.

☆ . . . ☆ . . . ☆

---

(٢٥) ذكره صاحب «اللسان».

(٢٦) جاء في «كتاب الألفاظ الفارسية المعربة»: أن «الفنجان» تعريب «بتكان» بالباء المثناة.

(٢٧) لم تذكر هذه الكلمة في «المعجمات»، وقد ذكرها صاحب «المعيار».

## [باب ما أوله القاف]

ومن باب القاف:

أخبرنا أبو منصور قال: أخبرنا ابن بُنْدَار عن ابن رِزْمَةَ عن أبي سعيد عن ابن دُرَيْد: أن «القُسْطَاسَ»: الميزان روميّ معرّب. ويقال: «قُسْطَاس» و«قِسْطَاس»<sup>(١)</sup>.

قال ابن بُرَيْي: قال الزجاج: «القُسْطَاس» ميزان العَدْل، أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها.

وقيل: هو «القَبَّان». وأما «القُسْطَنَاس»<sup>(٢)</sup> فهي صلاية الطَّيِّب، وقال:

[من البسيط]

كالقُسْطَنَاسِ عليها الوِزْءُ والجَسْدُ<sup>(٣)</sup>

قال أبو منصور: قال ابن قُتَيْبَةَ: و«القَيَّرَوَان» أصله بالفارسيّة «كاروان» فعرّب، قال امرؤ القيس: [من مُخلَع البسيط]

---

(١) جاء في «الجمهرة» ٣ / ٢٧: فأما القُسْطَاس والقُسْطَاس والقُسْطَان فهو الميزان بالرومية، إلا أن العرب قد تكلمت به، وجاء في التنزيل، وقد انفرد ابن دريد بذكر «القسطان».

(٢) وجاء في «اللسان»: القُسْطَنَاس، والقُسْطَنَاس، وهما بمعنى.

(٣) عجز بيت في «اللسان» وصدرة: «رُدِّي عليّ كُمَيْت اللون صافية».

وغارةٍ ذاتِ قَيروانٍ كأنَّ أسرابها الرُّعال<sup>(٤)</sup>

و«القَيروانُ» : مُعْظَمُ الجِيشِ، والقافلة. <sup>(٥)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي : قال ابنُ خالويهِ : «القَيروانُ» : الجِيشُ، والقافلة،  
والغُبار<sup>(٦)</sup>.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو، بفتحِ الراءِ، الجِيشُ، وبضمِّها القافلة، وأنشد  
لثعلب : [من الرجز]

فإنَّ تَلَقَّاكَ بِقَيروانِهِ أو خِفَّتْ بعضُ الجورِ من سُلطانِهِ  
فاسجُدْ لِقَرْدِ السوءِ في زمانِهِ<sup>(٧)</sup>

ومثله قول امرئ القيس : [من مخلَع البسيط]

ذاتِ قَيروانٍ<sup>(٨)</sup> . . . . .

وكذلك قول النابغة الجعدي : [من الطويل]

وعاديةٍ يومَ الجرادِ شَهِدْتُها لها قَيروانٌ خَلَفَها مُتَنَكِّبٌ<sup>(٩)</sup>

---

(٤) البيت في «الجمهرة» و«اللسان» و«الديوان»، و«معجم البلدان».

(٥) «المعرب» ص ٢٥٤ . و«القيروان» أيضاً الجماعة من «الخيال». ومدينة معروفة في إفريقية  
«معجم البلدان».

(٦) جاء في «اللسان»: قال ابن خالويه: و«القيروان» الغبار، وهذا معنى غريب.

(٧) لم أقف على الرجز، ولا على قائله.

(٨) لم يرد في «ص» من بيت امرئ القيس الذي تقدم ذكره غير هاتين الكلمتين.

(٩) البيت في «اللسان» وفيه: وعادية سوم الجراد . . . . .

ومن حديث مجاهد : «يعدو الشيطان بَقَيْرَوَانِه»<sup>(١٠)</sup> أي السوق.

وقال أبو منصور : وقال يعقوب في قول الطرمّاح : [من الكامل]

حَرَجٍ كَمَجْدَلٍ هَاجِرِيٍّ لَزُهُ      بَذَوَاتٍ طَبَخَ أَطِيمَةً لَا تَحْمُدُ  
قُدِرَتْ عَلَى مِثْلِ فَهِنَّ تَوَائِمُ      شَتَى يُبْلِغُنَّ بَيْنَهُنَّ الْقَرَمْدُ<sup>(١١)</sup>

قال ابن بَرِّي : صوابه «حرج» وقبله.

من كل ذاقنة تعوم رماحها      عَوْمَ الْخِشَاشِ عَلَى الصَّفَا يَتَرَادُ<sup>(١٢)</sup>

و«التروؤد» الاهتزاز من النعمة، و«المجدل» القصر، و«هاجري» رجل من هجر، وهو الذي بناه. والضمير في «قُدِرَتْ» في البيت الذي بعده، وعائد على «ذواتِ طَبَخَ».

وقوله : «على مثلٍ»، أي على مقدار واحد. و«توائم» اثنتان، و«شَتَى» متفرقة.

قال أبو منصور : و«الفقدان» ، بالتحريك، فارسيٌّ معرَّب. وقد جاء في الشعر<sup>(١٣)</sup>.

قال ابن دريد<sup>(١٤)</sup> : هو خريطة العطار. وأنشد غيره : [من الرجز]

---

(١٠) جاء في «اللسان» (فرو) : «وفي الحديث عن مجاهد: أن الشيطان يغدو بقيروانه إلى الأسواق».

(١١) سقط البيت الثاني من «ص» واثبتناه من «المعرب» ص ٢٥٦، والبيتان في «الديوان» ص ١٣٧.

(١٢) في «الديوان» ص ١٣٦ : من كل ذاقنة يعوم زمامها.

(١٣) سقطت عبارة «وقد جاء في الشعر» من «المعرب» ص ٢٦٣.

(١٤) انظر «الجمهرة» ٢ / ٢٩ ، ٣ / ٢٢٩ ، ٤١٤. وفي الموضع الأول من «الجمهرة». خريطة من آدم يتخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم.



في جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ<sup>(١٥)</sup>

قال ابن بُرِّي : و«القَفْدَان» وعاءٌ من آدم يجعل فيه العطار عِطْرَهُ،  
ويَسْتُرُ بها اللّحية المصبوغة بالحِنَّاء، قال الشاعر: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ لو يُعْطِي الأميرُ على اللّحَى      لأُنْفِيتُ قد أُسْتِرتُ منذَ زَمَانِ  
إذا سَبَقْتَنِي لِحَيْتِي مِنْ عَطَائِهِ      لَهُمْ عِنْدَهُ أَلْفٌ وِلي مِثْلَانِ  
لها دِرْهَمٌ لِلدُّهْنِ في كُلِّ جُمُعَةٍ      وَآخِرُ لِحْنَاءِ يَبْتَدِرَانِ  
إذا نُشِرَتْ في كُلِّ عِيدٍ رَأَيْتَهَا      على النَّحْرِ مِنْ مِيلَيْنِ كَالْقَفْدَانِ  
ولولا أَيَادٍ مِنْ نِزارٍ تَتَابَعَتْ      لَصَبَّحَ في حافَاتِها الجَلْمَانِ

قال أبو منصور : فأما «القرع» الذي يُسَمَّى «الدُّبَاء» فليس من كلام  
العَرَبِ .

قال ابن دُرَيْد<sup>(١٦)</sup> : أَحْسِبُهُ مُشَبَّهاً بِالرَّأْسِ الْأَقْرَعِ<sup>(١٧)</sup> .

قال ابن بُرِّي : قال ابن خالَوَيْه : قَلِيلٌ ما تَسْتَعْمَلُ العَرَبُ لِفِظَةَ «الْقَرَعِ»  
لِاسْتِغْنائِهِمْ بِـ «الدُّبَاء» .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : هو ساكن الرءاء .

وقال أبو عَمْرٍو الزاهد : هو بتحريكها .

(١٥) «المعرب» ص ٢٦٣ .

(١٦) «الجمهرة» ٢ / ٣٨٤ .

(١٧) هكذا زعم ابن دُرَيْد . وجاء في «اللسان» : وقال أبو حنيفة : هو «القرع» واحده «قرعة»  
فحرك ثانياً، ولم يذكر الإسكان . وقد جاء أيضاً فيه قول المعري الذي ذكره ابن بُرِّي .

وقال أبو العلاء المَعَرِّي : هما لغتان ، والتحرك أجود<sup>(١٨)</sup> ، وأنشد :  
[من الرجز]

بِئْسَ إِدَامُ الْعَزَبِ الْمُعْتَلِّ  
ثَرِيدَةُ بَقْرَعٍ وَخَلِّ<sup>(١٩)</sup>

قال أبو منصور : و«الْقَرْمِزُ» : صِبْغٌ أَحْمَرٌ أَرْمَنِيٌّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ عَصَاةٌ دُودٍ  
فِي آجَامِهِمْ<sup>(٢٠)</sup> .

قال ابنُ بَرِّي : أَرْمَنِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى «أَرْمِينِيَّةٍ» وَفُتِحَتْ الْمِيمُ فِي النَّسَبِ  
لِتَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ كـ «نَمْرِيٌّ» .

قال أبو منصور : و«فُوقٌ» اسْمٌ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ  
الدَّنَانِيرُ «الْقُوقِيَّةُ» كَمَا نُسِبَتْ «الْهَرَقْلِيَّةُ» إِلَى «هَرَقْلٍ» ، قَالَ كَثِيرٌ : [من  
الطويل]

يَرُوقُ الْعُيُونُ النَّاضِرَاتِ كَأَنَّهَا هَرَقْلِيٌّ وَزَنْ أَحْمَرُ اللَّوْنِ رَاجِحُ<sup>(٢١)</sup>

وكانت الدنانير في صدر الإسلام تُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ . وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ  
ضَرَبَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ .

قال ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ «تَرُوقٌ» ، وَقَبْلَهُ :

---

(١٨) جاء ذلك في «اللسان» .

(١٩) والرجز في «اللسان» غير منسوب .

(٢٠) أقول ورد «القرمز» مرتين في «المعرب» : الأولى في الصفحة ٢٦٩ وجاء فيه : أعجمي  
معرب ، وقد تكلموا به قديماً . والثانية في الصفحة ٢٧١ ، وهو هذا الذي أثبتته ابنُ بَرِّي  
فعلق عليه .

(٢١) في «الديوان» ص ١٨٣ : أحمر التبر .

أَمِنِي صَرَمَتِ الْحَبْلَ لَمَّا رَأَيْتِي      طَوِيلَ خُطُوبِ طَوَّحَتْهُ الطَّوَانِحُ (٢٢)  
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرِيهِ بِغِبْطَةٍ      تَوَدُّونَ لَوْ يَأْتِيكُمْ وَهُوَ ضَالِحٌ (٢٣)

قال أبو منصور : و«القوس» الصَّومَعَة (٢٤)، فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد تكلموا  
به، قال ذو الرِّمَّة : [من الطويل]

عَصَا قَسِّ قُوسٍ لِيُنْهَى وَاعْتَدَّهَا (٢٥)

وهو في شعر جرير أيضاً : [من البسيط]

وقال ابن بُرِّي : يعنى قوله : [من الطويل]

لَا وَضَلَ إِذْ صَرَفَتْ هِنْدٌ وَلَوْ وَقَفَتْ

لَا سَتَفْتَنَنِي، وَذَا الْمِسْحِينَ فِي الْقُوسِ (٢٦)

وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَوْ تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ «الْقُوسَ» صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ،  
وَبَيْتِ الصَّائِدِ، وَزَجَرَ الْكَلْبِ، يُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا خُسِيَءٌ : «قُوسٌ قُوسٌ»، وَإِذَا  
دُعِيَ : «قُسٌ قُسٌ» !!

☆ . . . ☆ . . . ☆

(٢٢) في «الديوان» ص ١٨٢ : طَوَّحَتْهُ الطَّوَانِحُ .

(٢٣) في الديوان ص ١٨٣ : تَوَدُّونَ لَوْ يَأْتِيكُمْ وَهُوَ ضَالِحٌ

(٢٤) وقيل أيضاً : رأس الصومعة، وقيل : هو الراهب بعينه .

(٢٥) وصدر البيت في «الديوان» ص ٥٣٢ : على أمر مُنْقَدِّ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ

(٢٦) البيت في الديوان ص ٣٢١ .

## [باب ما أوله الكاف]

ومن باب الكاف:

قال أبو منصور : و«الكبريتُ» الذي يُتَّقَدُ فيه<sup>(١)</sup> لا أَحْسَبُهُ عربياً<sup>(٢)</sup> صحيحاً.

و«الكبريتُ» الأحمرُ يقال: هو من الجَوْهَرِ، وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ التُّبَيْتِ، وادي النَّمْلِ الذي مرَّ به سُلَيْمَانُ - عليه السلام - . وَجَعَلَهُ رُؤْبَةً الذَّهَبِ<sup>(٣)</sup> فقال: [من الرجز]

هل يُنَجِّينِي خَلْفَ سِخْتِيَتِ<sup>(٤)</sup>  
أو فِضَّةً أو ذَهَبٌ كِبْرِيَتُ

فقال قومٌ : غَلِطَ رُؤْبَةً<sup>(٥)</sup>.

---

(١) في «المعرب» ص ٢٩٠ : الذي يُتَّقَدُ فيه النار، والذي أثبتناه من «ص».

(٢) ما ذكره ابن الجواليقي هو قول ابن دريد كما في «المعرب»، وهو في «الجمهرة» ٣ / ٢٩٥ و٣٧٤.

(٣) جاء في «اللسان»: الكبريت الذهب الأحمر....

(٤) ورد الشاهد في الكلام على «زمردة»، وفي «اللسان» (كبريت) وروايته: «هل يعصمني خَلْفَ...» ومثله في «الديوان» وقد أشرنا إليه.

(٥) ذكر ابن دريد الرجز في «الجمهرة» ثم قال: «وهذا مما غَلِطَ فيه رؤبة، فجعل الكبريت ذهباً».

قال ابنُ بَرِّي : «الكِبْرِيْتُ» في بيت رُوِّبة بمعنى خالص، وقيل :  
بمعنى «أحمر».

قال أبو منصور : و«الكِشْمِشُ»<sup>(٦)</sup> ثَمْرٌ معروفٌ بخراسانَ<sup>(٧)</sup> مُعْرَبٌ.

قال أبو الغَطَمَش، أو المُغَطَّش<sup>(٨)</sup>، يَذُمُّ امرأته : [من المتقارب]

كَأَنَّ الثَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بِدَدُ الكِشْمِشِ<sup>(٩)</sup>

قال ابنُ بَرِّي : وَيُرْوَى : «بِدَدُ» جمع «بِدَّة» وهي العَطِيَّة المتفرقة.  
وقال : «ابن المُغَطَّش» اسمُ المفعول من «عَطَّشَه» بمعنى «أعَطَّشَه» من قوله -  
تعالى - : ﴿وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا﴾<sup>(١٠)</sup>.

قال أبو منصور : و«الكُمَيْتُ»، قال قومٌ : هو مُعْرَبٌ عن قولهم  
بالفارسيَّة : «كُمَيْتَه»<sup>(١١)</sup>، أي مُختَلِطٌ، كأنه اجتمع فيه لَوْنانٌ : سوادٌ وحمرة.  
وقيل : إنه مُصغَّرٌ من «أُكْمَت» كـ «زُهَيْر» من «أزهر»<sup>(١٢)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي : «الكُمَيْتُ» عند الخليل وسيبويه اسمٌ عربيٌّ استعملَ  
مصغَّراً، لأنه بين الأسود والأحمر، ولم يبلغ أن يكون أسوداً ولا أحمرًا، وإنما  
هو بينهما. ومثله ممَّا استعملَ مصغَّراً هو «الكُعَيْتُ» للبلبل.

(٦) وذكره ابن الجواليقي في «التكملة» ص ٤٥، وقال : إن العامة تقولون بالقاف.

(٧) جاء في «اللسان» : «الكشمش» ضرب من العنب، وهو كثير بالسراة. وقال صاحب

«القاموس» : «عنب صغار لا عجم له، ألين من العنب وأقل قبضاً وأسهل خروجاً».

(٨) أشرنا إلى ترجمته في «زمردة».

(٩) و«الشاهد من قصيدة في الحماسة» (٤ / ٣٧٣ - ٣٧٥).

(١٠) سورة النازعات.

(١١) وفي «كتاب الألفاظ الفارسية المعربة» : «كُمَخْتُ»، وانظر «المعرب» ص ٢٩٤.

(١٢) «المعرب» ص ٢٩٤.

قال أبو منصور : و«الكُوبَةُ» الطُّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ، وهو أعجميٌّ (١٣).  
وقال محمد بن كثير : «الكُوبَةُ» النَّزْدُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ.  
قال ابنُ بَرِّيِّ : في الحديث : «نُهِنَا عَنْ «الكُوبَةِ» و«القَيْنِ»» (١٤).  
و«الكُوبَةُ» الطُّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ، و«القَيْنِ» طُنْبُورُ الْحَبَشَةِ.

☆ . . . ☆ . . . ☆

---

(١٣) جاء في «اللسان» : «الكُوبَةُ» تَطْلُقُ أَيْضاً عَلَى الشُّطْرَنْجَةِ وَعَلَى الْبُرْبُطِ.  
(١٤) جاء في «اللسان» : وفي الحديث : إن الله حرم الخمر والكُوبَةَ. قال ابن الأثير: هي النَّزْدُ، ومنه حديث عليٍّ : أَمَرْنَا بِكَسْرِ الكُوبَةِ وَالكِنَارَةِ وَالشُّيَاعِ.

## [باب ما أوَّله اللّام]

ومن باب اللّام :

قال أبو منصور: وَرَوَى ابن السَّكِّيتِ في كتاب «الْفَرْقِ»<sup>(١)</sup> لسُرّاقَةَ البارقي<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

فَقُلْتُ له: لا ذَهَلَ مِلْكَمَلِ<sup>(٣)</sup> بعدمَا رَمَى نَيْفَقُ التُّبَّانِ منه بَعَاذِرِ<sup>(٤)</sup>

وقال : هذا البيت أوَّله بالنبطية، يقول: لا تخف الجَمَلِ.

قال ابن بَرِّي : ليس هذا البيت لسُرّاقَةَ، وإنَّما له أبيات على هذا الوزن رَثَى بها ابن مِخْنَفِ الأَسَدِيِّ.

وهذا البيت قد ذكره في حرف الدال وعزاه إلى بشار بن بُرْدٍ، وهذا هو الصحيح. وأما الأبيات التي رَثَى بها سُرّاقَةَ بن عبد الرحمان ابن مِخْنَفِ

---

(١) كتاب «الفرق» ذكره ياقوت في ترجمته لابن السكيت في «معجم الأدباء» ٧ / ٣٠٤.

(٢) وسُرّاقَةَ البارقي رجلان: الأول سُرّاقَةَ بن مُرداس البارقي الأكبر، والثاني سُرّاقَةَ بن مُرداس

البارقي الأصغر، ولهما ترجمتان في «المؤتلف والمختلف» للأمدي ص ١٣٤ - ١٣٥.

(٣) روي البيت الشاهد في مادة «دهل» وفيه: من قمل، وهو الجمل أيضاً. وهذه الرواية الأخيرة

بالكاف واسكان الميم، وحذف نون «من» الجارة، وتحذف النون هذه في العربية القديمة

إذا كان مدخولها مقترناً بالألف واللام كقول: «م الأهل» و«م الان» وغير ذلك.

(٤) والشاهد أيضاً في «اللسان» (دهل) وفيه النسبة إلى «بشار».

وَدَكَرَ خِذْلَانَ الْأَغْلَبِ لَهُ فَأَوْلَاهَا: [من الطويل]

ثَوَى سَيْدُ الْأَزْدَيْنِ أَرْدِ شَنْوَةٍ      وَأَزْدِ عُمانِ، وَهُوَ رَمْسٌ بَكَازِرِ  
وَقَابَلَ حَتَّى مَاتَ أَكْرَمَ مَيْتَةٍ      بِأَبْيَضَ صَافٍ كَالعَقِيقَةِ بِاتِرِ  
أَمَدٌ وَلَمْ يَمُدُّ وَمَاتَ مُشْمَرًا      إِلَى اللَّهِ لَمْ يَذْهَبْ بِأَثْوَابِ غَادِرِ  
قَضَى غِيَّهُ يَوْمَ اللِّقَاءِ ابْنُ مِخْنَفٍ      وَأَدْبَرَ عَنْهُ كُلُّ دِيُوْتِ دَائِرِ (٥)

☆ . . . ☆ . . . ☆

---

(٥) لم أهدت إلى تخريج هذه الأبيات.



## [باب ما أوله الميم]

ومن باب الميم:

وقال أبو منصور: «مَنْجَنِيْق» و«مَنْجَنِيْق»، بفتح الميم وكسرهما، وقيل: الميم والنون في أوله أصليتان، وقيل: زائدتان، وقيل: الميم أصلية والنون زائدة. وهو أعجمي مُعْرَبٌ.

وَحَكَى الفراء: «مَنْجَنُوق»<sup>(١)</sup> بالواو. وَحَكَى غيره «مَنْجَلِيْق»<sup>(٢)</sup>. وقد «جَنَّقَ المَنْجَنِيْق»، ويقال: «جَنَّقَ»، وقال جرير: [من البسيط]

يَلْقَى الزَّلَازِلَ أَقْوَامٌ ذَلَفَتْ لَهُمُ بِالْمَنْجَنِيْقِ وَصَكًّا بِالْمَلَطِيْسِ<sup>(٣)</sup>

قال ابنُ بَرِّي: «مَنْجَنِيْق» عند سيبويه من الأسماء الرباعية التي لحقتها زيادتان، وهما: النون والياء كـ «عَنْتَرِيْس»، ووزنهما «فَنْعَلِيل»، والدليل على زيادة النون قولهم في الجمع «مَجَانِيْق» فإذا ثَبَّتْ زيادة النون وَجَبَ القَطْعُ على كَوْنِ الميم أصلاً. لأنه لا يجتمع في أول كلمة زيادتان إلا في الأسماء الجارية على أفعالها. ولا يجوز أن تكون الميم والنون أصليين، لأنه

(١) ذكره صاحب «القاموس» في بابه، ولم يرد في «الصحاح» ولا في «اللسان».  
(٢) لم أجد «منجليق» إلا في «المعرب» ص ٣٠٧، ولعل الخفاجي وأدي شير أخذاه عنه.  
(٣) من قصيدة يهجو بها جرير التميم في «الديوان» ص ٣٢١ - ٣٢٥.

يُعتَبَرُ الاسمُ بذلكُ حُماسيًّا كـ «عَنْدَلِيبٍ» و«سَلْسَبِيلٍ». وإذا صار حُماسيًّا امتنعَ تكسيـره. فإنْ كُسِّرَ على اسـتـكـراه وَجَبَ حـذفُ الياءِ والقافِ من آخـره، فتقول: «مَناجي» و«مَناجيق» إنْ عَرَضْتَ، كما قلتَ في «عَنْدَلِيبٍ» «عَنادِلٍ» و«عَناديلٍ». فإن حَذَفْتَ النَّوْنَ وَأَبْقَيْتَ القافَ على بُعْدِهِ في القياسِ لُبَعْدِ النَّوْنِ مِنَ الطَّرَفِ قُلْتَ: «مَناجِقٌ» و«مَناجيقٌ» على حَدِّ قولهم: «فَرازِقٌ» و«فَرازيقٌ». وفي كونِ العَرَبِ لم يَجْمَعُوا هذا الجَمْعَ بِيَابِ صِحَّةِ الأوَّلِ.

قال أبو منصور: قال أوس في صفة الأسد: [من البسيط]

كالمزبراني عيال بأصال (٤)

قال ابن برِّي : يتوجه قول المفضل على زيادة الكاف، كقول روبة:

[من الرجز]

(٤) قوله : «كالمزبراني» هو رواية المفضل كما في «المعرب» ص ٣١٨. و«المزبراني» هو

الضخم الزُّبْرَة، وهي الشعر على كاهل الأسد.

وفي «المعرب» رواية أخرى هي : «كالمزبراني عيال بأصال».

والبيت في «اللسان» (هبر) وروايته فيه:

ليث عليه من البردي هبيرة كالمزبراني عيار بأوصال

وجاء في «اللسان»: «والعيال» المتبخر في مشيه. ومن رواه «عيار» بالراء فمعناه أنه يذهب

بأوصال الرجال إلى أجمته، ومنه قولهم: ما أدري أي الرجال عاره، أي ذهب به.

والمشهور فبمن رواه «عيال» أن يكون بعده «بأصال»، لأن «العيال» المتبخر، أي يخرج في

العشيات، وهي الأصائل متبخرًا. ومن رواه «عيار» بالاء قال الذي بعده: بأوصال. والذي

ذكره الجوهري: «عيال بأوصال» وليس كذلك في شعره، إنما هو على ما قدمنا ذكره.

هذا ما جاء في «الصحاح» وما أخذه عنه صاحب «اللسان». وروى الشطر خالد بن كلثوم

بلفظ:

كالمزبراني عيال بأوصال

فوافق «المفضل» في بعض روايته، والجوهري في بعضها. وجاء في «اللسان» بعد هذا

(٥/ ٤١٤): وقال ابن سيده: وهو عندي خطأ وعند بعضهم، لأنه في صفة أسد،

و«المزبراني» الأسد، والشئ لا يشبهه بنفسه، قال: وإنما الرواية: «كالمزبراني».

## لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ (٥)

قال أبو منصور: و«المُصْطَكَا»، مقصور، قال ابن الأنباري (٦): هو ممدود: عَلُّكَ روميٌّ، وهو دخيل، وقد تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ، وقال الأغلِبُ العِجْلِي (٧): [الرجز]

فشامَ فيها مثلَ مِحْرَاثِ الغُضَا تَقْذِفُ عيناه بمثلِ المُصْطَكَا (٨)

وَيُرَوَى : «بِعَلِّكَ المُصْطَكَا». ودَوَاءٌ «مُمْصَطَكٌ، جُعِلَ فِيهِ «المُصْطَكَا» (٩).

قال ابن بُرِّي : غَلِطَ القِرَاءُ (١٠) فِي حكايته: أنه ممدود.

قال ابن خالَوَيْه: إِذَا شَدَّدْتَهُ قَصَّرْتَ فَقُلْتَ: «المُصْطَكَا»، وَإِذَا خَفَّفْتَهُ . مَدَدْتَ فَقُلْتَ فِيهِ «المُصْطَكَا».

قال علي بن حمزة (١١): «المُصْطَكَا» بضم الميم، وأنشد بيت الأغلِبِ المذكور.

---

(٥) الرجز في «ديوان» رؤية ص ١٠٦ (ط أوربا). وقد ورد خطأ في «ص»: كواحق.

(٦) هو أبو بكر، ابن الأنباري، وقد أثبتنا ترجمته في أول الكتاب في حاشية تتعلق بـ «إسماعيل» والكلام عليه في باب «ما أوله همزة».

(٧) هو الأغلِبُ بن جُشَم بن سعد بن عجل، من الرِّجَاز، عاش في الجاهلية والإسلام. انظر «الشعر والشعراء» (ط بيروت) ص ٥١١.

(٨) وهذا الرجز من أبيات له في «الأغاني» ١٨ / ١٦٤ يذم سجاح المتنبي لما تزوجت مسيلمة الكذاب.

(٩) «المعرب» ص ٣٢٠.

(١٠) في «المعرب» إنه «ابن الأنباري» وليس القراء.

(١١) هو «الكسائي» من أعلام النحويين، وأحد السبعة من أصحاب القراءات، وهو أشهر من أن نعرف به.

قال أبو منصور : «مَدِين» اسمٌ أعجميٌّ . فإن كان عربياً فالياء زائدة من قولهم : مَدَنَ بالمكان إذا أقام به (١٢) .

قال ابن بَرِّي : «مَدِين» [على] «مَفْعَل» ، الميم زائدة ، ولا يَصِحُّ أن تكون أصلاً . لأنه ليس في كلامهم «فَعِيل» ومنه «مَفْعَل» .

☆ . . . ☆ . . . ☆

---

(١٢) «المعرب» ص ٣٢٦ .

## [باب ما أوله النون]

قال أبو منصور: قال عدي بن زيد، ويروى للأسود بن يعفر<sup>(١)</sup>: [من

الخفيف]

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاغُ وَلَا يُقْدِمُ إِلَّا الْمُشَيِّعُ النَّحْرِيرُ

«المُشَيِّعُ»: الشُّجاع الذي كأنَّ له من قلبه أمراً يُشَيِّعُه على الإقدام.

و«الرَّوَاغُ» مصدر «رَاغَ» الرجلُ «يَرُوغُ» رَوْغاً وَرَوَاغاً، وَمُرَاوَعَةً وَرِوَاغاً إذا حَادَ عن الشيء<sup>(٢)</sup>.

قال ابنُ بَرِّي: صَوَابُهُ أَنْ «الرَّوَاغُ» مصدر «رَاوَعَ» مُرَاوَعَةً وَرِوَاغاً. وَأَمَّا

«رَوْغاً وَرَوَاغاً» فمصدرانِ لـ «رَاغَ».

☆ . . . ☆ . . . ☆

(١) كذا في «الجمهرة» ١ / ٢٤٧ ، ٢ / ٣٩٨ ولم أجده في «ديوان» عدي بن زيد العبادي.

(٢) المعرَّب ص ٣٣١، والكلام على «نحرير» أعممية هي أم من كلام العرب.

## [باب ما أوّله الهاء]

قال أبو منصور : و«هامان» اسم أعجمي، وليس بـ «فَعْلان» من «هُؤمْتُ» ، ولا من «هام، يهيم». ألا ترى أنك لو جعلت الألف زائدة، والنون أصلاً في «هامان» مثل «ساباط» لم ينصرف أيضاً<sup>(١)</sup>.

قال ابن برّي : [قوله] ليس بـ «فَعْلان» لأنّ النحويين يذهبون إلى أنّ وزنه «فَعْلان» فأعلت عينه بالقلب<sup>(٢)</sup>، وهو عندهم شاذٌ، ولا يجوز في مثله إلا التصحيح<sup>(٣)</sup>، كالجولان والهيمان لخروج الكلمة من مُشابهة [لها] غيرها، بزيادة الألف والنون، فأراد الشيخ أبو منصور - رضي الله عنه - أن يُعلّمك أنّه «فاعال» مثل «ساباط»، وليس بـ «فَعْلان» فلا يكون فيه شذوذٌ على هذا.

قال ابن برّي : ومن هذا الباب «الهنبيق»<sup>(٤)</sup> للوصف، وجمعه «هنابيق»، قال لييد : [من الرَّمَل]

---

(١) «المُعرب» ص ٣٥٠.

(٢) في «ص» : القلب.

(٣) في «ص» بالتصحيح.

(٤) لم أجد في المعجمات إلا «الهنبوقة» بمعنى المزمار، والجمع : الهنابيق.

وَالْهَنَابِيقُ قِيَامَ حَوْلَهُمْ كُلِّ مَلْثُومٍ إِذَا صُبَّ هَمَلٌ<sup>(٥)</sup>

[هذا] آخر ما ذكره الشيخ أبو محمد بن برِّي والحمد لله وحده،  
وصلواته على سيدنا خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كبيراً.

☆ . . . ☆ . . . ☆

---

(٥) لم أجد البيت في «ديوان» ليبيد (ط الكويت).





## الفهارس :

- ١ - فهرس الآيات والأحاديث.
- ٢ - فهرس المواد اللغوية التي قيل إنها من «المعرب».
- ٣ - فهرس الأرجاز والرجاز.
- ٤ - فهرس الشعر والشعراء.
- ٥ - فهرس الأعلام.
- ٦ - فهرس المواضع والبلدان والجماعات.
- ٧ - فهرس المصادر.



## فهرس الآيات والأحاديث

الصفحة

٢٠	٣ سورة الزخرف	﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾
٥٢	٤٠ سورة هود	حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور﴾
١٠٩	١٠٤ سورة الأنبياء	﴿كَطَبِيَ السَّجِلُ لِلْكِتَابِ﴾
١١١	٢٩ سورة الكهف	﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾
١١١	٤٣ سورة الواقعة	﴿وَوَظِلُّ مَنْ يَحْمُومٌ﴾
١٢١	٢٩ سورة الرعد	طوبى لهم﴾
١٤١	٢٩ سورة النازعات	﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾

الأحاديث:

٤١	وَمَجَامِرُهُمُ الْآلُؤَةُ
٤٣	لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق
٤٧	إن عشت إلى قابلٍ لألحقن آخر الناس...
	كنا نسمي السمازة فسمانا النبي - ﷺ - بأحسن منه،
١١١	فقال: يا معشر التجار...
١٢٢	إنه أكل قديراً على طربان
١٣٦	يعدو الشيطان بغيروانه
١٤٢	أمرنا بكسر الكوبة والكيفارة والشياح
٦٣	قال عمر: وأيم الله لا تعمل لي عملاً ما بقيت....

## فهرس المواد اللغوية المعرّبة

مقدمة في القواعد المتبعة في التعريب، ومعرفة العرب في استعمال الأعجمي ٢٠ - ٢٥  
 أسماء الأنبياء - عليهم السلام - إبراهيم وإسماعيل وإسحاق وإدريس وأيوب ٢٧

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣٧	إيلياء	٢٧	إسماعيل
٣٨	اصطخر	٢٨	أيوب
٣٩	مرو	٢٩	الإستبرق
٣٩	الشام	٢٩	الأبلة
٤٠	الأسابذ	٣٠	الأزبان، الأربون
٤١	إستار	٣١	الإيوان
٤١	الألوة	٣١	آجرة
٤٣	البرزق	٣٢	أرجان
٤٤	بسطام	٣٢	إبزيم
٤٤	بقم	٣٣	أشنان
٤٥	النبير	٣٤	انطاكية
٤٥	البهار	٣٥	أطربون
٤٦	البرند	٣٥	آزر بني ناحور بن ساروح
٤٦	البرطلة	٣٥	إبراهيم بن تارخ
٤٧	بيان	٣٥	إرمينية
٤٨	بم	٣٦	أبيل
٤٨	البارجاه	٣٧	أوري شليم

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٦٩	الجودياء	٤٩	البَيَّزَار
٧٠	الجُلِّ	٤٩	بُخْت نَصْر
٧٢	مُحَرَّرَق	٥٠	البَرْخ
٧٢	المُهَرَّرَق	٥٠	البِرْزَامَج
٧٣	حَيَا	٥١	البُدْرَقَة
٧٤	حِمْص	٥٢	تَيْرَى
٧٤	حِمْص	٥٢	التَّنُور
٧٥	الحيقار	٥٣	التامور
٧٦	حُلوان	٥٤	التخريص (دخريص)
٧٧	حَرَان	٥٤	التُّخْم (التخوم)
٧٨	الخورنق	٥٦	التأريخ
٧٩	الخُرْدِيق	٥٧	التُّرَّة
٨٠	الخُوَان	٥٨	التُّوت
٨١	خُرْم	٥٨	التِّلَام
٨٢	الخُنْدَق	٦٠	جَلُوق
٨٢	خُسر سابور	٦٠	جَوَق
٨٣	الخِباء	٦١	الجَلاهِق
٨٣	الخُشْكَنَان	٦٢	جَوَسَق
٨٤	خُرَاسَان	٦٣	جِرْبَان
٨٤	الخُسرَوَانِي	٦٥	جرهم
٨٥	الخَلْتَج	٦٥	جَوْرَب
٨٧	دمشق	٦٥	جوزينج
٨٧	دَهْل	٦٥	جَلَق
٨٨	دَسْكَرَة	٦٦	جَلَنْدِي
٨٩	الدُّمُقْس	٦٧	الجَادِي
٩٠	الدُّسْتَج	٦٧	جُدَة
٩٠	الدُّوق	٦٨	الجَوَّخَان
٩١	الرُّسْدَاق	٦٨	الجَوَالِق

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١١٣	السُّبَارِق	٩١	الرستاق
١١٤	شُرْحِيل	٩٢	رومانس
١١٤	الشُّهْر	٩٢	مُرَوِّين
١١٥	الشاهين	٩٣	الرَّمَكَة
١١٧	صيق	٩٣	الرِّي
١١٨	الصَّيْء	٩٤	رَتْبِيل
١١٩	الطُّسْت (التُّور)	٩٥	الرُّوْزَن
١١٩	الطَّاجِن	٩٦	الرُّزْجُون
١١٩	الطُّسَّ	٩٧	الرُّور
١٢١	طوبى	٩٧	الرُّور
١٢٢	الطَّرِيَان	٩٧	زَرْج
١٢٢	الطَّبْسَان	٩٨	زَنْدِيق
١٢٢	الطاق	١٠٠	الرُّمْرَدَة
١٢٤	العراق	١٠٢	الرُّمُج
١٢٥	عَسْقِلَان	١٠٣	زَكَرْبَاء
١٢٦	العَرْطَبَة	١٠٤	زَيْق
١٢٦	العَرَوِيَة	١٠٤	زَنَار
١٢٨	الفَيْج	١٠٤	الرُّعْرور
١٢٩	الْفِرْجَار	١٠٥	الرُّلَابِيَة
١٢٩	الْقُرْن	١٠٥	زَنْدْبِيل
١٢٩	الْقَدَان	١٠٦	سَخْت
١٣٠	فَيْرْزَان	١٠٦	سَخْتِيْت
١٣١	فلسطين	١٠٧	السُّبَابِجَة
١٣٢	الْفَنَك	١٠٨	السُّدَاب
١٣٣	الْفُنْجَانَة	١٠٩	السُّجَل
١٣٤	لُقْسَطَاس	١١٠	السُّرَادِق
١٣٤	القَيْرَوَان	١١١	السُّتُور
١٣٦	القَفْدَان	١١١	السَّمْسَار

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٤٢	الكُونة	١٣٧	القرع
١٤٣	لا دهل	١٣٨	القرمز
١٤٥	منجنیق	١٣٨	قُوق
١٤٧	المُضطكا	١٣٩	القُوس
١٤٨	مَدین	١٤٠	الكبیریت
١٥٠	هامان	١٤١	الكشمش
		١٤١	الکُمیت

\*\* ... \*\* ... \*\*

## فهرس الرجز والرجز

الصفحة	الرجز	القافية	أول الرجز
١٤٠، ١٠٦	رؤبة	سِخْتِيْثُ	هل يُنَجِّيْني
١٠٦	رؤبة	سَخِثُ	وأرضِ جِنُ
١٠٧	—	العَمِيْتَا	ولو سَبَخْتُ
١٠٨	رؤبة	الشَخِيْتَا	وهل تثيرُ
٨٦	هميان	الخلانجا	حتى إذا
٥٠	العجّاج	لَبْرُخَوَا	ولو تقول
٥٧	—	الإِراخِ	يمشِينِ
٧٠	—	الجِجِدِ	وناضبِ الماءِ
٨٤	—	مقنودِ	يا حَبْدَا
٤١	—	مِجْمَرِ	لا يصطلي
٤٦	علي بن أبي طالب	قَوْصَرَهْ	أفلح
٨٤	العجاج	المفتري	لُبْسِ
١١٢	الأعشى	بالسَمْسَرَهْ	قد وكَلْتَنِي
١٣٧	—	العَطَازَهْ	في جُونَهْ
١٢٠	رؤبة	الطوسا	ضَرَبَ
١٢١	—	عبد شمس	جارية
٣١	القلاخ بن حزن	الأنفاسا	ووترِ الأساورِ
١٠٢	—	كالجُفِّ	وعَلِكِدِ
٤٤	عمارة بن طارق	كالبرازِقِ	أرضِ
٦١	—	جَلاهِقِ	كأنما



الصفحة	الراجز	القافية	أول الرجز
٧٩ مصراعان	—	دقيقا	وهات
٨٠ أربعة مصاريع	عذافر الكندي	سويقا	قالت سليمان
٩١ مصراعان	عمارة بن طارق	الرساتقا	مُوَفَّرٌ
٩١ مصراعان	ابن ميادة	بالرستاق	هلاً
١١٧ ثلاثة مصاريع	رؤبة	الصَيِّقُ	يتركَنَ
١١٧ مصراعان	الزفيان	مستبرق	ودونهنَّ
٧٩ مصراعان	—	دقيقا	وهات
١٢٣ مصراعان	—	بطاق	ولو تَرَى
١٢٣	—	وطاق	تمشى
١٢٣ مصراعان	—	طاقها	سائلة الأصداغ
٩٣ ثلاثة مصاريع	رؤبة	الحَمَكُ	لا تعذليني
١٤٧ مصراعان	الأغلب العجلي	المصطكا	فشام
٩٤ مصراعان	أبو محمد الفقعسي	شَمِلُ	من ناقص
١٣٨ مصراعان	—	المعتل	بش إدام
٣٢	العجاج	جُشْمُهُ	يدق
٤٠	أبو الأحمز	الشَامِ	من دير صفتين
٤٤ ثلاثة مصاريع	العجاج	بَقْمُهُ	كمرجل الصباغ
٤٦ مصراعان	—	ثِرْعَامُهُ	أفلح
٨١	أبو نخيلة	حُرْمُ	قاضت
٢٧	—	اسماعينا	قالت جوارى الحي
٢٧	—	اسرائينا	هذا ورب البيت
٢٨	—	فطينا	قد جرت الطير
٢٨	—	اسرائينا	يقول أهل الحي
٩٢ ثلاثة مصاريع	رؤبة	مُرُوبِنُ	مُسْرُولِ
٩٧	حميد الأرقط	للزون	داب المجوس
١٠٣	—	وَعَرَنُ	لقد عجبث
١٢٣ مصراعان	—	الأثمان	يكفيك
١٣٥ ثلاثة مصاريع	—	بقيروانِه	فان تلقاك
١٠٥ أربعة مصاريع	امراة	زلايينه	كان

## فهرس الشعر والشعراء

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	أول البيت
٣٤	امرؤ القيس	الطويل	يثرِب	عَلَوْنَ بانطاكية
٥٢	جرير	البيسط	العَرَبُ	سيروا
٦٤	الراعي	الكامل	عَضِب	وعلى الشماليل
٧١	الأعشى	المتقارب	بِقْصَابِهَا	وشاهدنا
٧٦	عبدالله بن قيس الرقيات	المنسرح	عِنْبَة	سَقِيًّا
٨٠		الكامل	الأطناب	أفكّة
١١٨	جرير	الوافر	القياب	كأنك
١٣٥	النابعة الجعدي	الطويل	مُتَنَكِّبُ	وعادية
٣٦	سيار	الطويل	لَزَنْتِ	ولو شهدت
١٢١	عمرو بن شأس	الطويل	صَلَّتِ	رجعت
١٣٢ بيتان	—	الطويل	لثاتها	تقله
٥٨ بيتان	محبوب بن أبي العَشِطُط	البيسط	محروث	لروضة
٨٥ بيتان	عبد الله بن قيس الرقيات	الخفيف	الخلنج	يهب
٨٥ بيتان	عبدالله بن قيس الرقيات	الخفيف	الخلنج	ملك
٩٨ ثلاثة أبيات	عبد الله بن قيس الرقيات	الخفيف	زَرْجِج	جَلَب الخيل
٤٨	الطرماح	الطويل	بَارُوح	أليتنا
٤٨	الطرماح	الطويل	بَارُوح	ألا آيتها
١٣٨ ثلاثة أبيات	كثير	الطويل	راجع	يروق
٥٦ بيتان	—	الخفيف	الأشياخ	ليت لي
٣١	العذيل بن الفرخ	الطويل	الصغد	قومي تَسَامِي

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	أول البيت
٥٢	—	الكامل	أَنْ يُحْصِدَا	لسنا
٥٤	النابعة	الكامل	متعبِدُ	لو أنها
٦٧ بيتان	كثير	الطويل	مفِيدُ	يُبَاثِرُنْ
٦٩	الأعشى	المتقارب	بأجياذِها	ويداء
٧٥ ثلاثة أبيات	عدي بن زيد	الطويل	مارِدِ	وَعُصْنِ
١٠٧ أربعة أبيات	يزيد بن مفرغ	الخفيف	القيودا	وَعَطْمَاطِيمِ
١٠٨ بيتان	الطرمّاح	الكامل	الإثْمِيدِ	يَبْقُ السَّرَاةِ
١٢٢ بيتان	ابن أحمر	الكامل	الأسودِ	لو كنتُ
١٢٦	القطامي	البيسط	بأورادِ	نفسِي الفداء
١٣١ بيتان	—	البيسط	العودِ	الله دافعُ
١٣٤	—	البيسط	والجَسْدُ	رُدِّي
١٣٦	الطرمّاح	الكامل	لا تخمُدُ	خَرَجِ
٣٠	ابن أحمر	الطويل	حُضْرَا	جَزَى اللهُ
٣٢	المتنبي	الكامل	مكسُرا	أرْجَانُ
٤٠	لييد	الطويل	المشقرِ	وَأَنْزَلُنْ
٤١	جرير	الكامل	إستادِ	إِنْ الفَرزْدَقِ
٤٢	—	الطويل	شُقْرا	بَسَاقِينِ
٤٥	البريق الهذلي	الوافر	البهارا	بِمُرْتَجِزِ
٤٩	الكميت	المتقارب	يَبْزُرُها	كَأَنَّ
٤٩	أوس بن حجر	البيسط	ببازيرُ	نَكْبَتِها
٦٦	المتلمس	الطويل	جَنْفِرِ	—
٧٣	الأعشى	البيسط	عَمَادِ	جَارُ
٧٨	عدي بن زيد	الخفيف	تفكيرُ	وَتَبِينُ
٨١	عدي بن زيد	الخفيف	وَزَمِيرِ	زَجَلُ
٨٤	—	الطويل	أغْبِرا	تولّتُ
٦٤	—	الطويل	ثائرةُ	لها خفقان
٨٨	بشار	الطويل	بعاذِرِ	فقلّتُ له
٩٤ بيتان	الفرزدق	الكامل	الشُّحْرِ	وتراجَعِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	أول البيت
١١٢ بيتان	الأعشى	المتقارب	سِمَسَارَهَا	فَاصْبِحْتُ
١١٦	الفرزدق	الطويل	طَائِرَةٌ	جَمِيٌّ
١٤٣	سراقة البارقي	الطويل	بِعَاذِرٍ	فَقَلْتُ لَهُ
١٤٤ أربعة أبيات	سراقة بن عبد الرحمن	الطويل	بِكَازِرٍ	تَوَى
١٤٩	عدي بن زيد أو الأسود بن يعفر	الخفيف	النَحْرِيرُ	يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
٣٤	المتنبي	الكامل	عروسا	حَاجِبَتِهَا
١٣٩	جرير	الطويل	القُوسِ	لَا وَصَلَ
١٤٥	جرير	الطويل	بِالْمَلَاطِيسِ	يَلْقَى
١٠١	الغَطْمَشِ	المتقارب	كُنْدُشِ	مُنِيَتْ
١٤١	الغَطْمَشِ	المتقارب	الِكِشْمِشِ	كَانَ
٣٥ بيتان	عبدالله بن سبرة	البيسط	قَطْعَا	فَإِنْ يَكُنْ
٨٩	يزيد بن معاوية	المديد	يَتَعَا	فِي قِبَابِ
٨٩	الأخطل	المديد	جَمَعَا	وَلَهَا
١٢٥ بيتان	سحيم عبد بني الحسحاس	المتقارب	دِيَافَا	كَانَ
٦٣	جرير	الطويل	وَإَكْفُ	إِذَا قِيلَ
٦٦	الأعشى	الخفيف	الْمِنِيفِ	وَجُلُنْدَاءِ
١٢٣	مليح الهذلي	الطويل	تَخَطَفُ	مِنَ الرَّيْطِ
٨٤	الفرزدق	الطويل	الْمَفُوقِ	لِبِسْنِ
٦٠	الفرزدق	الطويل	الْجَلْدَبِي	رَأَيْتُ
٧٢	الأعشى	الطويل	مُحَرَّرَقُ	فَذَاكَ
٧٣	—	الطويل	الْمَحَرَّرَقَا	أَرِنِي
٧٩	الأعشى	الطويل	الْخُورُوقُ	وَتَجِبِي
٨٢	كعب بن مالك	الكامل	الْخَنْدَقِ	فَلِيَابِ
١٣٢	—	البيسط	السُّوقِ	كَأَنَّمَا
٩٢	—	الطويل	الرِّسَاتِقِ	أَلَايْتُ
٨٢ بيتان	القطامي	الكامل	بِالْخَنْدَقِ	كَعْنَاءِ
١٠٤	جرير	البيسط	يَا زَيْقُ	يَا زَيْقُ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	أول البيت
٨٥	ذو الرمة	الطويل	العوانك	كَأَنَّ
٣٣	مزاحم	الطويل	الموصل	يُباري
٣٨	النابعة	الطويل	أَيْلَا	وَبِرْدُونَةٍ
٥٣ بيتان	الأقشير	الكامل	مُتَبَتِّلٌ	لَوْ أَنَّهَا
٥٥	امرأة	الخفيف	ذو عَقَالٍ	يَا بُنَيَّ
٥٧	ابن مقبل	البيسيط	مكحولٌ	أَوْ نَعْجَةٍ
٦٥	حَسَّان	الكامل	الأوَّلِ	لِلَّهِ دُرٌّ
١١١	ليبد	الوافر	واعْتَدَالٍ	رَفَعَنْ
١١٥	ذو الرمة	الطويل	نَحِيلٌ	فَأَصْبَحَ
١٢٧	ابن مقبل	الكامل	المتطاوِلِ	وَإِذَا رَأَى
١٢٩	الأعشى	الطويل	باطلي	أَلَا يَا أَصْبَحِينَا
١٣٥	مخلع البسيط امرؤ القيس		الرعَالُ	وَعَارِيَةٌ
١٣٩	ذو الرمة	الطويل	واعْتَدَالُهَا	عَلَى أَمْرٍ
١٤٦	أوس	البيسيط	بِأَصَالٍ	لَيْتَ
١٥١	ليبد	الرمل	هَمَلٌ	وَالهِنَابِيُّقُ
٣٤	زهير	الطويل	عَنْدَمٍ	عَلَوْنَ
٣٦	—	الطويل	مَرِيْمَا	وَمَا سَبَّحَ
٣٧ بيتان	—	الطويل	عَنْدَمَا	أَمَا وَدَمَاءِ
٣٧	الأعشى	المتقارب	فَأُورِي سَلِيمٌ	وَقَدْ طَفَتْ
٣٩	الفرزدق	الكامل	شَامٍ	أَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ
٣٩	النابعة	الوافر	الشَّامِ	عَلَى أَثَرِ الْأَذَلَّةِ
٣٩	النحام التغلبي	الوافر	الشَّامِ	تَرَكَتْ
٥٩	غيلان بن سلمة	الكامل	التَّلَامِ	وَسِرْبَالٍ
٦٢ أربعة أبيات	النعمان بن عدي	الطويل	حَتَّمِ	فَمَنْ مُبْلَغٌ
٧٠	—	الطويل	أَمَامُهَا	نُصِرْنَا
٧٠	ابن مقبل	البيسيط	السَّلَالِيمِ	لَا تُحْرَزُ
٨٧	الوليد بن عقبة	الوافر	تَرِيمٌ	قَطَعَتْ
٩٠	بشر بن أبي خازم	المتقارب	نِيَامَا	فَأَمَّا

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	أول البيت
١٠٥	الأخطل	الكامل	عِثُومُ	تركوا
١٠٥	الأخطل	الكامل	عِثُوم	ومُلْحَبٌ
١٠٩	ليبد	الكامل	وشامها	أو زَجَعُ
١١٦	نورة المازني	البيسط	الحَكْمُ	قد كان
١١٧	رجل من حمير	الخفيف	بَدَمَةٌ	من رأى
١٢٣	عمرو بن حسان	الوافر	الحَمَامُ	بَتَى
١٢٨	الأعشى	الطويل	مكْرَمًا	وفتيان صدقٍ
٣٢	—	الوافر	بَارِجَانِ	أراد الله
٣٣	أبو دواد	البيسط	الأبازينِ	من كلِّ جرداء
٦٢	—	الوافر	تتوتُونَا	بنو جنبشقة
٨٣	ابن عمّار الأسدي	الوافر	يا معينُ	ظللْتُ
٨٩	مدرك بن حصن	الطويل	طعِثُهَا	ودسكرة
٩٦	عمرو بن الأهم	الخفيف	والزُّرْجُونِ	وقباب
٩٦	—	الخفيف	زُّرْجُونَا	بُدِّلُوا
٩٧	جرير	البيسط	الزُّوْنِ	يمشي
١٣٧ خمسة أبيات	—	الطويل	زَمَانِ	لعمرك
٩٢	جرير	الطويل	فؤاديا	إذا أعرضوا

\* \* \*

## فهرس الأعلام

- المسلم / الصفحة  
إبراهيم (النبي): ٢٧.  
أحد عيسى : ٦٨  
أحد محمد شاكراً: ١٩، ٨٥، ٩١، ١٠٠، ١١٦.  
أحد بن يحيى (أبو العباس ثعلب): ٥٣، ٦٠، ٧٠، ٨٠، ٩٨،  
١٠١، ١١٤، ١٣٥، ١٣٩.  
ابن أحمر: ٣٠.  
أحيحة بن الجلاح : ٥٤، ٥٥.  
أحد (بن حنبل): ١١٩.  
إدريس (ع): ٢٧.  
آدم (ع): ٢٧.  
آدي شير: ٢٢، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٦٨، ٨٥، ١٠٠، ١٤٥.  
آزر بن ناحور: ٣٥.  
الأزهري: ٤٣، ٤٥، ٥٣، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٨٨، ١١٩، ١٢٤.  
إسحاق (ع) : ٢٧.  
إسرائيل (ع) : ٢٧.  
إسماعيل (ع) : ٢٧.  
إسحاق الموصلي : ٦٤.  
استينجاس : ١١٣.  
الأصمعي: ٣١، ٣٣، ٤١، ٤٨، ٤٩، ٥٧، ٦٤، ٦٨، ٧٢،  
٩٥، ٩٨، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٨.  
ابن الأعرابي: ٤٦، ٤٧، ٥٥، ٦١، ٧٤، ٨٢، ١٠٦، ١٢٥،  
١٣١، ١٣٩.

العلم / الصفحة

الأغلب : ١٤٤ .

الأمدي : ٨١ .

أمية بن أبي الصلت : ١١٥ .

الأخطل : ١٠٤ .

الأبرد : ٧٤ .

أوس بن حارثة : ٧٣ .

البارقي : ٨٨ .

الباهلي : ٥٦ .

ابن بري (عبد الله . .) : ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،  
٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،  
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،  
٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ،  
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ،  
٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،  
٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ،  
٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،  
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ،  
١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،  
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،  
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،  
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ .

البخاري : ٩٠ .

بشار بن برد : ١٤٣ .

أبو بكر الأنباري (محمد بن القاسم) : ٢٨ ، ١٤٧ .

أبو بكر = ابن دريد .

أبو بكر الخوارزمي : ١٩ .

البغدادي (صاحب الخزانة) : ٧٠ .

البكري : ٨١ .



العلم / الصفحة

- بوران بنت كسرى : ٧٧ .  
البيروني : ٨٥ .  
التبريزي (أبو زكريا) : ٨٣ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ١٣٠ .  
أبو تمام : ١٠١ .  
التوزي (أبو محمد عبد الله بن محمد) : ١٠٢ .  
ابن جا : ٩٠ .  
جابر بن زيد : ٩٠ .  
جيلة بن مخزومة : ٦٨ .  
ابن الجراح : ٤٢ .  
جعفر بن أحمد (أبو محمد السراج) : ١٢١ .  
ابن جني : (أبو الفتح) : ٣٢ ، ٤٥ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٠ .  
ابن الجواليقي = أبو منصور .  
الجوهري : ١٢ ، ٥٥ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٤٦ .  
أبو حاتم : ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٢٦ .  
ابن حبيب : ٣٨ ، ٦٣ ، ١١٦ .  
ابن حجر : ٩٤ .  
حسان بن ثابت : ٧٠ .  
الحسن بن أحمد : ١٩ .  
الحجاج : ٤٨ ، ١١٨ .  
الحري (إبراهيم) : ٤٠ ، ٦٦ .  
الحري : ١١ .  
أم حكيم : ٩٢ .  
حمزة الأصفهاني : ٩٧ .  
حص بن المهر : ٧٤ .  
حلوان بن عمران : ٧٦ .  
حميد بن ثور : ٩٧ .  
حنظلة الأسدي : ١١٠ .  
حنظلة بن الشرقي : ٣٣ .  
خالد : ٧٥ .

العلم / الصفحة

- خالد بن سعيد: ١١٠.  
خالد بن كلثوم: ١٤٦.  
خالد بن الوليد: ٩٤.  
ابن خالويه: ٥١، ٥٥، ٦٤، ١٠٤، ١٣٧، ١٤٧.  
ابن الحشاش: ١١.  
الخفاجي: ٤٨، ٧٤، ٨٣، ١٤٥.  
الخليل (بن أحمد): ٧٢، ١٢٩، ١٣٢، ١٤١.  
خسرو: ٨٣.  
داود الأنطاكي: ٨٣.  
أبو داود الطيالسي: ٤٩.  
أم الدرداء: ٣٩.  
ابن درستوريه (عبد الله بن جعفر): ٥٧.  
ابن دريد (أبو بكر): ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٥٠، ٥٤، ٦٠، ٦٣،  
٦٤، ٧٣، ٧٤، ٩١، ٩٤، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٨، ١١٠،  
١١٤، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦،  
١٣٧، ١٤٠.  
دماشق بن قاني: ٨٧.  
دماشق بن عمورد: ٦٦.  
أبو دهبيل الجمحي: ٩٦.  
رؤبة: ٨٤.  
ربيعة بن مقروم: ٥٤.  
الرياشي: ٩٩.  
الزبيدي: ١٠٠.  
الزبيدي (أبو بكر): ١٠٢، ١١٤، ١٣٢.  
ابن الزبير: ٩٠.  
الزبير بن بكار: ٩٤.  
الزجاج (أبو إسحاق): ٣٥، ٥٣.  
الزركلي: ١١.

- زياد: ٤٣ .  
أبو زيد: ٤٦ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ١٠٢ .  
زيد بن أسلم: ٤٧ .  
زيد بن ثابت: ١١٠ .  
سابور: ٨٣ .  
سراقة بن مرداس البارقى  
الأكبر: ١٤٣ .  
سراقة بن مرداس الأصغر ١٤٣ .  
سراقة بن عبد الرحمن: ١٤٣ .  
سعد بن دعلج: ٤٠ .  
ابن سعد: ٤٠ .  
أبو سعيد (الضري) ٤١ ، ٤٧ .  
أبو سعيد السيرافي: ١٠٤ .  
سفيان الثوري: ١٠٢ ، ١١٩ .  
سلمان: ٤٩ .  
سليمان بن عبد الله: ٩٤ .  
أبو سلمة: ٩٨ .  
سيبويه: ٢١ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٤١ ، ١٤٥ .  
ابن سيده: ١٠٤ ، ١٤٦ .  
الشرطوني: ٨٠ .  
الشرقي بن القطامي: ٦٦ ، ٨٧ .  
شريح بن حصن: ٧٣ .  
شعيب (ع): ٢٧ .  
صالح (ع): ٢٧ .  
صرمة بن أبي أنس: ٥٤ .  
الصقلي (أبو الحسن): ١٣٠ .  
طلحة الأسدي: ٩٤ .  
أبو الطيب اللغوي: ١٠٥ .

## العلم / الصفحة

- ابن الاطنابة = عمر.  
ابن عباس : ٢٠ ، ٢٧ ، ٥٣ ، ٩٠ .  
أبو العباس بن عبيد الله الصفري : ٣٤ .  
عبد الباقي بن فارس : ١٢١ .  
عبد العزيز بن مروان : ٧٧ .  
عبد الله بن أرقم : ١١٠ .  
عبد الله بن الحسين بن حسنون : ١٢١ .  
عبد الله بن سيرة الحرشي : ١٣٠ ، ١٣١ .  
عبد الله بن يري : = ابن يري .  
أبو عبيد : ١٩ ، ٢٠ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ٦٤ .  
أبو عبيدة : ١٩ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٨١ ، ١١٠ ،  
١٣٧  
أبو عثمان (الملازني) : ٣٢ .  
عثمان بن عقان : ٨٧ ، ١١٠ .  
عدنان الخطيب : ٧ .  
عزة حسن : ٣٣ ، ٥٠ .  
ابن عزيز (أبو بكر السجستاني) : ١٢١ .  
عكرمة : ٢٠ ، ٢٧ .  
علي بن طراد الزيني : ٢٠ .  
علي بن عبد العزيز : ١٩ .  
علي بن نيهان : ٢٠ .  
علي (بن أبي طالب) : ٥٢ ، ٥٣ ، ١١٠ .  
عمرو بن ثعلبة : ٧٣ .  
عمرو بن العاص : ١١ .  
عمرو بن عبد الجن : ٣٦ .  
عمرو بن عبد الحق : ٣٦ .  
أبو عمرو (الشيبياني) : ٤٠ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،  
١٢٤ .  
عمرو بن عمار : ٧٣ .

العلم / الصفحة

- عمر بن الاطنابة : ١٢٥ .  
عمر بن الخطاب : ٤٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١١٠ .  
عمر بن شبة : ٧٦ .  
ابن عمر : ٩٠ .  
أبو عمر الزاهد : ١٠٤ ، ١٣٧ .  
عيسى الخطيبي : ٤٠ .  
عيسى بن عمر : ١١٤ .  
العيني : ٨٩ .  
ابن فارس : ١٢٩ .  
الفارسي (أبو علي) : ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٨ .  
الفراء : ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٤٥ ،  
١٤٧ .  
الفرزدق : ١٠٤ .  
فيروز : ١٣٠ ، ١٣١ .  
القالبي (أبو علي) : ٢٨ ، ٦٤ ، ١٠٧ .  
أبو القاسم : ٦٦ .  
ابن قتيبة : ٥٧ ، ٦٤ ، ٩٨ .  
قتيبة بن مسلم : ١١٨ .  
قرة بن خالد : ٤٩ .  
أبو قيس بن الأسلت : ٥٤ ، ٥٥ .  
قيس بن أبي غرزة : ١١ .  
قيس بن معدي الكندي : ٦٦ .  
كابل شاه : ٩٤ .  
الكسائي (علي بن حمزة) : ٥٥ ، ١٤٧ .  
كسرى : ٧٢ .  
كعب بن مالك : ٧٠ .  
ابن الكلبي : ٧٦ ، ٨٧ ، ١١٤ .  
الليثاني : ٩١ ، ١١٤ .

- لوط : ٧٧ .  
الليث : ٤٣ ، ٦١ ، ٩٦ ، ١٠٢ .  
مؤرج بن عمرو السدوسي : ٧٢ .  
المبرّد : ٥٧ ، ١٠٢ .  
المتني (أبو الطيب) : ٦١ .  
مجاهد : ١٣٦ .  
محمد (ﷺ) : ٢٧ .  
محمد بن حبيب = ابن حبيب .  
محمد بن زريق : ٣٤ .  
محمد بن السري : ٣٢ .  
محمد بن عبد الملك الشنتريني : ١١ .  
محمد بن عبد الملك بن عساكر : ١٤ .  
محمد بن القاسم : ١١٨ .  
محمد بن كثير : ١٤٢ .  
ابن مخنف الأسدي : ١٤٣ .  
المرزبانسي : ٧٩ ، ١٠١ .  
مصعب بن الزبير : ٩٧ .  
معاوية : ١١٠ ، ١٣١ .  
معاوية بن هشام : ٣٩ .  
المنذر بن ساوى : ٤٠ .  
المنذري : ٦٠ .  
أبو منصور (ابن الجواليقي) : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ،  
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،  
٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ،  
٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،  
٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ،  
٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،  
٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ .

٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،  
١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ،  
١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،  
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،  
١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،  
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ .

المهدي (الخليفة العباسي): ٦٦ .

ابن مهدي : ٤٩ .

أبو المهدي : ١٠٥

النحاس (أبو جعفر): ٩٨ ، ٢٧ .

أبو نصر : ١١٢ .

النضر بن شميل : ٦١ .

النعمان بن عدي : ٦٢ ، ٦٣ .

النعمان بن المنذر: ٧٢ .

أم نوح : ٩٢ .

هاران بن آزر : ٧٧ .

هاران بن تارح : ٧٧ .

ابن هشام : ٣٥ ، ٧٠ .

أبو هلال : ٨٣ .

الهنائي (علي بن الحسن): ٦٤ ، ٦٥ .

أبو الهيثم : ١٢٤ .

الواحدي : ٣٢ .

الوليد بن عبد الملك : ١١٨ .

ياقوت : ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ١٢٥ ، ١٣١ .

يزيد بن معاوية : ١٣١ .

\*\* ... \*\*

## فهرس المواضع والبلدان والجماعات

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٦٥	جَلَق (دمشق)	٢٩	الأبلة
٨٧ ، ٦٦	دمشق	٣١	الصغد
٦٨ ، ٦٧	جدة	٣٢	أرجان
٦٨	مكة	٣٤	أنطاكية
٧٢	النييط	٣٥	إرمينية
٧٤	حمص	٣٧	أورى سليم
٧٥	حيقار	٤٩ ، ٣٧	بيت المقدس
٧٦	بنو تميم بن قنضر	٣٧	إيلياء
٧٦	حلوان	٣٦	حنيفة
٧ ، ٧٦	مصر	٣٨	اصطخر
٨٢ ، ٧٧	بلاد العجم	٣٩	مرو
٧٧	الفرس	٣٩	المدائن
٧٧	خران	٣٩	الشام
٧٨	الخورنق	٥٢	تيرى
٧٩	السدير	٥٢	تكرت
٧٩	السيلحون	٦١	جابلق
٧٩	صريفون	٦١	جابرص
٧٩	القادسية	٦٢	بنو عدي بن كعب
٧٩	سواد العراق	٦٢	ميسان
٨٣	أهل الشام	٦٥	جرهم



الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٩٤	تونس	٨٢	الخُرْم
٩٧	الهرابذ	٨٢	كاظمة
٩٧	زَرَنج	٨٤	خراسان
٩٨	البياذقة	٩٣	الرِّي
١٢٢	الطَبْسَان	٩٤	الشُّحْر
١٢٤	العراق	٩٤	عُمان
١٢٥	عسقلان	٩٤	البحرين
١٣١	فلسطين	٩٤	عَدَن
١٤٨	مَدِين	٩٤	لبنان

## فهرس المصادر

- أدب الكاتب لابن قتيبة (طبعة المكتبة التجارية سنة ١٣٥٥هـ).
- الإصابة لأبي حجر (طبعة السعادة سنة ١٣٢٨ وطبعة الخانجي سنة ١٤٢٣ وطبعة التجارية).
- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (طبعة الساسي سنة ١٣٢٣هـ) و(طبعة دار الكتب ١٠ أجزاء وطبعة بيروت).
- الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير الكلداني الأشوري (طبعة اليسوعيين بيروت سنة ١٩٠٨ م).
- الأمالى لأبي علي القالي : (ط دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤ هـ).
- الأنساب لابن السمعاني (طبعة ليدن) والأجزاء غير الكاملة (طبعة الهند).
- بغية الوعاة للسيوطي (طبعة الخانجي سنة ١٣٢٦ هـ وطبعة أبي الفضل إبراهيم).
- تاج العروس = شرح القاموس.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (طبعة الخانجي سنة ١٣٤٩ هـ).
- تكملة إصلاح ما تغلط به العامة، لابن الجواليقي (طبعة المجمع العلمي بدمشق سنة ١٣٥٥ هـ).
- تهذيب التهذيب لابن حجر (طبعة حيدر آباد سنة ١٣٢٧ هـ).
- الجمهرة لابن دريد (طبعة حيدر آباد سنة ١٣٤٤ هـ).

خزانة الأدب للبغدادى (طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ) و(طبعة عبد السلام هارون).

ديوان الأعشى = الصبح المنير في شعر أبي بصير (ط أوربا) وديوان الأعشى (شرح وتعليق محمد محمد حسين).

ديوان امرىء القيس (طبعة دار المعارف بالقاهرة).

ديوان جرير (طبعة الصاوي).

ديوان حسان طبعة مصر سنة ١٣٢١ وطبعات أخرى.

ديوان رؤبة بن العجاج (طبعة برلين) سنة ١٩٠٣ م (مجموع أشعار العرب).

ديوان الطرماح (طبعة دمشق وزارة الثقافة سنة ١٩٦٨ م).

ديوان العجاج (تحقيق عزة حسن، دمشق).

ديوان الفرزدق (طبعة الصاوي وطبعة دار صادر بيروت).

شرح بانث سعاد لابن هشام ١ ط ليبيغ سنة ١٨٧١ .

شرح التبريزي على الحماسة (طبعة التجارية سنة ١٣٥٧ هـ).

شرح القاموس للزبيدي طبعة مصر سنة ١٣٠٧ .

عبث الوليد للمعري (ط مجمع اللغة العربية بدمشق).

القاموس المحيط للفيروز آبادي (طبعة بولاق الأولى سنة ١٢٧٢).

لسان العرب لابن منظور (ط دار صادر ودار بيروت).

لسان الميزان لابن حجر (طبعة حيدر آباد سنة ١٣٣١).

المحكم في أصول الكلمات العامية لأحمد عيسى (طبعة الحلبي سنة

١٣٥٨).

المزهر للسيوطي طبعة بولاق سنة ١٢٨٢، وطبعة البجاوي وآخرين.

معجم الأدباء لياقوت (طبعة أمين هندية، سنة ١٩٢٣، وطبعة دار المأمون).

معجم البلدان لياقوت (الطبعة الأوربية).

المعرب لابن الجواليقي (طبعة الأوفست بطهران سنة ١٩٦٦).

المعيار للميرزا محمد علي بن محمد صادق الشيرازي (طبعة طهران سنة  
١٣١١).

النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (طبعة المطبعة العثمانية سنة  
١٣١١).

وفيات الأعيان لابن خلكان (طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ وطبعة دار الثقافة  
بيروت).

☆ . . . ☆ . . . ☆